المختـــارات

تمهيـــد

يعتبر الشعر العربى أقل نواحى الدراسات الشرقية قدرًا فى نظر الباحثين (الغربيين) وأقلها اجتذاباً لهم، ومردُّ ذلك إلى علل كثيرة؛ منها تعقُّد أوزانه وبحوره واتساع ثروته اللفظية (حتى لقد بلغ من وفرتها أن عكف نفر من المعنيِّين بالغرائب على إحصاء مفرداتها الدالة على الخمر أو السيف أو الأسد أو العندليب) ومنها تشعُّب مجال الكنايات والتفنن فى ابتكار التشبيهات، والتعقيد والإلغاز، والإغراب فيما يعمد إليه الشعراء من أساليب الالتواء كقلب الألفاظ والتوزيع والتضمين وما إلى ذلك. كل هذا يباعد ما بين لغة النثر العادية ولغة الشعر فى العربية بعدًا شاسعًا. ومن نتائج ذلك أننا وجدنا بعض الباحثين يعجزون عن فهم بعض ما يصادفهم من هذا الشعر، فيصفونه بأنه لا يُفهم، ملتمسين لأنفسهم بذلك أيسر المخارج.

بيد أن معظم الدارسين الذين اقتدروا على فهم هذا الشعر العربى، ووجدوه أهلا للدراسة والعناية، كانوا لا يرون فيه رغم ذلك إلا وسيلة لتطبيق ما يدرسونه من النحو أو مصدرًا يستخرجون منه مادة تاريخية. ولم يدرسه أحد منهم لما يضمه من عناصر الجمال، بل لقد حدث فى سنة ١٨٣١م أن تقدَّم طالب إلى جامعة ألمانية برسالة لنيل الدكتوراه قال فيها: «حقاً، إن مَنْ يقرأ شعراء العرب لشعرهم فحسب، فإنه ـ إذا لم يكن ناقص الإدراك ـ ينفق وقته هباء:

Qui vero poëtas Arabum propter ipsorum praesantiam legat, si non sensu carere, certe otio suo abuti videtur.

وقد أصاب الشعر العربى من جرَّاء ذلك شر كثير: فأُسِيءَ فهم عباراته

وألفاظه، وجُعلت المكانة الأولى بين ثمراته للقصائد ذات القيمة التاريخية أو التى يمكن الاستفادة منها فى وجه من الوجوه، مع أن هذه الأضرُب من الشعر العربى لا تمثل منه إلا جانبًا عاطلاً من كل جمال. وكانت نتيجة هذا أن أُعطى هذا الضرب من الشعر فوق ما أُعطى الشعر الجميل الجدير بالإعجاب. ولنضف إلى ذلك أن أولئك الذين اقتدروا على فهم هذا الشعر لم يروا أن ينفقوا وقتهم فى ترجمة قصائد لا يجد الذوق الغربى فيها إلا أشياء شاذة أو موغلة فى المبالغة والغرابة. ومن هنا نستطيع القول أن الشعر الشرقى لم يجد فى الغرب من الذيوع إلا نصيبًا ضئيلاً فى أواخر القرن الثامن عشر، ثم اقتصر ذيوعه بعد ذلك على بعض أوساط المولعين بالغرائب أو المتحذلقين.

ولقد كان الشعر الأندلسى ـ خاصة ـ أقل من غيره نصيبًا من العناية والدراسة، لأن كثيراً جداً من دواوينه ومجموعات مختاراته لم ينشر بعد، ومن بين هذا الذى لم ينشر: طائفة من أهم مراجع ذلك الأدب «كذخيرة» ابن بسّام و «مُغرب» ابن سعيد[1]، ثم إن نصيب الإسبان فى نشر ما نشر منه لا يكاد يذكر[2]. أما ترجمات هذا الشعر إلى لغات أوربية أو الدراسات الموضوعية التى تمت فى ميدانه، فإننا ـ إذا استثنينا بضع رسائل صغيرة وبعض قصائد دُرسَتْ لا لذاتها بل لغرض آخر ـ لا نكاد نملك إلا المجموعة التى صنَّفها كوند نورونيا المسماة «أشعار آسيوية»:

Horacio el Conde de Norona: Poesias Asiáticas (1833).

وهو لم يترجم مقطوعاتها من اللغة العربية رأساً، بل عن نُقول إنجليزية أو لاتينية. ولم تكن هذه المجموعة إلا صدى بعيداً لإقبال الناس على الشعر الشرقى أيام الحركة الرومانتية الابتداعية فى الفنون والآداب فى أوربا. ولدينا كذلك تلك

(١) كتب المؤلف هذا سنة ١٩٤٠م، وقد نشرت بعد ذلك نصوص مهمة كثيرة منها جزء كبير من الذخيرة والمغرب وغيرهما. راجع ثبت المراجع.

(٢) كان هذا إلى سنة ١٩٤٠م، ولكن المستشرقين الإسبان نشروا بعد ذلك الكثير من الشعر الأندلسى. راجع ثبت المراجع.

الزيادات التى أضافها خوان فاليرا إلى نماذج الشعر الأندلسى التى ترجمها البارون فون شاك من اللغة العربية إلى اللغة الألمانية مضفيًا عليها ثوباً من الكلاسية الحديثة الأوربية التى ترجمها فى أوانها. ولم يُعْنَ بدراسة هذا الشعر أخيراً إلا الأستاذ هنرى بيريس الفرنسى، فأخرج طائفة من الدراسات عن بعض شعراء الأندلس، ثم وضع كتابًا جامعًا عن الشعر الأندلسى فى عصر الطوائف جعل عنوانه: «الشعر الأندلسى الفصيح فى القرن الحادى عشر الميلادى»، (انظر المراجع). وإننا لنعرفُ اليوم الكثير عن مؤرخى الأندلس وفقهائه، بل عن رياضييه ومتصوِّفته، وبقى الشعراء، والروح الأدبى الذى يسود عصرنا هذا أعون ما يكون على فهمهم بسبب ما جَدَّ على ميدان الفن فى عصرنا من حرية وسعة فهم.

ولا أطمع بهذا العمل الذى أتقدم به فى أن أسُدَّ هذا الفراغ الفسيح، إنما هو مجرد تحية وشارة عرفان: ففى سنة ١٩٢٨م كنت أدرس فى القاهرة مبعوثًا للاستزادة من العلم بالعربية، واتصلت فى أثناء ذلك بالمرحوم الطيِّب الذكر أحمد زكى باشا، فأطلعنى على مجموع من مختار الشعر الأندلسى، هو كتاب «رايات المبرّزين وغايات المميّزين» لعلى بن موسى بن سعيد المغربى وتفضَّل بإعطائى مخطوطه. وقد رمى ابن سعيد من وراء تصنيف هذا الكتاب إلى أن يجمع فى باقة واحدة أشتاتًا من مقطَّعات الشعر الصغيرة الأريجة مما «كان معناه أرقَّ من النسيم ولفظه أحسن من الوجه الوسيم، ليرف على نداه ريحان القلوب، وتتعلق الأسماع بمعاده تعلق عين المحب بطلعة المحبوب»، كما قال فى مقدمته. أى أنه خلاصة شهية متخيَّرة عن ذوق: ففى ستين صفحة من قطع متوسط استعرض المؤلف نحو مائة شاعر مقسَّمين بحسب بلادهم، ومرتَّبين فى كل بلد بحسب مراتبهم فى المجتمع ثم بحسب عصورهم. فعكفتُ من ذلك الحين على ذلك الكتاب أعده للنشر وأترجمه ترجمة كاملة فى فترات متفرقة مختلسة اختلاسًا، حتى فرغت منها. ولما كان العمل العلمى بطيئًا بطبعه، فقد تعجلتُ إخراج بعض قطع من ذلك الكتاب نشرتها فى فصول متفرقة عام ١٩٢٨م فى مجلة «الغرب

La Revista de Occidente»، ثم جمعتها ونقَّحتها وزدت عليها، فكان من ذلك هذا الكتاب الذى أقدمه الآن.

جمعتُ هنا إثنتى عشرة ومائة مقطوعة لكبار شعراء الأندلس ونفر من شعراء المغرب، إذ إن الشعر فى العدوة الإفريقية كان تابعًا للشعر الأندلسى يدرج فى آثاره. وقد أخذت معظم ما أورده من الأشعار من «كتاب الرايات» الذى أشرت إليه، والكثير منها وارد كذلك فى كتب ومجموعات أخرى، وفى الكتاب كذلك قطع من مصادر غير الرايات (انظر بيانها فيما بعد). وقد رتَّبتها على نسق راعيت فيه نظام ابن سعيد فى الرايات، فجعلتها ثلاثة أقسام:

الأول: غرب الأندلس: إشبيلية وإقليمها حتى الجزيرة الخضراء وبلاد الجوف Estramadura والمغرب الأقصى من جزيرة الأندلس (البرتغال).

الثانى: وسط الأندلس: قرطبة وطليطلة وغرناطة والمرية ومالقة.

الثالث: شرق الأندلس: بلنسية ومرسية ولورقة ودانية وجزيرة شقر وسرقسطة وتطيلة والجزائر الشرقية.

وهذا التقسيم الجغرافى وما يتبعه من التقسيم بحسب المراتب الاجتماعية يتبع فى خطوطه الرئيسية التبويب التقليدى الذى نجده فى كبار مجموعات المختارات الأندلسية. وقد جريت فى هذا المجموع على ترتيب شعراء كل ناحية ترتيبًا زمنيًا، وذيَّلت القسم الأخير بطائفة من شعر أهل المغرب.

وقد أوردت المختارات دون شروح أو تعليقات، ولهذا لم أتخيَّر إلا تلك القطع التى تصحُّ فى الترجمة دون شروح. وقد وجدت نفسى مضطرًا فى بعض الأحيان إلى حل التشبيهات وإيرادها فى نثر إسبانى واضح. وما أبعد الترجمات عن الأصل رغم هذا الجهد كله! لم يبق منها ـ رغم هذا العناء ـ إلا ما يصور لنا الشعر الأندلسى فيما بين القرنين العاشر والثالث عشر. وبحسبى أن أُذكِّر القارئ بما قاله القدماء فى حكمتهم: لعل بضعة أبيات من الشعر أدلُّ على روح قوم من صفحات طوال من التاريخ.

المختـــارات

نورد فيما يلى نصوص المختارات الشعرية التى أوردها المؤلف فى الكتاب مترجمة إلى الإسبانية، وهى مرتبة هنا بحسب ترتيبها وبأرقامها هناك.

ولابد من الإشارة إلى أن المؤلف لم يورد أبيات القصائد ـ فى كل حالة ـ بحسب تواليها فى الأصل، بل ترك فى كثير من الأحوال بعض أبيات الأصل، ولم يورد إلا ما يتفق والغاية التى رمى إليها من جمع هذا المجموع: وهى تصوير فنون الشعر الأندلسى وخصائصه ونواحى الجمال فيه. وقد اتبعت فى إيراد النصوص نفس النظام الذى اتبعه هو، فاكتفيت بإيراد ما انتخب من الأبيات تحرياً لأمانة النقل، ولم أنحرف عن ذلك إلا فى الحالات التى اقتضى المقام فيها إثبات الأبيات كما هى فى مرجعها.

وقد لاحظت أن معظم ما أورد المؤلف من المختارات وارد فى «رايات المبرّزين» لابن سعيد (الذى نشره بعد ذلك)، ولاحظت أن هناك خلافاً بين نص الأبيات فى «الرايات» ونصها فى المرجع الذى أشار إليه المؤلف، فرأيت أن أثبت أقرب الأصلين إلى النص المترجم، وهو فى غالب الأحيان نص «الرايات»، وأشرت إلى ذلك.

والمختارات مقسمة ثلاثة أقسام:

شعراء غرب الأندلس : إشبيلية وإقليمها (مَنِيش، شريش) حتى الجزيرة الخضراء (شلب ـ العلياء) وإقليم الجوف (يابرة) وما يليه غربًا (أشبونة، شنتمرية).

شعراء الموسَطة : (قرطبة، طليطلة، غرناطة، وادى آش، قلعة بنى سعيد، جيان، قسطلة، شقورة، المرية).

شعراء شرق الأندلس : (مرسية، لورقة، بلنسية، دانية، جزيرة شقر، سرقسطة، تطيلة، الجزائر الشرقية).

وقد ذكرت المرجع الذى أخذت منه كل قطعة أوردتها، بحسب البيان الذى أورده المؤلف فى آخر الكتاب، وذكرت مكان الأبيات فى الرايات فى الحالات التى لاحظت فيها خلافاً، وإليك بيان هذه المراجع:

الحلة : الحلة السيراء لابن الأبار، طبعة دوزى، ليدن ١٨٤٧م.

المطمح : مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس، للفتح بن خاقان، القسطنطينية ١٣٠٢هـ.

نفح: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، طبعة دوزى ودوجا ورايت وكريل، لايدن ١٨٥٠ ـ ١٨٦١م، مجلّدان.

عنوان : عنوان المرقصات والمطربات لابن سعيد، القاهرة ١٢٨٦هـ.

قلائد : قلائد العقيان للفتح بن خاقان، طبعة باريس ومرسيليا سنة ١٢٧٧هـ.

رفع : رفع الحجب المستورة فى محاسن المقصورة للشريف الغرناطى، مجلّدان، القاهرة ١٣٤٤هـ.

طوق: طوق الحمامة فى الألفة والأُلاَّف لابن حزم، طبعة بتروف، لايدن ـ سنة ١٩١٤م.

رايات : كتاب رايات المبرِّزين وغايات المميِّزين لعلى بن سعيد، طبعة جارثيا جوميث، مدريد ١٩٤٢م.

* * *

شعراء غرب الأندلس

أبو الحسن على بن حصن :

١ - فرخ الحمام

وما هَاجَنى إلا ابنُ ورقاءَ هاتفٌ ... على فَنَن بينَ الجزيرةِ والنهرِ
مُفَسْتَقُ طوق لاَ زَوَرْدِيٌّ كلكلٍ ... موشَّى الطُّلَى أحْوَى القوادمِ والظهرِ
أدارَ على الياقوت أجفانَ لؤلؤٍ ... وصاغَ مِنَ العقيانِ طوقًا على النثرِ
حديدُ شَبَا المنقارِ داجٍ كَأَنَّهُ ... شَبَا قلمٍ مِنْ فضةٍ مُدَّ فى حبرِ
تَوسَّدَ مِنْ فرعِ الأراكِ أريكةً ... ومالَ على طىِّ الجَناحِ مَعَ النحرِ
ولـمَّا رَأَى دَمعى مُراقًا أرابَهُ ... بُكائى فاستولَى على الغصنِ النضرِ
وحَثَّ جَناحَيهِ وصَفَّقَ طائرًا ... وطارَ بقلبى حيثُ طارَ، ولاَ أدرى

[رايات، ص ١١]

٢ - شعاع الخمر

خَضبتْ بنانَ مُديرِهَا بِشَعَاعِهَا ... فِعْلَ العرارةِ فى شفَاه الرَّبْرَبِ

[رايات، ص ١١]

أبو بكر محمد بن القوطية الإشبيلى :

٣ - السوسن والورد

اشربْ على السوسنِ الغضِّ الذى نعمَا ... وباكرِ الأُنسَ والوردَ الذى نجمَا
كَأَنَّما ارتضَعا خِلْفَىْ سَمائهما ... فأرضعتْ لبناً هذا وذاكَ دمَا

خلاَّن قَدْ كفرَ الكافورُ ذاكَ وقَدْ ... عقَّ العقيقُ احمراراً ذا وما ظلمَا
كـأنَّ ذا دميـةٌ نُصَّتْ لمعترضٍ ... وذاكَ خدٌّ غداةَ البين قَدْ لُطمَا
أوْ لاَ، فَـذاكَ أنابيبُ اللجينِ وذاَ ... جمرُ الغَضَا حرَّكَتْهُ الريحُ فاضطرمَا

{رفع، جـ١، ص ١٥٣ ـ رايات، ص ١٣}

٤- جـوزة

ومُطْبِقَةٍ لفقيْنِ أحسنَ ما تُرى ... كماانطبقَ الجفنانِ يوماً على الكَرَى
إذا فَتحتَها مديـةٌ قلتُ مقلـةٌ ... أحدَّ بها فتحُ العيونِ لتنظرا
وبَاطنها مِنْ باطنِ الأذنِ خِلْقةً ... غضونـاً إذا شَبَّهتَـها وتكسُّرا

{رايات، ص ١٢}

ابن جاخ البطليوسى :

٥- وداع

ولـمَّا وَقفـنا غَـداةَ النَّـوَى ... وقَـدْ أسقطَ البينُ مـا فـى يَدِى
رأيـتُ الهـوادجَ فيهـا البـدورَ ... عليـها البراقـعُ مِـنْ عسجدِ
وتحـتَ البراقـعِ مَقلوبـها ... تـدبُّ عـلى ورد خـدٍّ نَـدِى
تُسـالمُ مَـنْ وطئـتْ خَـدَّهُ ... وتلـدغُ قلـبَ الشَّجى المكـمَدِ

{نفح، جـ٢، ص ٣٠٦}

أبو الوليد إسماعيل بن محمد، الملقَّب بحبيب الأندلسى، وزير ابن عبَّاد:

٦- خَفَـر

إذا مـا أدرتَ مُـدامَ الخـدودِ ... ففـى شُربـها لستُ بالمؤتَلـى
مُـدامٌ تُعَتَّـقُ بالناظريـنِ ... وتـلكَ تُعَتَّـقُ بالأرجُـلِ

{عنوان، ص ٦٠ ـ رايات، ص ١١}

أبو زيد عبد الرحمن بن مُقانا :

٧- من مديح العالم إدريس بن يحيى بن حمود صاحب مالقة

قَدْ بَدَا لى وَضْحُ الصبحِ المبينْ ... فاسْقنيها قبلَ تكبيرِ الأذين
سَقِّنيها مُزَّةً مشمولةً ... لبثتْ فى دنِّها بضعَ سنين
معَ فتيانٍ كرامٍ نجبٍ ... يتهادونَ رياحينَ المجون
شَربوا الراحَ عَلى خَدٍّ رَشاً ... نَوَّرَ الوردُ به والياسَمين
وَجَلَتْ آياتُهُ عامدةً ... سَبَجَ الشَّعْرِ على عاجِ الجَبين
فانثنى غصنًا على دعْصِ نَقاً ... وبَدَا ليلٌ على صبحٍ مُبين
وجناحُ الجوِّ قَدْ بَلَّلَهُ ... ماءُ وردِ الصبحِ للمُصطبحين
والنَّدَى يقطرُ منْ نَرجسه ... كدموعٍ أسبلتهنَّ الجُفون
والثُّريَّا قَدْ هَوَتْ منْ أُفقِهَا ... كقضيبِ زاهرٍ منْ يَاسَمين
وانْبَرَى جنحُ الدُّجَى عَنْ صبحه ... كغرابٍ طَارَ عَنْ بيضٍ كَنين
وكأنَّ الشمسَ لمَّا أشرقتْ ... فانثنتْ عَنْها عيونُ الناظرين
وَجْهُ إدريسِ بنِ يَحيى بنِ علىٍّ ... بْنِ حمودٍ أميرِ المؤمنينْ

[نفح، جـ١، ص ٢٨٣، ٢٨٤ ـ الرايات، ص ٣٣، ٣٤]

أبو بكر بن عمَّار الشلبى :

٨- من مديح المعتضد

أدرِ الزجاجةَ فالنسيمُ قَد انبرَى ... والنجمُ قَدْ صرفَ العنانَ عَنِ السُّرَى
والصبحُ قَدْ أهدى لنا كافورَهُ ... لمَّا استردَّ الليلُ منَّا العَنبرا
والروضُ كالحَسْنَا كَسَاهُ زَهْرُهُ ... وَشْياً وقَلَّدَهُ نَدَاهُ جَوهَرا
أو كالغلامِ زَهَا بوردِ رياضِهِ ... خجلاً وتاهَ بآسهنَّ مُعذَّرا

روضٌ كأنَّ النهرَ فيه معصمٌ ... صافٍ أطلَّ على رداءٍ أخضرا
وتَهـزُّهُ ريـحُ الصَّبَا فتخالـهُ ... سيفَ ابن عَبَّادٍ يُبَدِّدُ عسكَرا
عبَّـادٍ المخضـرُّ نـائلُ كَفِّـه ... والجَوُّ قَدْ لبسَ الرداءَ الأغبرا
علقَ الزمانَ الأخضرَ المُهدى لنا ... منْ ماله العلقَ النفيسَ الأخضرا
مَلكٌ إذا ازدحمَ الملوكُ بمورد ... ونَحاهُ لا يَردُونَ حتَّى يُصْدرَا
أنْدَى على الأكبادِ منْ قطرِ النَّدَى ... وألذُّ فى الأجفانِ مِنْ سِنَةِ الكَرَى
يختارُ إذْ يهبُ الخريدةَ كاعباً ... والطَّرفُ أجْرَدُ والحُسَامُ مُجوهَرا
أيقنتُ أنِّى منْ ذُرَاهُ بجنَّةٍ ... لـمَّا سَقانى منْ نَداهُ الكوثرا
منْ كُلِّ أبيضَ قَدْ تَقَلَّدَ أبيضاً ... عَضبًا وأسمرَ قَدْ تَأَبَّطَ أسْمَرا
مَلكٌ يَروقكَ خَلْقُهُ أو خُلْقُهُ ... كالروضِ يَحْسُنُ مَنْظَرًا أو مَخْبَرَا
فاحَ الثَّرَى متعطراً بثنائه ... حتَّى حَسِبْنَا كلَّ تُرْبٍ عَنبرا
أثمرتَ رُمْحَكَ منْ رؤوس كُمَاتهم ... لـمَّا رأيتَ الغصنَ يُعْشَقُ مُثمرا
وصبغتَ درعكَ منْ دماء مُلوكهمْ ... لـمَّا علمتَ الحُسْنَ يُلْبَسُ أحمرا
نَمَّقْتَـهَا وَشْيًا بذكركَ مذهباً ... وفَتقتُها مسكاً بحمـدكَ أذْفَرا
مَنْ ذا يُنافحنى وذكركَ صندلٌ ... أوردتُـهُ مِنْ نـار فكْرى مَجمرا

[قلائد، ص ١٠٨، ١٠٩]

٩ - المحبوبة

رَشـأٌ يَرُنُـو بنرجسـة ويَعطـو ... بسوسـان ويبسـمُ عَـنْ أقـاحِ
يشـيرُ إلـىَّ قرطـاهُ وتُصْغِى ... خَلاخـلُهُ إلـى نغـمِ الوشَـاحِ

[القلائد، ص ٩٥]

١٠ - القراءة

يَفدى الصحيفةَ ناظرِى، فَبياضُها ... ببياضـه وسَـوَادُها بسَـواده

[قلائد، ص ١٠٦]

المعتمـــد :

١١ - ذكرى شلب

ألاَ حَيِّ أوطانى بشلب، أبا بكرِ ... وسَلْهُنَّ: هَلْ عهدُ الوصال كَما أدرى
وسَلِّمْ على قصرِ الشراجيبِ عَنْ فَتَى ... لَهُ أبداً شوقٌ إلى ذلكَ القَصْرِ
منازلُ آساد وبيضِ نَواعمٍ ... فناهيكَ مِنْ غيلٍ وناهيكَ مِنْ خدْرِ
وكَمْ ليلة قَدْ بتُّ أنعمُ جنحها ... بمخصبة الأرداف مجدبة الخَصْرِ
وبِيضٌ وَسُمْرٌ فاعلاتٌ بمهجتى ... فعالَ الصفاحِ البيضِ والأسلِ السُّمرِ
وليلٌ بسدِّ النهرِ لهوًا قَطعتُهُ ... بذات سوارٍ مثلِ منعطف البَدْرِ
نَضَتْ بُردَها عَنْ غُصْنِ بَانٍ مُنعَّمٍ ... نضيرٍ كما انشقَّ الكمامُ عَنِ الزَّهْرِ

[قلائد، ص ٦]

١٢ - ليلة أُنس

ولقدْ شربتُ الراحَ يسطعُ نورُها ... والليلُ قَدْ مَدَّ الظلامَ رِدَاء
حتَّى تَبدَّى البدرُ فى جوزائه ... ملكاً تَناهى بهجةً وبَهاء
وتناهضتْ زهرُ النجومِ يَحُفُّهُ ... لألاؤها فاستكملَ اللألاء
لمَّا أرادَ تَنزُّهًا فى غربِهِ ... جعلَ المظلةَ فَوقَهُ الجَوْزَاء
وتَرى الكواكبَ كالمواكبِ حَولَهُ ... رفعتْ ثُرياهَا عليه لواء
وحكيتهُ فى الأرضِ بينَ مواكبٍ ... وكواعبٍ جَمعتْ سَنًا وسَناء
إنْ نشَّرتْ تلكَ الدروعُ حَنادسًا ... ملأتْ لنا هَذى الكؤوسُ ضِيَاء
وإذا تَغَنَّتْ هذهِ فى مزهرٍ ... لم تألُ تلكَ على التريك غِنَاء

[نفح، جـ٢، صَ ٦٢٤]

١٣ - قيدى !

قَيْدِى أَمَا تَعْلَمُنِى مُسْلِمَا ... أبيتَ أنْ تُشفقَ أو تَرْحَمَا

دَمِى شرابٌ لكَ واللحمُ قَدْ ... أَكَلْتَـــهُ، لا تهشِـمِ الأَعْظُـمَا
يُبصرنـى فيـكَ أبـو هاشـم ... فَينثنـى القلبُ وَقَـدْ هُشِّـمَا
ارحـمْ طُفَـيْلاً طائشًـا لُبُّـهُ ... لَمْ يَخْشَ أنْ يأتيكَ مُسترْحمَا
وارحـمْ أُخيَّات لَـهُ مثْلَـهُ ... جَرَّعْتَـهُنَّ السُّـمَّ والعَلْقَـمَا
منـهنَّ مَـنْ يَفْـهمُ شيئًا فَقَدْ ... خفْنَـا عليـهِ للبكاء العَمَـى
والغيـرُ لا يفـهمُ شيئًا فَمَا ... يفتَـحُ إلا للرَّضَـاعِ فَـمَا

{ابن بسام: «الذخيرة»، انظر: Dozy, Abbadides, III, p. 317}

الراضى بن المعتمد :

١٤ - مَرُّوا بنا

مَرُّوا بنا أصُلاً منْ غير ميعاد ... فأَوقدوا نارَ شوقى أىَّ إيقاد
وذَكَّرونى أياماً لهوتُ بهمْ ... فيها فَفازوا بإيثارى وإحْمَادى
لاغَرْوَأنْزادفى وَجْدِى مُرورهُمُ ... فرؤيةُ الماءِ تُذْكِى غلَّةَ الصَّادى

{قلائد، ص ٣٧}

عبد العزيز بن القبطورنه :

١٥ - استجداء باز

يَـا أيُّها الملكُ الـذى آبـاؤهُ ... شُمُّ الأُنوف مـنَ الطِّراز الأَوَّل
حَلَّيتَ بالنعمِ الجِسَامِ جسيمةً ... عَنقى فَحُلَّ يَدِى كذاكَ بأجدل
وامننْ به ضافِى الجناحِ كأنما ... جُذبتْ قَوائمُهُ بريـحٍ شَـمْأَل
مُتلفـتًا والطَّـلُّ ينثـرُ بـردَهُ ... منـهُ علـى مثلِ اليمانى المحمَّلِ
أَغدو بهِ عجبًا أصرِّفُ فى يَدِى ... ريحـًا وآخـذُ مطلقًـا بمكـبَّلِ

{نفح، جـ٢، ص ٦٤٧}

١٦ - دعـــوة

دعـــاكَ خليلكَ واليـــومَ طَـــلْ ... وعارضُ خَـــدِّ الثَّرَى قَـــدْ بَقَلْ
لقـــــدْرين فَاحَـــا وشَمَّامَـــةٍ ... وإبريـــقِ راحٍ ونعْـــمَ المَحَلْ
ولَـــو شَـــاءَ زادَ ولَكنَّـــهُ ... يُـلامُ الصَّديـقُ إذا مَـــا احْتَفَـلْ

[قلائد، ص ١٧٢]

أبو الحسن بن القبطورنه :

١٧ - فى المعركة

ذكـرتُ سُلَيْمَى وحَـــرُّ الوَغَى ... كجِسْمِىَ سَـــاعةَ فَارَقْتُـــهَا
وأبصـــرتُ بيـــنَ القَـــنَا قَدَّهَـــا ... وقَـــدْ مِلْـــنَ نَحْـــوى فَعَانَقْتُـها

[قلائد، ص ١٧٦]

أبو محمد بن صاره الشنترينى :

١٨ - النارنج

أَجمرٌعلى الأغصانِ أَبدى نضارةً ... بهِ أَمْ خدودٌ أبرزتْهَا الهوادجُ
وقضبٌ تَثَنَّتْ أَمْ قدودٌ نواعمٌ ... أعالجُ مِنْ وَجْدٍ بها ما أعالجُ
أَرى شجرَ النارنجِ أَبدى لنا جنًى ... كقطرِ دموعٍ ضَرَّجَتْها اللواعجُ
جَوامدُ لو ذابتْ لكانتْ مدامةً ... تصوغُ البرى فيها الأكفُّ النوارجُ
كراتُ عقيقٍ فى غصونِ زبرجدٍ ... بكفٍّ نسيمِ الريحِ مِنْهَا صَوالجُ
نُقَبِّلُهَـــا طَـــوراً وطَـــوراً نشـمُّها ... فَهُـــنَّ خـــدودٌ بَيْننَـــا ونَوافِـــجُ
نَهَى صَبوتى ألاَّ تصيخَ إلى النُّهَى ... عروسٌ مِنَ الدُّنيا عَلَيها دمالجُ

[قلائد، ص ٣٠٨]

١٩- الكانون

باتتْ لنا النارُ دريافًا وقد جعلتْ ... عقاربُ البردِ تحتَ الليلِ تَلسعنا
زهراء قَدَّتْ لنا منْ دفئها لحفاً ... لَمْ يعلمِ البردُ فيها أينَ موضعنا
لها حريقٌ بكانونٍ نطيفُ بـه ... كمثلِ جامٍ رحيقٍ فيه مكرعنا
تُبيحنـا قُربَهـا حيـناً وتُبعدنـا ... كالأمِّ تَفطمنا حينـاً وتُرضعنا

[قلائد، ص ٣٠٧]

٢٠- أنفاس الصَّبا والمطر

إنْ كنتَ تَستشفي بأنفاسِ الصَّبَا ... فالمسكُ منْ أنفاسها يَتَنسَّمُ
وَافَتْكَ عاطرةُ النسيمِ كأنها ... رسلُ الحبيبِ أتتكَ عنهُ تُسلِّمُ
والجوُّ يلبسُ للغمامِ مطارفاً ... منْها على عطفيه بُردٌ أسْحَمُ
أومَى إلى روضِ الثَّرَى بتحية ... وبكى فأقبلَ نورُها يَتبسَّمُ
واستَعجلَتْهُ الأرضُ صنعةَ بُرْدِهَا ... فيدٌ يَحوكُ بها وأُخرَى ترقمُ

[قلائد، ص ٣١١]

٢١- نجم هوى

وكوكبٍ أبصرَ العفريتَ مُسترقاً ... فانقضَّ يُذْكي إثرَهُ لَهَبَهْ
كفارسٍ حَلَّ إحضارٌ عمامتَهُ ... فَجرَّها كُلَّها منْ خلفه عَذَبَهْ

[قلائد، ص ٣١٠]

٢٢- بركة فيها سلاحف

للهِ مسجورةٌ في شكلِ ناظرةٍ ... منَ الأزاهرِ أهدابٌ لها وُطفُ
فيها سلاحفُ ألهانى تَقامصها ... في مَائها ولها منْ عرمضٍ لحفُ
تنافرُ الشطَّ إلا حينَ يُحضرها ... بردُ الشتاءِ فتستدلى وتنصرفُ

كأنهـا حـينَ يُبديـها تَصرُّفها جيشُ النَّصَارَى على أكتافها الحجفُ

[قلائد، ص ٣١٤]

٢٣- الباذنجان

ومُستحسَنٌ عندَ الطعامِ مدحرجٌ غَذَّاهُ نميرُ الماءِ فى كلِّ بستانِ

أطافتْ بـهِ أقماعُـهُ فكأنَّـهُ قلوبُ نعاجٍ فى مخاليبِ عقبانِ

[نفح، جـ٢، ص ٤٨٢]

أبو العباس أحمد بن سيد، الملقب باللص :

٢٤- حلقة خياط

كأنَّهـا بيضـةٌ وَخْـزُ الرِّمَاحِ بِهَا باد وقونَسُها بالسَّيف قَدْ قُطعَا[1]

[نفح، جـ٢، ص ٥٦٢ ـ الرايات، ص ١٩]

ابن أبى روح الجزيرى :

٢٥- وادى العسل

عَـرِّجْ بِـوَادِى العَسَـلِ وَقِـفْ عليـه واسْـأَلِ

عَـنْ ليلـةٍ قَطعتُهَـا صُبحًا بِـرَغْمِ العُـذَّلِ

أرشـفُ خـمرَ الـرِّيقِ أو أقطـفُ وردَ الخَجَـلِ

وقَـدْ تَعانَقْـنَا اعتنَـا قَ القُضْبِ فَـوْقَ الجَدْوَلِ

وللشَّـمُولِ أكْـؤُسٌ دارتْ بِـرَاحِ الشَّـمْأَلِ

---

(١) أورد المؤلف هنا ثلاثة أبيات، وأشار إلى مرجع أصلها العربى: نفح، جـ٢، ص ٣٢٩ فلم أجد إلا بيتًا واحدًا ـ هو الثالث فى الترجمة الإسبانية ـ منسوباً إلى أبى بكر محمد بن أحمد الأنصارى المعروف بالأبيض. ورجعت إلى الرايات، فوجدت نفس البيت (ص ١٩) منسوبًا إلى أبى العباس أحمد بن سيد (اللص)، وفى تعليقات المؤلف على الترجمة الإسبانية (ص ١٤٦، هامش ٣٦) يشير إلى وجود نفس البيت فى موضع آخر من النفح (جـ٢، ص ٥٦٢) منسوباً إلى اللص ويلاحظ ذلك التناقض. ولم أجد أصل البيتين الآخرين اللذين أوردهما المؤلف فى بقية المراجع.

والزَّهْرُ يُهْدى دونَ ما ... نارِ دُخَانَ المَنْدَلِ
والشَّمْعُ في درْعِ الغَدِيـ ... ـرِ كعَوالي الأسَلِ
بِتْنَا إلى أنْ حَثَّنا ... إلى النَّوى يَردُ الحُلى
فَلَمْ يَهِجْ بلابلي ... إلا غِنَاءُ البُلبُلِ

[الرايات، ص ٣٥]

أبو القاسم التيشي :

٢٦- مطر على النهر

صاغتْ يمينُ الرياحِ محكمةً ... في نهرِ واضحِ الأسَاريرِ
فكلَّما ضاعفتْ به حلقًا ... قامَ لها القطرُ بالمسامير

[نفح، جـ ٢، ص ٤٦٢]

أبو أحمد بن حيون :

٢٧- جمال الخال

وبيضاءَ تحسَبُها دُرَّةً ... تذوبُ إذا ذُكِرَتْ أو تَكَادْ
تُنَمْنِمُ بالمسْكِ كافورَتَيْ ... مُحَيّاً حَوَى الحُسْنَ طُرًّا وزادْ
فقلتُ وقَدْ كانَ ما كانَ مِنْ ... تَخَلُّلِ خيلانها بالفؤادْ
أكلٌّ وصالكَ ذاكَ البياضُ ... وبعضُ صدودكَ ذاكَ السَّوادْ
فقالتْ أبى كاتبٌ للملوكِ ... دنوتُ إليه بحكمِ الودادْ
فخافَ اطِّلاعي على سِرِّهِ ... فَلَمْ يَعْدُ أنْ رَشَّني بالمدادْ

[الرايات، ص ١٤]

أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر :

٢٨- بعد ليلة أنس

ومُوسِّدينَ على الأكفِّ خُدودَهُمْ ... قَدْ غَالَهُمْ نومُ الصباحِ وغَالَني

مازلتُ أسقيهم وأشربُ فَضْلَهُمْ حتَّى سكرتُ ونَالَهُمْ ما نَالنى
والخمرُ تعلمُ كيفَ تأخذُ ثَأرَها أنِّـى أمـلتُ إنـاءَها فأمَالَنـى

{ نفح، جـ ١، ص٦٢٥ }

ابن أبى الهيثم الإشبيلى :

٢٩- فى فرس أصفر

أطِرْفٌ فاتَ طَرْفى أمْ شهابُ هَفَـا كالبـرقِ ضَرَّمَـهُ التـهابُ
أعـارَ الصُّـبحُ صَفْحتَـهُ نقابـاً ففـرَّ بـهِ وصَحَّ لَـهُ النِّقابُ
فَمهما حُثَّ خالَ الصبحَ وَافَى ليطلبَ مـا استعارَ فما يُصَابُ
إذا مـا انقضَّ كَـلَّ النجمُ عنهُ وضَلَّتْ عَـنْ مَسالكه السَّحابُ
فَيا عجبًا لَهُ فضـلُ الدَّرارى فكيـفَ أذالَ أربعَـهُ التُّـرابُ
تَأمَّلـهُ فَحُـقَّ لَـهُ اكتنـازٌ كـأنَّ رداءَهُ ذهـبٌ مُـذَابُ
كأنَّ المِسْكَ خَطَّ عليهِ سطرًا ومنـهُ فَـوقَ أربعـهِ خِضَابُ

{الرايات، ص ١٨}

الهيثم بن أبى الهيثم :

٣٠- الشمس

تَأمَّلْ إلى حُسْنِ الغزالةِ عندَما بَدَا حاجبٌ منها فَضَنَّتْ بحاجبِ
ولمحًا إلى أنْ لا تضنَّ فإنَّها ستُلْقى نقابَ الحسنِ مِنْ كلِّ جانبِ
فَيا حُسْنَها مرآةُ حسنٍ تجرَّدتْ بشرقٍ ورُدَّتْ فى عشاءِ المغاربِ
وقَدْ صَحَّ أنَّ الأُفْقَ يُشجيهِ بُعْدُهَا بما قَدْ عَلاهُ مِنْ لباسِ الغياهبِ
وما خلتُ تلكَ الشُّهْبَ إلاَّ دموعَهُ ولكنَّـهُ مِـنْ لوعـةٍ غيـرُ ذائبِ

{الرايات، ص ١٨}

ابن الرائعة :

٣١- نافورة

يا حُسْنَ فوَّارةٍ للأفقِ رَاجمَةٍ ... بالشُّهْبِ تَنزو كَنَزْوِ الواثبِ اللعبِ
يَنسابُ عَنْها حَبَابُ الماءِ مندفقًا ... إلى البحيرةِ مثلَ الأيمِ منْ رَعَبِ
كأنَّما مارَ تحتَ الأرضِ فى كَبِدٍ ... فحينَ أَبْصرَ وُسْعًا جدَّ فى الهَرَبِ
فقرَّ فيها وقَدْ أرضاهُ مَسْكَنُهُ ... وظلَّ يبسمُ منْ عَجبٍ عن الحَبَبِ
وظَلَّتِ القُضْبُ مِنْ عشقٍ تحومُ على ... تقبيلِهِ عندَما يفترُّ عَنْ شَنَبِ

{الرايات، ص ٢٠}

ابن الصابونى :

٣٢- رداء أحمر

أَقْبَلَ فِى حُلَّةٍ مُوردَّةٍ ... كالبدرِ فِى حالةٍ مِنَ الشَّفَقِ
تَحْسَبُهُ كُلَّمَا أَراقَ دَمِى ... يمسحُ فى ثوبِهِ ظُبَى الحَدَقِ

{نفح، جـ٢، ص ٣٤٩}

٣٣- إهداء مرآة

بعثتُ بمرآةٍ إليكَ بديعةٍ ... فأَطْلِعْ بِسَامى أُفقها قمرَ السَّعْدِ
لتنظرَ فيها حسنَ وَجْهِكَ منصفًا ... وتعذرنى فيما أكنُّ مِنَ الوَجْدِ
فأَرْسِلْ بذاكَ الخَدِّ لَحْظَكَ برهةً ... لتجنىَ منهُ ما جَناهُ مِنَ الوَرْدِ
مِثَالُكَ فِيها منكَ أقربُ ملمسًا ... وأكثرُ إحسانًا وأبقَى على العَهْدِ

{نفح، جـ٢، ص ٣٤٩}

إبراهيم بن سهل الإسرائيلى :

٣٤- ضفاف الوادى الكبير

غَيرى يميلُ إلى كلامِ اللاحى ... ويمدُّ راحتَهُ لغيرِ الرَّاحِ
لا سيَّما والغصنُ يزهرُ زهرَهُ ... ويميلُ عطفَ الشاربِ المرتاحِ
وقَد استطارَ القلبَ ساجعُ أيكةٍ ... مِنْ كلِّ ما أشكوهُ ليسَ بِصَاحِ
قَدْ بانَ عنهُ جَناحُهُ عجبًا لَهُ ... مِنْ جانحٍ للعجزِ خَلْفَ جناحِ
بينَ الرياضِ وقَدْ غَدَا فى مأتمٍ ... وتخالهُ قَدْ ظلَّ فى أفراحِ
الغصنُ يمرحُ تحتَهُ والنهرُ فِى ... قصفٍ تُزَجِّيهِ يدُ الأرواحِ
وكأنما الأنسامُ فوقَ جَنانِهِ ... أعلامُ خُزٍّ فوقَ سُمْرِ رِمَاحِ
لا غَرْوَ أنْ قامتْ عليهِ أَسْطُرٌ ... لمَّا رأَتْهُ مُدْرِعاً لِكفاحِ
فَإذا تَتابَعَ مَوْجُهُ ادفاعُهُ ... مالتْ عليهِ فظلَّ خَلْفَ صِياحِ

[نفح، جـ ١، ص٦٦٤]

أبو الحجاج بن عتبة :

٣٥- القصب الفارسى

انظرْ إلى القصبِ الذى تَهفو بهِ ... ريحُ الصَّبَا وتُميلهُ نحوَ الكُؤوسْ
أوَ مَا كفاهُ شُربهُ مِنْ طَلِّهِ ... حتى لقدْ جعلتْ غدائرهُ تنوسْ
وغَدَا يهزُّ إلى النَّدَامَى عطفَهُ ... حتى لقدْ شغلَ النواظرَ والنفوسْ
أَسْهِمْهُ مِنْ أكواسِنا ولو انَّهُ ... سكرانُ يصفحُ حقَّ مالثمَ الرؤوسْ

[الرايات، ص ٢١]

على بن لُبَّال :

٣٦- زوارق فى النهر

بنَفْسِى هاتيكَ الزوارقُ قَدْ أُجريَتْ ... كحَلْبةِ خَيْـــلٍ أَوَّلاً ثُـمَّ ثانيَا
وقَدْ كانَ جِيدُ النهرِ مِنْ قبلُ عاطلاً ... فأَمْسَى بـه فـى ظلمة الليلِ حَالِيَا
عليها لزهرِ الشمعِ زهرُ كواكبٍ ... تُخالُ بها ضِمنَ الغديـرِ عَوالِيَا
ورُبَّ مثـارٍ بالجـناحِ وآخـرٍ ... برِجْلٍ يُحاكى أرنبًا خـافَ بَازِيَـا

{الرايات، ص ٢٣}

❊ ❊ ❊

ابن عبد ربه :

٣٧- الوجه الأبيض

يا لؤلؤاً يَسبى العقولَ أنيقَا	ورَشاً بتعذيب القلوب رفيقَا
ما إنْ رأيتَ ولا سمعتَ بمثله	دُرًّا يعـودُ مـنَ الحـياء عَقيـقَا
وإذا نظرتَ إلى محاسن وجهه	أبصرتَ وَجْهَكَ فى سَنَاهُ غريقَا
يا مَنْ تَقطَّعَ خَصْرُهُ مـن رقـةٍ	ما بـالُ قلبكَ لا يكونُ رقيقَا

[نفح، جـ٢، ص ٣٨٢ ولم يترجم المؤلف الأبيات التى بين أقواس]

أبو القاسم محمد بن هانئ الإلبيرى :

٣٨- قصيدة النجوم

أليلتَنا إذْ أرسلتْ واردًا وَحْفَا	وبِتْنَا نَرى الجوزاءَ فى أُذنها شَنْفَا
وباتَ لنا ساقٍ يصولُ على الدُّجَى	بشمعة صبحٍ لا تُقَطُّ ولا تُطْفَا
أغنُّ غضيضٌ خَفَّفَ اللِّينُ قَدَّهُ	وأثقلتَ الصَّهباءُ أجفانَهُ الوَطْفَا
ولم يُبقِ إرعاشُ المُدامِ لَهُ يَدًا	ولم يُبقِ إعناتُ التَّثَنِّى لـه عِطْفَا
يقولونَ حقْفٌ فَوقَهُ خيزرانةٌ	أمَـا يعرفـونَ الخيزرانةَ والحِقْفَا
جَعَلْنَـا حَشَايانا ثيـابَ مُدامِـنَا	وقَدَّتْ لنا الظلماءُ مِنْ جِلْدِها لُحْفَا

فَمنْ كبدٍ تُدنى إلى كبدٍ هَوًى ... ومنْ شَفَةٍ تُوحِى إلى شَفَةٍ رَشْفَا
بعَيْشكَ نَبِّهْ كأسَهُ وجَفوَتَهُ ... فَقَدْ نُبِّهَ الإبريقُ منْ بعد ما أغْفَى
وَقَدْ فكَّتِ الظلماءُ بعضَ قيودها ... وقد قامَ جيشُ الليلِ للفجرِ واصْطَفَّا
وولَّتْ نجومٌ للثُّريَّا كأنَّها ... خَواتمُ تَبدو فى بَنانٍ يَدٍ تَخْفَى
{الرايات، ص ٥٥، ٥٦}

ابن فرج الجيانى :

٣٩- عفة

وطائعةِ الوصالِ عَففتُ عنها ... وما الشيطانُ فيها بالمُطَاعِ
بدتْ فى الليلِ سافرةً فباتتْ ... دَياجى الليلِ سافرةَ القناعِ
وما مِنْ لحظةٍ إلا وفيها ... إلى فَتْنِ القلوبِ لها دَواعى
فَمَلَّكْتُ النُّهَى جمحات شَوقى ... لأجرى فى العفاف على طِبَاعى
وبتُّ بها مبيتَ السَّقْبِ يَظمَا ... فيمنعهُ الكعَامُ مِنَ الرَّضَاعِ
كذاكَ الرَّوضُ ما فيهِ لمثلى ... سوَى نظرٍ وشَمٍّ مِنْ مَتاعِ
ولستُ مِنَ السوائمِ مُهْملاتٍ ... فأتخذُ الرياضَ مِنَ المَراعِى
{نفح، جـ٢، ص ١٣٣}

أبو جعفر بن عثمان المصحفى :

٤٠- سفرجلة

ومُصْفَرَّةٍ تختالُ فى ثوبِ نرجسٍ ... وتعبقُ عَنْ مِسْكٍ زكىٍّ التنفُّسِ
لها ريحُ محبوبٍ وقسوةُ قلبهِ ... ولونُ محبٍّ حُلَّةَ السُّقْمِ مُكتسِى
فَصُفْرَتُها منْ صُفرتى مستعارةٌ ... وأنفاسُها فى الطِّيبِ أنفاسُ مُؤنسِى
فلمَّا استتمَّتْ فى القضيبِ شَبابَها ... وحاكتْ لها الأنواءُ أبرادَ سُنْدُسِ
مددتُ يَدِى باللُّطفِ أبغى اقتطافَها ... لأجعلها رَيحانتى وَسْطَ مَجْلِسِى

وكانَ لها ثوبٌ مِنَ الزغبِ أغبرٌ ... يرفُّ على جسمٍ مِنَ التِّبرِ أمْلَسِ
فلمَّا تَعرَّتْ فى يَدى مِنْ لباسِها ... ولـم تَبْقَ إلا فـى غلالةِ نرجسِ
ذكرتُ بِها مَنْ لا أبوحُ بذكـرِهِ ... فأذبلَهـا فـى الكـفِّ حَرٌّ تَنفُّسِى

{الحلة، ص ١٤٤}

الأمير مروان الطليق :

٤١- جميلة فى مجلس أنس

غصنٌ يهتزُّ فِـى دِعْـصٍ نَقَـا ... يَجتنـى مِنْـهُ فُـؤادى حُرَقَـا
باسـمٌ عَـنْ عقـدِ درٍّ خِلْتُـهُ ... سَلَبَتْـهُ للثَّـاهُ العُنَّقَـا
سـالَ لامُ الصُّدْغِ فِـى صفحتِهِ ... سَـيلانَ التِّبْـرِ وَافَـى الوَرَقَـا
فَتَنَاهَـى الحسـنُ فيـه إنمـا ... يَحْسُنُ الغصنُ إذا مـا أوْرَقَـا
رقَّ منـهُ الخصـرُ حتى خلتـهُ ... مِـنْ نُحولٍ شَـفَّهُ قَـدْ عُشِّـقَا
وكَـأنَّ الـردفَ قَـدْ تَيَّمَهُ ... فَغَـدَا فيـه مُعَنًّـى قَلِقَـا
ناحـلاً جَـاوَرَ منـهُ ناعمًا ... كَحبيبـى ظَـلَّ لـى مُعتنِقَا
عجبـاً إذْ أشبهانـا كيـفَ لَـمْ ... يُحْدِثـا هَجْـرًا ولَـمْ يَفـترِقَا

{الحلة، ص ١١٦}

٤٢- السجن

فى منـزلٍ كالليـلِ أسـودَ فاحـمٍ ... دَاجِـى النَّواحِـى مظلمِ الأثباجِ
يَسْوَدُّ والزهـراءُ تشـرقُ حَوْلَـهُ ... كالحِبْـرِ أُودِعَ فِـى دواة العـاجِ

{الحلة، ص ١١٥}

يوسف بن هارون الرمادى :

٤٣- عبد حلقوا رأسه

حَلقـوا رَأْسَـهُ لِيكسُوهُ قُبْحَـا ... خِيفـةً منهـمْ عليـه وشُحَّـا

كانَ قمــلَ الحلَّاقِ ليلاً وصُبْحَا فَمَحَــوْا لَيْلَــهُ وأَبْقَــوْهُ صُــبْحَا

{الرايات، ص ٤٧}

ابن دراج القسطلى :

٤٤- السوسن

كمعاقلٍ مِنْ سوسنٍ قَدْ شَيَّدتْ أيدى الربيعِ بِناءها فوقَ القَضَبْ

شرفاتُهــا مِــنْ فِضَّــةٍ وحُمَاتُهــا حولَ الأميرِ لهمْ سيوفٌ منْ ذَهَبْ

{نفح، جـ٢، ص ١٣٢}

الخليفة عبد الرحمن المستظهر الأموى :

٤٥- عتـــاب

طالَ عمرُ الليلِ عنْدى مُذْ تولَّعْتَ بصَدِّى

يا غزالاً نقضَ العهدَ ولَمْ يوفِ بعَهْدِى

أنسيتَ العهدَ إذْ بِتْــنَا على مفرشِ وردِ

واجتمعنا فى وشــاحٍ وانتظمنا نظمَ عقدِ

وتَعانقــنا كغُصْنَيْــنِ وقَــدَّانا كَقَــدِّ

ونجومُ الليلِ تَحكى ذهباً فى اللازوردِ

{الحلة، ص١١٣}

أبو حفص أحمد بن محمد بن برد (الأصغر) :

٤٦- القمــر

والبــدرُ كالمــرآةِ غَيَّــرَ صَقْلَهَــا عَبَــثُ العَــذارَى فيــهِ بالأنفــاسِ

والليلُ ملتبِسٌ بضَــوءِ صباحــهِ مثــلَ التبــاسِ النَّقْــشِ بالقرْطاسِ

{الرايات، ص ٤١}

أبو عامر بن شهيد :

٤٧- بعد ليلة أنس

ولـمَّا تَمَـلَّأَ مِـنْ سُـكْرِهِ ... فَنَـامَ ونَـامَتْ عُيُونُ العَسَسْ
دنـوتُ إليـهِ عـلى رِقْبَـةٍ ... دُنُـوَّ رَفيـقٍ دَرَى مـا التـمَسْ
أدبُّ إليـهِ دبيـبَ الـكَرَى ... وأَسْـمُو إليـهِ سُـمُوَّ النَّفَسْ
أُقَبِّـلُ مِنْـهُ بيـاضَ الطَّلَى ... وأَرْشُـفُ مِـنْهُ سَـوادَ اللَّعَسْ
فَبِـتُّ بِـهِ لَيلتـى نَاعِماً ... إلـى أنْ تَبسَّـمَ ثغـرُ الغَلَسْ

[نفح، جـ٢، ص١٣٣- الذخيرة، قسم١، جـ١، ص٢٤٥]

٤٨- العاصفة

[تَردَّدَ فيها البرقُ حتى حَسبتُهُ ... يشيرُ إلى نجم الرُّبَى بالأناملِ
رُبًى نسجتْ أيدى الغمامِ لِلبْسِهَا ... غلائلَ صفرًا فوقَ بيضِ غلائلِ
سهرتُ بها أَرعَى النجومَ وأنجمًا ... طوالعَ للرَّاعينَ غيرَ أوافلِ]
وقَدْ فغرتْ فاهَا بها كلُّ زهرةٍ ... إلى كلِّ ضرعٍ للغمامةِ حافلِ
ومَرَّتْ جيوشُ المزنِ رَهْوًا كأنها ... عساكرُ زَنْجٍ مُذْهباتُ المناصلِ
[وحلَّقَتِ الخضراءُ فى غُرِّ شُهْبِها ... كَلُجَّةِ بحرٍ كُلِّلَتْ باليَعالِلِ]

[الذخيرة، قسم ١، جـ١، ص ٢٢٦، ٢٢٧ ولم يورد المؤلف الأبيات التى بين الأقواس]

أبو محمد بن حزم :

٤٩- زيارة الحبيبة

أَتيتنـى وهـلالُ الجَـوِّ مُطَّلِـعٌ ... قُبيـلَ قَـرْعِ النَّصَـارَى للنواقيـسِ
كحاجبِ الشيخ عَمَّ الشيبُ أكثرَهُ ... وإخمصِ الرِّجْلِ فى لطفٍ وتقويسِ
ولاحَ فى الأُفْقِ قوسُ اللهِ مكتسياً ... مِنْ كلِّ لونٍ كأذنابِ الطواويسِ

[طوق، ص ١٣٣]

٥٠- وددت ...

وَددْتُ بـأنَّ القلبَ شُـقَّ بمديـةٍ ... وأُدخلتِ فيه ثم أُطبِقَ فى صَدْرِى
فأصبحتِ فيـهِ لا تَحلِّـينَ غيـرَهُ ... إلى مقتضَى يومِ القيامةِ والحشرِ
تَعيشينَ فيهِ ما حَييتُ فإنْ أَمُتْ ... سكنتِ شغافَ القلبِ فى ظُلَمِ القبرِ

{طوق، ص ٥٨}

٥١- من أى عالم أنت؟

أَمِنْ عالَمِ الأملاكِ أنتَ أَمْ إنسىُّ ... أَبِنْ لى، فَقَدْ أَزْرَى بتمييزىَ العىُّ
أَرَى هيئـةً إنسـيَّةً غيـرَ أنَّـهُ ... إذا أُعْمِلَ التفكيرُ فالجِرْمُ علوىُّ
تَبارَكَ مَنْ سَوَّى مذاهبَ خَلْقِهِ ... على أنـكَ النورُ الأنيقُ الطبيعىُّ
ولا شكَّ عِندى أنكَ الروحُ سَاقَهُ ... إلينا مِثالٌ فى النفوسِ اتصالىُّ
عَدِمْنَا دليلاً فى حدوثكَ شاهدًا ... نقيسُ عليـه غيـرَ أنـكَ مرئىُّ
ولولا وقوعُ العينِ فى الكونِ لم نقلْ ... سِوَى أنكَ العقلُ الرفيعُ الحقيقىُّ

{طوق، ص ١٠}

عبادة بن ماء السماء:

٥٢- أقول للساقى

أقـولُ للسَّـاقى ابتكرْ بكرَهـا ... وخُـذْ لُجينًا وأَعِـدْ عَسْجَدَا
{ أُغـرقُ فيها الـهمَّ لكـنْ طفَا ... حَبَابُـهَا مِـنْ فَوقِـها زَبَـدَا }
كأنمـــا أَشْـــبَهَها شَـــاربٌ ... أَمْسَـكها فِـى كَفِّـه سَرمَـدَا

{الرايات، ص ٤٨}

أبو الوليد أحمد بن زيدون المخزومى :

٥٣- أبيات من النونية

بِنتُـمْ وبِنَّا فما ابتَلَّتْ جَوانحُنا ... شوقًا إليكُمْ ولا جَفَّتْ مآقينا

[يَكَادُ حينَ تُناجيكُمْ ضَمائرُنَا ... يَقضى عَلَيْنَا الأسَى لولا تَأسِّينا]
حالَتْ لِفقدكُمُ أيّامُنَا فَغَدَتْ ... سُوداً، وكانتْ بِكُمْ بِيضاً لَيالينا
[إذْ جانبُ العيشِ طلقٌ مِنْ تألُّفنا ... ومورِدُ اللهْوِ صَافٍ مِنْ تَصافينا
وإذْ هَصرنا غصونَ الأُنسِ دانيةً ... قطوفُها فَجَنَيْنَا مِنْهُ مَا شِينا
ليسقَ عَهْدُكُمُ عهدُ السرورِ فَمَا ... كنتُمْ لأرواحِنَا إلا رَياحِينا
مَنْ مبلغُ الملبسينا بانتزاحِهِمُ ... حزناً مَعَ الدهرِ لا يبلَى ويبلينا
إنَّ الزمانَ الذى مازالَ يُضحكنا ... أُنساً بِقُرْبِكُمُ قَدْ عَادَ يُبكينا
غِيظَ العِدَى مِنْ تَساقينا الهَوى فدَعوا ... بأنْ نغصَّ فقالَ الدهرُ آمينا
فانحلَّ مَا كَانَ معقوداً بأنفسنا ... وانبتَّ مَا كَانَ موصولاً بأيدينا
وقَدْ نكونُ ومَا يُخْشَى تفرُّقنا ... فاليومَ نحنُ ومَا يُرْجَى تَلاقينا
لم نعتقدْ بَعْدَكُمْ إلا الوفاءَ لكمْ ... رأياً، ولَمْ نتقلَّدْ غَيْرَهُ دِينا
لا تَحسبوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغيِّرنَا ... إنْ طَالَ مَا غَيَّرَ النَّأْىُ المُحِبِّينا
واللهِ مَا طلبتْ أهْوَاؤُنَا بَدَلاً ... منكمْ، ولا انصرفتْ عَنكمْ أمانينا

ولا استفدْنَا خَليلاً عنكَ يشغلُنا ... ولا اتَّخذنَا بديلاً منكَ يُسلينا
يا سَارِيَ البرقِ غارَ القصرُ فاستقِ بهِ ... مَنْ كانَ صِرْفَ الهَوَى والودَّ يَسقينا
ويَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحيتنا ... مَنْ لو علَى البعدِ حَيٌّ كانَ يُحيينا
يَا روضةً طَالَ مَا أجنتْ لَوَاحِظَنا ... وردَاً جلاهُ الصَّبَا غَضّاً ونَسْرِينا]

.....

كأنَّنَا لَمْ نَبِتْ والوَصْلُ ثَالِثُنَا ... والسَّعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ أجفانِ واشِينا
سِرَّانِ فى خاطرِ الظلماءِ يَكتُمنا ... حتَّى يكادَ لسَانُ الصُّبْحِ يُفشِينا

[القلائد، ص ٩٢، ٩٣ ولم يورد المؤلف فى مختاراته الأبيات التى بين الأقواس]

٥٤- من الزهراء

إنِّـى ذَكرتُـكِ بالزهـراءِ مشتاقَـا ... والأُفْقُ طَلْقٌ ووجهُ الأرضِ قَـدْ رَاقَـا
وللنسيمِ اعتلالٌ فى أَصَـــائلِهِ ... كأنمـا رَقَّ لـى فاعتلَّ إشْـفَاقَا
والروضُ عَنْ مائه الفِضِّىِّ مبتسمٌ ... كَما حَللت عَنِ اللباتِ أَطواقَا
يـومٌ كأيـامِ لـذَّاتٍ لنـا انصرمتْ ... بتنا لهـا حـينَ نـامَ الدهـرُ سُرَّاقَـا
نَلهـو بمـا يستميلُ العينَ منْ زهرٍ ... جالَ النَّدَى فيـهِ حتَّـى مالَ أعناقَا
كـأنَّ أَعيـنهُ إذْ عاينـتْ أَرَقـى ... بكتْ لما بِى فجالَ الدمعُ رَقراقَا
وردٌ تألَّـقَ فِـى ضَاحِـى منابـتهِ ... فازدادَ مِنهُ الضُّحَى فى العينِ إشراقَا
سَـرَى بِنافجَـةٍ نيلوفَـرٍ عبـقٌ ... وَسْنانَ نَبَّـهَ مِـنهُ الصُّبحُ أحداقَا
كـلٌّ يَهيجُ لنـا ذِكْـرَى تشوُّقنا ... إليـكِ لم بَعْدُ عنها الصدرُ إنْ ضاقَا
لو كان وفَّى المُنَى فى جَمعنا بكمُ ... لكـانَ مِـنْ أكـرمِ الأيـامِ أخـلاقَا
لا سكَّنَ اللهُ قلبـاً عَـنَّ ذِكـركُمُ ... فلَـمْ يطـرْ بجناحِ الشـوقِ خَفَّاقَـا
لو شاءَ حَمْلى نسيمَ الريحِ حينَ هَفا ... وافاكـمُ بفتًـى أضـناهُ مَـا لاقَـى
ياعلقىَ الأخضرَ الأسْنَى الحبيبَ إلى ... نفسـى إذا مـا اقتنَى الأحبابُ أعلاقَـا
كانَ التَّجازى بمحضِ الودِّ مُذْ زمـنٍ ... ميدانَ أنسٍ جَرينـا فيـهِ إطلاقَـا
فـالآنَ أحمـدُ مَـا كُنَّـا لعهدكُمُ ... سَـلوتُمُ وبَقيـنا نحـنُ عُشَّاقَـا

{قلائد، ص ٨٢، ٨٣}

الأسعد بن إبراهيم بن بليطة :

٥٥- الديك

وقامَ لها يَنعى الدُّجَى ذو شقيقةٍ ... يُدير لنا مِنْ عينِ أجفانهِ سقطَا
إذا صاحَ أَصْخَى سَمْعُهُ لأذانهِ ... وبادرَ ضرباً مِـنْ قوادمـه الإبـطَا
كـأنَّ أنوشـروانَ أعـلاهُ تاجَـهُ ... وناطَتْ عليـه كـفُّ ماريةَ القُرطَا

سَبَى حُلَّةَ الطاووسِ حُسْنَ لباسِها ولَمْ يكفهِ حتَّى سَبَى المشيةَ البطَّا

{نفح، جـ٢، ص ٤٥٤}

غالب بن رباح الحجَّام :

٥٦- أبو حديج

وغريبـــة الأوطـــانِ إلاَّ أنَّـــها جـــاءتْ تُبشِّرُ بالزمـــانِ المقـــبلِ
نشـرتْ جناحَ الآبنوسِ وصَفَّقتْ بالعـــاجِ منـهُ وقَهقهتْ بالصَّندل

{الرايات، ص ٥١}

عبد العزيز بن خيرة، المعروف بالمنفتل :

٥٧- الخـــال

فِـى خَـــدِّ أَحْـــمَدَ خَـــالٌ يَصْبُـــو إِلَـــيْهِ الخَـــلِيُّ
كَـــأَنَّـــــهُ رَوْضُ وَرْدٍ جَنَّـــاتُـــــهُ حَبَـــــشِيُّ

{الرايات، ص٥٨}

أبو الحسين بن سراج القرطبى :

٥٨- مجلس شرب

لـمَّا رأيتُ اليـومَ ولَّـى عمـرهُ والليـلُ مقتبلُ الشـبيبةِ دانِـى
والشمسُ تنفضُ زعفرانًا بالرُّبَى وتفتُّ مِسْكَتَها علَـــى الغـيطانِ
أطلعتُها شمـساً وأنتَ عـطاردٌ وحَفَفتُـها بكـواكبِ النـدمـانِ
{ وأتيتَ بدعًا فى الأنام مُخلَّداً فيـما قرنـتَ ولاتَ حـينَ قرانِ
ولهيتَ عَنْ خِلِّىْ صفاءٍ لم يكنْ يُلهيهما عنـكَ اقتبـالُ زَمَـانِ
غَنِـيَا بـذكركَ عَـنْ رحيقٍ سَلسلٍ وحَـدائقٍ خُضْـرٍ وعـزفِ قِيَـانِ
ورضيتَ فى دفعِ الملامةِ أن تُرَى متعلقـاً بالعُـذْرِ مِـنْ حسَّـانِ }

{الحلة، ص ١٩٥ ولم يورد المؤلف الأبيات التى بين أقواس}

أبو بكر بن بَقِيّ :

٥٩- مشهد حب

عَاطيتُهُ والليلُ يسحبُ ذيلَهُ ... صَهْبَاءَ كالمِسْكِ الفتيقِ لِنَاشِقِ
وضَمَمْتُهُ ضَمَّ الكَمِيِّ لسيفِهِ ... وذؤابتاهُ حَمائلٌ فِي عَاتِقِي
حتى إذا مالتْ بِهِ سِنَةُ الكَرَى ... زَحزحتُهُ شيئًا وكَانَ مُعانِقِي
بَاعَدْتُهُ عَنْ أضلعٍ تَشتاقُهُ ... كَيْ لا ينامَ عَلَى وسَادٍ خَافِقِ

[نفح، جـ٢، ص ١٤١]

عبد الله بن سماك الغرناطي :

٦٠- روض

الروضُ مخضرُّ الرُّبَى متجمِّلٌ ... للناظرينَ بأجملِ الألوانِ
فكأنَّما بسطتْ هناكَ شوارِعَا ... خودٌ زهتْ بقلائدِ العقيانِ
وكأنَّما فتقتْ هناكَ نوافجٌ ... مِنْ مِسكَةٍ عُجنتْ بصرفِ البانِ
والطيرُ تسجعُ فى الغصونِ كأنما ... نقرُ القيانِ حَنَتْ على العيدانِ
والماءُ مُطَّرِدٌ يسيلُ عبابُهُ ... كسلاسلٍ مِنْ فِضَّةٍ وجُمَانِ
بهجاتُ حسنٍ أُكملتْ فكأنَّها ... حُسْنُ اليقينِ وبهجةُ الإيمانِ

[قلائد، ص ٢٣٥]

القاضى أبو الفضل عياض بن موسى :

٦١- شقائق النعمان

انظرْ إلى الزرعِ وقَاماتِهِ ... تَحكى وقَدْ ماسَتْ أمامَ الرِّياحْ
كَتَائِبًا تجفِلُ مهزومَةً ... شَقَائقَ النُّعْمَانِ فيهَا جِرَاحْ

[قلائد، ص ٢٥٧]

أبو القاسم بن السقاط المالقى :

٦٢ - يوم فى روض

ويـوم ظَلَلنـا والمُنَـى تحـتَ ظِلِّـهِ ... تَـدورُ عَلَيْـنَا بالسَّعادةِ أفـلاكُ
بـرَوْضٍ سـقتهُ الجاشريَّـةُ مزنـةً ... لها صَارمٌ مِنْ لامـعِ البـرقِ بتَّاكُ
تُوسِّدُنَـا الصَّـهباءُ أضغاثَ آسِـهِ ... كأنَّا على خصرِ الأرائـكِ أمـلاكُ
وقَـدْ نظمتنا للرِّضا راحةُ الهَوَى ... فنحنُ اللَّآلـى والمـودَّاتُ أسـلاكُ
تُطَاعِنُنَـا فيـهِ ثُـدَىُّ نواهِـدٍ ... نهـدنَ لحَـربِى والسـنَّورُ أفنـاكُ
وتُجْلِى لنـا فيـهِ وجـوهَ نواعمٍ ... يُخلنَ بـدوراً والغـدائرُ أحـلاكُ

[قلائد، ص ١٩٦]

أبو الحسن بن زنباع :

٦٣ - فى الليل

أرى بارقًا بالأبلقِ الفردِ يومضُ ... يذهِّبُ جلبابَ الدُّجَى ويُفَضِّضُ
كأنَّ سُلَيْمَى مِنْ أعاليهِ أشرفتْ ... تمـدُّ لنـا كفًّـا خَضِـيبًا وتقبـضُ
إذا ما تولَّى وَمْضُهُ نفضَ الدُّجَى ... لـه صبغهُ المسودُّ أو كـادَ ينفضُ
أرقـتُ لَـهُ والقـلبُ يَهـفو هُفُوَّهُ ... علـى أنـهُ مـنهُ أَحَـدُّ وأومـضُ
وبتُّ أُدارى الشوقَ والشوقُ مُقبلٌ ... علىَّ وأدعـو الصبرَ والصبرُ مُعـرِضُ
وأستنجدُ الدمعَ الأبىَّ على الأسَى ... فتُنجدنـى منـهُ جـداولُ فُيَّـضُ
وأعـذلُ قلبـاً لا يـزالُ يروعُـهُ ... سَنَا النارِ يَستشرى والبرقُ ينبضُ
تَظنُّهما ثغـرَ الحبيـبِ وخَـدَّهُ ... فَـذَا ضاحـكٌ منـهُ وذا مُتعرِّضُ
إذا بلغتْ منكَ الخيالاتُ ما أرى ... فأنتَ لماذا بالشخوصِ معرِّضُ
إلى أنْ نفرَّتْ عَنْ سَنَا الصبحِ سدفةٌ ... كما انشقَّ عَنْ صفحِ مِنَ الماءِ عرمضُ
وندَّتْ إلى الغربِ النجومُ مروعةً ... كما نفرتْ عِيرٌ مِنَ السَّيْلِ رُكَّضُ

وأدركها مِنْ فجأةِ الصبحِ بهتةٌ ... فَتَحْسَبُهَا فيهِ عيوناً تمرَّضُ
كأنَّ الثُّريَّا والغروبُ يحثُّها ... لجامٌ على رأسِ الدُّجَى وَهْوَ يركضُ
وما تمترى فى الهقعةِ العينُ أنها ... على عاتقِ الجوزاء قرطٌ مفضَّضُ

[قلائد، ص ٢٦٢]

أبو جعفر بن سعيد وحفصة الركونية :

٦٤- مساجلة

لقى أبو جعفر بن سعيد حفصة الركونية فى «حور مؤمل»، فلما حان الانفصال قال :

رَعَى اللهُ ليلاً لَمْ يرعْ بمُذَمِّم ... رَعَانَا ووَارَانَا بحورٍ مُؤَمَّلِ
وقد خفقتْ مِنْ نحوِ نجدٍ أريجةٌ ... إذا نفحتْ هبَّتْ بريَّا القرنفلِ
وغَرَّدَ قمرىٌّ على الدوح وانثنَى ... قضيبٌ مِنَ الرَّيحانِ مِنْ فوقِ جدولِ
تَرى الروضَ مسروراً بما قَدْ بَدَا لَهُ ... عِنَاقٌ وضَمٌّ وارتشَافُ مُقَبَّلِ

فكتبت إليه :

لعمركَ ما سُرَّ الرياضُ بوَصْلِنَا ... ولكنَّهُ أَبْدَى لنا الغِلَّ والحَسَدْ
ولا صَفَّقَ النهرُ ارتياحًا لقُربنا ... ولا صَدَّحَ القمرىُّ إلا بما وَجَدْ
فلا تُحْسِنِ الظنَّ الذى أنتَ أهلُهُ ... فما هوَ فى كلِّ المواطنِ بالرَّشَدْ
فما خِلْتُ هذا الأُفْقَ أَبْدَى نجومَهُ ... لأمرٍ سِوَى كَيما تكونَ لنا رَصَدْ

[نفح، جـ٢، ص ١٤٧]

أبو جعفر بن سعيد :

٦٥- قوّادة

قَوَّادَةٌ تَفْخَرُ بالعَارِ ... أَقْوَدُ مِنْ ليلٍ عَلَى سَارِ

وَلاَّجَـةٌ فِـى كـلِّ دارٍ ومَـا ... يَـدْرِى بِهَـا مِـنْ حِذْقِهَـا دَارِى
ظريفَـةٌ مقبولَـةُ الملتقَـى ... خفيفةُ الوَطْـىِ عَـلَى الجَـارِ
لحافُهَـا لا يَنْطَـوِى دائمـًا ... أَقْلَـقُ مِـنْ رَايَـةِ بيكَـارِ
قَدْ ربيـتْ مُـذْ عَرَفَـتْ نَفْعَهَـا ... مَـا بَـيْنَ فُتَّـالٍ وشُطَّـارِ
جاهلةٌ حيثُ ثَـوَى مَسْجِـدٌ ... عارفَـةٌ حانَـةَ خَمَّـارِ
بسَّـامَـةٌ مكـثرةٌ بِرَّهَـا ... ذاتُ فكاهَـاتٍ وأخبَـارِ
علمُ الرياضاتِ حَوَتْـهُ وسَـا ... سَـانٌ بتقويـمٍ وأسـحارِ
مَنَّاعَـةٌ للنَّعْـلِ مِـنْ كيسِـهَا ... مُوسِرَةٌ فِـى حَـالِ إعسَـارِ
تكـادُ مِـنْ لطـفِ أحاديثِهَـا ... تجمَـعُ بَـيْنَ المَـاءِ والنَّـارِ

[نفح، جـ٢، ص ٥٤٨، ٥٤٩]

أبو الحسين محمد بن صفر :

٦٦- وادى المريَّة

وَادِى المُريَّـةِ لا عَدِمْتُـكَ إنَّنِـى ... لَيهزُّنِـى مَـرآكَ هَـزَّ مُهَنَّـدِ
يَـا مَـنْ أنادمـهُ بجنتـهِ اغتنـمْ ... فيـها نعيـماً لَـمْ يكنْ بمخلَّـدِ
واشربْ على شدوِ الحمامِ فإنَّهُ ... أَشْهَى إلـىَّ مِـنَ الغريـدِ ومَعْبَـدِ
أَتُـراهُ أطربَـهُ الخليـجُ وقَـدْ رَأَى ... تَصفيقَـهُ تحـتَ الغـصونِ المُيَّـدِ
وكأنهـنَّ رواقـصٌ مِـنْ فوقـهِ ... وبِهَـا مِـنَ الأزهـارِ شِـبْهُ مقلَّـدِ
ألقـتْ علـى صفحاتـهِ أكمامَها ... فَرَفَعْنَـهَا عَـنْ لـؤلـؤٍ متبـدِّدِ
نهـرٌ يدرِّجـهُ النسيمُ كَلاَمَـةٍ ... مِـنْ فِضَّـةٍ أو مِنصَـلٍ أو مِبْـرَدِ

[الرايات، ص ٧٥]

٦٧- المد فى الوادى الكبير

[حيثُ الجزيرةُ والخليجُ يَحفُّها ... يَشكو إليها كى تُجيبَ جِوارَه]

شَقَّ النسيمُ عليهِ جيبَ قميصهِ ... فانسابَ مِنْ شطَّيهِ يطلبُ ثَارَه
فتضاحكتْ وُرْقُ الحَمَامِ بدوحهِ ... هزءًا فَضَمَّ مِنَ الحَيَاءِ إزَارَه

[الرايات، ص ٧٥]

٦٨- مشهد حب

وَواعدتُها والشمسُ تجنحُ للنَّوَى ... بزَورتِها شمسًا وبدرُ الدُّجَى يَسْرِى
فجاءتْ كما يمشى سَنَا الصبحِ فى الدُّجَى ... وطَورًا كما مَرَّ النسيمُ على النهرِ
فعطرتِ الآفاقَ حولى فأشعرتْ ... بمقدِمها والعَرْفُ يُشْعِرُ بالزهرِ
فتابعتُ بالتقبيلِ آثارَ سَعيها ... كما يتقصَّى قارئٌ أحرفَ السطرِ
فَبتُّ بها والليلُ قَدْ نامَ والهَوَى ... تَنبَّهَ بينَ الغصنِ والحِقْفِ والبَدْرِ
أُعانقها طَورًا وألثمُ تارةً ... إلى أنْ دَعتْنا للنَّوَى رايةُ الفجرِ
ففَضَّتْ عقودًا للتعانقِ بَينَنا ... فَيا ليلةَ القدرِ اتركى ساعةَ النفرِ

[نفح، جـ٢، ص ١٣٤، ١٣٥]

عمر بن عمر القاضى :

٦٩- الحبيبة

هُمُ نَظَروا لَواحِظَهَا فَهاموا ... وتشربُ لُبَّ صَاحِبِهَا المُدَامُ
يخافُ الناسُ مُقلَتها سِوَاهَا ... أيَذعرُ قلبَ حاملهِ الحُسَامُ
سَما طَرفى إليها وَهْوَ بَاكٍ ... وتحتَ الشمسِ ينسكبُ الغَمَامُ
وأذكرُ قَدَّها فأنوحُ وَجْدًا ... على الأغصانِ يتندبُ الحَمَامُ
وأعْقَبَ بَينُها فى الصَّدرِ غَمًّا ... إذا غربتْ ذُكَاءُ أتَى الظَّلامُ

[نفح، جـ٢، ص ١٤١- رايات، ص ٤٥]

إبراهيم بن عثمان القرطبي

٧٠- لا تعذلوني

لا تَعذلونِي عَلَى التقلُّبِ إنْ ... صِيدَ فُؤادي بصوتِ تغريدِ
طَوراً جَليدٌ وتَارةً طَرِبٌ ... كالعودِ مِنْهُ الزَّوراء والعودِ

{روايات، ص ٤٥}

أبو الحسن علي بن خروف القرطبي :

٧١- الراقص

ومُنوَّعِ الحركاتِ يلعبُ بالنُّهَى ... لبسَ المحاسنَ عندَ خلعِ لباسِه
متأوِّدٌ كالغصنِ وَسْطَ رياضِهِ ... متلاعبٌ كالظَّبيِ عندَ كناسِه
بالعقلِ يلعبُ مُقبِلاً أو مُدبِراً ... كالدهرِ يلعبُ كيفَ شاءَ بناسِه
ويضمُّ للقدمينِ مِنْهُ رَأْسَهُ ... كالسيفِ ضُمَّ ذُبابُهُ لرياسِه

{نفح، جـ٢، ص ١٣٨- روايات، ص ٤٩}

٧٢- غلام خياط

بَنِي المُغيرةِ لِي فِي حيِّكُمْ رَشَأٌ ... ظِلالُ سُمْرِكُمُ تُغنيهِ عَنْ سَمُرِهْ
يُزْهَى بهِ فرسُ الكرسيِّ مِنْ بطلٍ ... بِإبرةٍ هي مثلُ الهُدْبِ مِنْ شَفَرِهْ
كأنَّها فوقَ ثوبِ الخَزِّ جائلةً ... شهابُ رَجْمٍ جَرى والنُّورُ فِي أثَرِهْ

{روايات، ص ٤٩}

سهل بن مالك الغرناطي :

٧٣- الفجر

ولمَّا بَدَا ضَوءُ الصَّباحِ رَأيتُها ... تُنفِّضُ رشحَ الطَّلِّ عَنْ ناعمٍ صَلْتِ
فقلتُ: أخافُ الشمسَ تفضحُ سِرَّنا ... فقالتْ: مَعاذَ الله، تَفضحنِي أُختِي؟

{روايات، ص ٥٥}

أبو المطرف الغرناطى :

٧٤- حب عذرى

أنا صَبٌّ كَمَا تَشَاءُ وتَهْوَى ... شَاعِرٌ ماجِدٌ كريمٌ جوادُ
سُنَّةٌ سَنَّها قديماً جَميلٌ ... وأَتَى المحدثونَ مثلى فَزادوا

[نفح، جـ١، ص ٨٧٨]

على بن سعيد المغربى :

٧٥- المعركة

للهِ فِرسانٌ غَدَتْ رَاياتُهُمْ ... مثلَ الطيورِ على عِداكَ تحلِّقُ
والسُّمْرُ تَنْقُطُ ما تَخُطُّ سُيُوفُهُمْ ... والنقعُ يترِبُ والدماءُ تُخَلَّقُ

[نفح، جـ١، ص ٦٣٩- رايات، ص ٧١]

٧٦- الريح

الريحُ أَقْوَدُ مَا تكونُ فإنَّها ... تُبدى خَفَايَا الرِّدْفِ والأعكانِ
وتُميِّلُ الأغصَانَ بعدَ إبائِهَا ... حتَّى تُقبِّلَ أوجهَ الغُدْرانِ
ولذلكَ العشاقُ يتَّخذونَهَا ... رُسُلاً إلى الأحبابِ والإخوانِ

[رايات، ص ٦٦]

٧٧- فرس أدهم أبيض الصدر

وأَدْهَمَ آخرِ مبيضٌّ صَدْرِ ... مطَارٌ بينَ أجنحةِ الرِّيَاحِ
يُريكَ مَتى أدرتَ اللَّحظَ ليلاً ... بَهيمًا قَدْ تَعرَّى عَنْ صَباحِ
لَقَدْ أرضَى بَنِى سَامٍ وحَامٍ ... فما يُصغونَ فيهِ لقولِ لاحِ
ومَا هامتْ بهِ الأحداقُ حتى ... تَضَمَّنَ حُسْنُهُ حَدَقَ المِلاَحِ

[الرايات، ص ٦٩]

إدريس بن اليمان اليابسى :

٧٨- كؤوس الشراب

ثَقُلَتْ زجاجاتٌ أتتنا فُرَّغاً ... حتَّى إذا مُلِيَتْ بصرفِ الرَّاحِ
خَفَّتْ فكادتْ تستطيرُ بما حوتْ ... إنَّ الجسومَ تخفُّ بالأرواحِ

[نفح، جـ٢، ص ٤٧٢]

أبو عبد الله محمد بن شرف القيروانى :

٧٩- سخرية

لكَ منزلٌ كملتْ سِتَارَتُهُ لَنا ... لِلَّهْوِ، لكنْ تحتَ ذاكَ حديثُ
غَنَّى الذبابُ فظلَّ يزمرُ حَوْلَهُ ... فيهِ البعوضُ ويرقصُ البرغوثُ

[رايات، ص ١٠٧- نفح، جـ٢، ص ٢٢٢]

أبو على الحسن بن رشيق المسيلى :

٨٠- الزَّغَب

ونَاصِعِ اللونِ عَسْجَدِىٌّ ... يَكادُ يستمطرُ الجَهَامَا
ضاقَ بحملِ العذارِ ذَرْعاً ... كالمهرِ لا يعرفُ اللِّجَامَا
فنكَّسَ الرأسَ إذْ رآنِى ... كآبَةً واكْتَسَى احْتِشَامَا
وظنَّ أنَّ العذارَ مِمَّا ... يزيلُ عَنْ جِسْمِىَ السُّقَامَا

ومـــا أرى عَارِضَـــــيهِ إلاَّ حَمائِـــلاً قُلِّـــدَتْ حُسَامَـــا

[رايات، ص ١٠٢]

أبو الحسن الحصرى :

٨١- ملابس الحداد فى الأندلس

إذا كـانَ البيـاضُ لبـاسَ حـزنٍ بأنـدلس فـذاكَ مِـنَ الصَّـوابِ

أَلَـمْ تَرَنِـى لبسـتُ بياضَ شَيْبِى لأنِّـى قَـدْ حزنـتُ عَلَـى شَبَابِى

[نفح، جـ٢، ص ٤٩٧]

أبو بكر بن اللبَّانة الدَّانى:

٨٢- الخـــال

لحـظَ النـجومَ بمقلتـيهِ فَراعَـهَا مَـا أبصرتْ مِـنْ حُسْنِهِ فتَردَّت

فَتساقطتْ فِـى خَـدِّهِ فنَظرتُـها عَمْـداً بمقلَـةِ حاسـدٍ فاسْوَدَّت

[قلائد، ص ٢٨٩]

٨٣- المعتمد و آله فى الطريق إلى المنفى

نسيتُ إلا غَـداةَ النهـرِ كَونَـهُمُ فى المنشآتِ كأمواتٍ بألْحَـادِ

والناسُ قَدْ مَلأوا العبرين واعتبروا مِـنْ لـؤلـؤٍ طافياتٍ فَـوْقَ أزبـادِ

حُطَّ القناعُ فَلَمْ تُسْتَرْ مُخَـدَّرةٌ ومُـزِّقَتْ أَوْجُـهٌ تمـزيقَ أبـرادِ

حانَ الوداعُ فضَجَّتْ كُلُّ صارخةٍ وصـارخٍ مِـنْ مُفَدَّاةٍ ومِـنْ فَـادِ

سَارتْ سَفائنُهمْ والنَّوحُ يَصْحَبُهَا كأنَّها إبِلٌ يَحْدُو بهـا الحَـادِى

كَمْ سالَ فى الماءِ مِنْ دمعٍ وكَمْ حملتْ تـلكَ القطائعُ مِنْ قطعاتِ أكبادِ

[قلائد، ص ٢٦]

عبد الله بن الطلاء :

٨٤- الخرشوفة

وبنتِ ماءٍ وتُرْبٍ جُودها أبدًا ... لمنْ يرجِّيهِ فى حصنٍ مِنَ البخلِ
كأنها فى بياضٍ وامتناعٍ ذُرًى ... بكرٌ مِنَ الروم فى خِدْرٍ مِنَ الأسلِ
[الرايات، ص ١١٠]

أبو عبد الله محمد بن عائشة البلنسى :

٨٥- العذار

إذا كنتَ تَهْوَى خَدَّهُ وَهْوَ روضةٌ ... بهِ الوردُ غَضٌّ والأقاحُ مُفَلَّجُ
فَــزِدْ كَلَفــاً فيــهِ وفـرطَ صبابـةٍ ... فَقَدْ زِيدَ فيـهِ مِـنْ عذارٍ بَنفسَجُ
[المطمح، ص ٨٥]

أبو بكر الطرطوشى :

٨٦- غيبة المحبوب

أُقَلِّبُ طَرفى فى السَّماءِ تَردُّدًا ... لعلِّى أرى النجمَ الذى أنتَ تَنظرُ
وأستعرضُ الركبانَ مِنْ كلِّ وجهةٍ ... لعلِّى بمنْ قَدْ شَمَّ عَرْفَكَ أظفرُ
وأستقبلُ الأرياحَ عندَ هُبوبها ... لعلَّ نسيمَ الريحِ عنكَ تُخَبِّرُ
وأمشِى وما لى فى الطريقِ مآربٌ ... عَسَى نغمةٌ باسمِ الحبيبِ ستذكرُ
وألمحُ مَنْ ألقاهُ مِنْ غيرِ حاجةٍ ... عَسَى لمحةٌ مِنْ حُسْنِ وجهكَ تسفرُ
[نفح، جـ١، ص٥١٧]

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الدانى :

٨٧- الفرس الأشهب

وأشْــهَبٍ كالشِّــهابِ أضْحَــى ... يَلُــوحُ فِــى مذهــبِ الجَــلالِ

قَـــالَ حَسُـــودِى وقَـــدْ رآهُ ... يخـــبُّ تَحتـــى إلـى القِـتَال
مَـــنْ أَلجـــمَ الصُّبحَ بالثُّريـــَّا ... وأَسْـرَجَ البَـــرقَ بالهِـــلاَل

[نفح، جـ٢، صَ٣٢٥]

على بن عطية بن الزَّقَّاق :

٨٨- الأقاح

وأَغْيَـــدٍ طـافَ بالكؤوسِ ضُحًى ... وحَثَّـــها والصَّـباحُ قَـدْ وضـحَا
والـروضُ أَهْـدَى لنـا شَقائِقَهُ ... وآسُـــهُ العنـــبرىُّ قَـدْ نفـحَا
قُلنـا: وأينَ الأقـاحِ؟ قـالَ لـنا: ... أودعتُـهُ ثغـرَ مَـنْ سَقَـى القدحَا
فظـلَّ سَـاقى المُـدامِ يجحـدُ مَـا ... قَـالَ ، فلمَّـا تَبسَّـمَ افتضـحَا..

[نفح، جـ٢، ص١٣٥]

٨٩- الورد

نُثِـرَ الـوَردُ بالغَديـر وقَـدْ دَرَّ ... جَـــهُ بالهُبوبِ مَـــرُّ الرِّيَـاحِ
مثـلَ دِرْعِ الكَمِـىِّ مَزَّقَهَـا الطَّعْـ ... ـنُ فَسالتْ فيـهَا دِمَـاءُ الجـرَاحِ

[رايات، صَ ٨٤]

٩٠- مجلس شراب

أَديراهَـا عَلَـى الـروضِ المُنَـدَّى ... وحكمُ الصُّبحِ فى الظلماتِ ماضِ
وكَأْسُ الرَّاحِ تُنظَرُ عَـنْ حَبَـابٍ ... يَنوبُ لنـا عَـنِ الحَـدَقِ المراضِ
ومَـا غربـتْ نجـومُ الأُفْـقِ لكـنْ ... نُقِلْنَ مِنَ السَّـماءِ إلى الرِّياضِ

[نفح، جـ٢، ص ١٣٥]

٩١ـ رياض الشقائق

وريـاضٍ مِنَ الشَّقائقِ أضْحَتْ ... يَتهـادى بِـهَا نَسِـيمُ الرِّيـاحِ
زُرْتُهَا والغَمَامُ يَجْـلدُ مِنـها ... زهـراتٍ تَـروقُ لـونَ الـرَّاحِ
قلتُ: مـا ذنبُـها؟ فقـالَ مُجِيبًا: ... سَـرقتْ حُمْـرَةَ الخـدودِ المِلاَحِ
[نفح، جـ٢، ص ١٣٥]

أحمد بن وقاح المرسى :

٩٢- القوس

عَجَبى مِنَ القوسِ الكريهةِ أنَّها ... لَـمْ تَـرْعَ حَـقَّ حَمائـمِ الأغصانِ
أضْحَتْ لها حَتْفًا وكانتْ مَألفًا ... وكذاكَ حُكْمُ حَوادثِ الأزمانِ
[رايات، ص ٧٨]

أبو إسحاق إبراهيم بن خفاجة :

٩٣- مشهد حب

غَزاليَّـةُ الأَلحـاظِ رِيمَّـةُ الطُّلَـى ... مُدَامِيَّةُ الأَلمى حَبابيَّـةُ الثغـرِ
تَرنَّـحُ فِـى موشـيَّةٍ ذهبيَّـةٍ ... كما اشتبكتْ زهرُ النجومِ على البدرِ
وقد خلعتْ ليلاً علينا يدُ الهَوَى ... رداءَ عِنَـاقٍ مَزَّقَتْـهُ يـدُ الفجرِ
[رايات، ص ٨٧]

٩٤- أسود يسبح

وَأَسْـوَدٍ يَسْـبَحُ فِـى بِرْكَـةٍ ... لا تكتمُ الحَصْـبَاءَ غُدْرَانُها
كأنَّهَـا فِـى صَـفْوِهَا مُقْلَـةٌ ... زرقَـاءُ والأَسْـوَدُ إنسـانُها
[نفح، جـ٢، ص ٤٩٥]

٩٥- فرس أشقر

وأشْـقَرٍ تضـرمُ مِنـهُ الوغَـى ... بشـعلةٍ مِـنْ شُـعَلِ البَـاسِ
مِـنْ جُلُّنَـارٍ ناضـرٍ لونـهُ ... وأُذنـهُ مِـنْ ورقِ الآسِ
يطلـعُ للغـرَّةِ فـى شـقرةٍ ... حَبابـةٌ تضـحكُ فـى كـاسِ

[نفح، جـ٢، ص ١٣٧]

٩٦- النهر

للهِ نهـرٌ سَـالَ فِـى بطـحاءِ ... أشْهَى ورود اً مِنْ لمى الحسناءِ
متعطِّفٌ مثـلُ السِّـوار كأنَّـهُ ... والزهـرُ يكنـفهُ مَجـرُّ سَمَـاءِ
قَدْ رَقَّ حتى ظُنَّ قُرْصًا مُفرَّغًا ... مِـنْ فِضَّـةٍ فِـى بُردةٍ خضراءِ
وغَدَتْ تحفُّ بـهِ الغصونُ كأنَّها ... هُـدْبٌ تحـفُّ بمقلَـةٍ زرقـاءِ
ولَطالمـا عاطيتُ فيـهِ مُدامـةً ... صفراءَ تخضبُ أيدِىَ الندماءِ
والريحُ تعبثُ بالغصون، وقَدْ جَرَى ... ذهبُ الأصيلِ على لُجينِ الماءِ[1]

[نفح جـ٢ ص ١٣٦- رايات ص ٨٨- ديوان ابن خفاجة (طبعة مكتبة صادر) ص ١٢]

٩٧- نَوْرٌ وورد

وصَـدْرِ نَـادٍ نَظَمْـنَا ... بـهِ القَوافِـىَ عِقْـدَا
فِـى منـزلٍ قَـدْ سَحَبْنَا ... بظلِّـهِ العـزَّ بُـرْدَا
تَذكُـو بـهِ الشُّهْبُ جَمْـرًا ... ويعـبَقُ الليـلُ نَـدَّا
وقَـدْ تَـأرَّجَ نَـوْرٌ ... غَـضٌّ يُخالِـطُ وَرْدَا
كَمَـا تَبسَّـمَ ثغـرٌ ... عَـذْبٌ يُقَـبِّلُ خَـدَّا

[قلائد ص٢٦٩- ديوان ابن خفاجة(طبعة مكتبة صادر) ص ٥٠]

(١) فى الترجمة الإسبانية قدم المؤلف البيت السادس على الخامس.

٩٨- روضة

حَـثُّ المُدامـةِ والنسيمُ عَليـلُ ... والظِّـلُّ خَفَّـاقُ الـرواقِ ظَليـلُ
والروضُ مهتزُّ المعاطفِ نعمةً ... نَشْـوَانُ تعطفـهُ الصَّبَا فيَميلُ
رَيَّانُ فَضَّضَهُ النَّدَى ثُمَّ انْجلَى ... عَنْـهُ فَـذَهَّبَ صَفحتيهِ أَصِيلُ

{نفح، جـ٢، ص ١٣٦}

٩٩- مجلس شراب

وساقٍ كحيلِ اللَّحْظِ فى شَأْوِ حُسنِهِ ... جِماحٌ وبالصبرِ الجميلِ حِرَانُ
تَرَى للصِّبَا نارًا بخَدَّيهِ لَمْ يَثُرْ ... لها مِنْ سَوادَىْ عارضيهِ دُخَانُ
سَقاها وقَدْ لاحَ الهلالُ عَشِيَّةً ... كَما اعْوَجَّ فى درْعِ الكَمِيِّ سِنَانُ
عقارًا نَماها الكَرْمُ فَهْىَ كريمةٌ ... ولَمْ تزنِ بابنِ المزنِ فَهْىَ حَصَانُ
وقَدْ جالَ مِنْ جَوْنِ الغمامةِ أدهمٌ ... لـه البرقُ سَوطٌ والشَّمالُ عَنَانُ
وضَمَّخَ درعُ الشمسِ نحرَ حديقةٍ ... عليـهِ مِـنَ الطَّلِّ السَّقيطِ جُمَانُ
ونمتْ بأسرارِ الريـاضِ خميلةٌ ... لهـا النـورُ ثغرٌ والنسيمُ لِسَانُ

{نفح، جـ٢، ص ١٣٦، ١٣٧- ديوان ابن خفاجة، م. صادر، ص ١٤٤}

محمد بن غالب الرصافى :

١٠٠- غلام نجار

تَعَـلَّمَ نَجَّـارًا فقلتُ لَعَـلَّهُ ... تَعَلَّمَها مِنْ نَجْرِ مُقْلَتهِ القَلْبَا
شَقاوةُ أعـوَادٍ تَصَدَّى لِقَطْعِهَا ... فآونَـةً نَحْـتًا وآونَـةً ضَرْبَـا
غَـدَتْ خُشُبًا تَجنِى ثِمَارَ جنايةٍ ... بمَـا اسْتَرَقَتْـهُ مِـنْ معاطفه قُضْبَا

{رايات، ص ٨٥}

١٠١ - غلام حائك

قَالوا، وقَدْ أكثروا فى حُبِّهِ عَذْلِى: لَوْ لَمْ تَهِمْ بِمُذَالِ القدرِ مبتذلِ
فقلتُ: لو كان أمرى فى الصَّبابةِ لى لاخترتُ ذاكَ، ولكنْ ليسَ ذلكَ لى
عَلقتُـهُ حَبَبَـىَّ الثغـرِ عاطـرَهُ حلوَ اللَّمَى ساحرَ الأجفانِ والمُقَلِ
غُزَيِّلٌ لَمْ تزلْ فى الغَزْلِ جائلةً بَنَانُـهُ جـولانَ الفكرِ فِـى الغَـزَلِ
جَـذِلانُ تلعبُ بالمحـواكِ أنملـهُ على السَّدَى لعبَ الأيـامِ بالأمَـلِ
ضَمَّـا بِكَفَّيهِ أو فَحْصًا بإخمصهِ تَخَبُّطَ الظَّبْى فى أشْرَاكِ مُحتبلِ

[نفح، جـ٢، ص ١٣٧]

١٠٢ - الوادى الأزرق

ومُهَـدَّلِ الشَّطَّيْـنِ تَحْسَـبُ أَنَّـهُ مُتَسَـيِّلٌ مِـنْ دُرَّةٍ لصَفَائِـهِ
فَاءتْ عليهِ معَ الهجيرةِ سرحةٌ صَـدِئتْ لِفَيْئتها صَفيحةُ مائِـهِ
وتَراهُ أزرقَ فِـى غِلاَلَـةِ سُنْدُسٍ كالـدَّارعِ استَلْقَـى لظِـلِّ لوائِـهِ

[رايات، ص ٨٥]

١٠٣ - مجلس شراب

وعَشِـيٍّ رَائِـقٌ مَنْظَـرُهُ قَدْ قَطعناهُ على صرفِ الشَّمولْ
وكَـأنَّ الشمسَ فِـى أثنـائِهِ ألصقتْ بالأرضِ خَدًّا للنزولْ
والصَّـبَا ترفعُ أذيالَ الرُّبَى ومُحَـيَّا الجَـوِّ كالنهرِ الصَّقيلْ
حَبَّـذَا مَنزلنَـا مغتبِـقًا حيـثُ لا يُطربُنَا إلا الهَديـلْ
طائـرٌ شَـادٍ وغصـنٌ مُنْتَـقَى والدُّجَى يشربُ صَهْبَاءَ الأصيلْ

[رايات، ص ٨٥]

أبو بكر يحيى بن مُجْبَر :

١٠٤ - زجاجة سوداء

سَأشكو إلى النُّدمانِ أَمْرَ زجاجةٍ ... تَردَّتْ بثوبٍ حَالِكِ اللَّونِ أَسْحَمِ
نَصبتُ بها شمسَ المدامةِ بَيننا ... فتغربُ فى جُنحٍ مِنَ الليلِ مُظْلِمِ
وتجحدُ أنوارَ الحُمَيَّا بلَونِهَا ... كقلبِ حَسُودٍ جاحدٍ يَدَ مُنْعِمِ

[رايات، ص ٧٩]

أبو الحسن على بن سعد الخير البلنسى :

١٠٥ - الساقية

للهِ دولابٌ يفيضُ بسَلسَلٍ ... فِى جَنَّةٍ قَدْ أينعتْ أفنانَا
أضحتْ تُطارحهُ الحمائمُ شَجْوَهَا ... فيُجيبها ويُرَجِّعُ الألحَانَا
وكأنَّهُ دَنِفٌ أطَافَ بمعهدٍ ... يَبكى ويسألُ فيهِ عَمَّنْ بَانَا
ضاقتْ مَجارى جفنهِ عَنْ دمعهِ ... فتَفتَّقَتْ أضْلاَعهُ أجفانَا

[رايات، ص ٨٣]

أبو على الحسين النشار البلنسى :

١٠٦ - الخال

أَلُوَّامِى عَلَى كَلَفِى بِيَحْيَى ... مَتَى مِنْ حُبِّهِ أَرجو سَرَاحَا
وبينَ الخَدِّ والشَّفَتَيْنِ خَالٌ ... كزنجىٍّ أَتَى رَوْضًا صَبَاحَا
تَحَيَّرَ فِى جَنَاهُ فليسَ يَدْرِى ... أيجنى الوردَ أَمْ يَجنى الأقاحَا

[رايات، ص ٨٦]

أبو عامر بن الحمارة :

١٠٧ - أرق

إذَا ظَنَّ وَكْرًا مُقْلَتِى طائرُ الكَرَى ... رَأى هُدْبَها فارتاعَ خَوْفَ الحَبَائلِ

[رايات، ص ٩٣]

أبو بحر صفوان بن إدريس :

١٠٨ - مشهد حب

ياحُسْنَهُ، والحُسْنُ بعضُ صِفَاتِهِ ... والسِّحرُ مقصورٌ عَلَى حَركاتِه
بدرٌ لو انَّ البدرَ قيلَ لَهُ: اقترحْ ... أملاً، لقالَ: أكونُ مِنْ هَالاتِه
وإذَا هِلالُ الأُفْقِ قابلَ شَخْصَهُ ... أبصرتَهُ كالشَّكْلِ فِى مِرآتِه
والخَالُ ينقطُ فى صَحيفةِ خَدِّهِ ... ما خَطَّ فيها الصُّدْغُ مِنْ نوناتِه
صَاحبتُهُ والليلُ يُدنِى تحتَهُ ... نَارَيْنِ مِنْ نَفَسِى ومِنْ وَجَنَاتِه
وضَممتُهُ ضَمَّ البخيلِ لمالِهِ ... أَحنو عليهِ مِنْ جميعِ جهاتِه
أَوثقتُهُ فِى ساعِدَىَّ لأَنَّهُ ... ظَبْىٌ أُخَافُ عليهِ مِنْ فَلَتاتِه
وأَبَى عَفافِى أَنْ أُقَبِّلَ ثغرَهُ ... والقلبُ مَطْوِىٌّ عَلَى جَمراتِه
فاعجبْ لملتهبِ الجَوانحِ غُلَّةً ... يَشكو الظَّمَا والمَاءُ فِى لَهواتِهِ

[رايات، ص ٧٩- رفع، جـ١، ص ٥٧، ٥٨]

على بن حريق البلنسى :

١٠٩ - مجاذيف الشوانى

وكَأَنَّمَا سَكَنَ الأَرَاقِمُ جَوْفَهَا ... مِنْ عهدِ نوحٍ مُدَّةَ الطوفانِ
فَإِذا رَأَينَ الماءَ يطفحُ نَضْنَضَتْ ... مِنْ كلِّ خرقٍ حَيَّةٌ بِلِسَانِ

[رايات، ص ٨٦]

أبو الحجاج المنصفى :

١١٠ - زورق

وسَابحٍ بِسَانَ لا تُثْنَى قَوائمُهُ ... كالصَّقْرِ ينحطُّ مذعوراً لِعُقْبانِ
كأنه مقلةٌ للجَوِّ شَاخِصَةٌ ... ومِنْ مَجَاذِيفِهِ أهدابُ أَجفانِ

[رايات، ص ٩٩]

أبو زكريا بن أبى حفص :

١١١ - الرمح

وأسمرَ غَرَّ النقعُ شيبًا برأسهِ ... أَلاَ إنَّمَا بعدَ القشيبِ مشيبُ
أمدُّ بهِ كَفِّى إليهمْ كأنَّهُ ... رَشَاءٌ ومِنْ قلبِ الكَمِىِّ قليبُ

[رايات، ص ١٠٤]

١١٢ - الحبب

وُضِعَتْ فِى الزُّجَاجِ فالتهبتْ ... وكَسَتْهُ ثَوبًا مِنَ اللَّهَبِ
وعَلاَ فَوْقَهَا الحَبَابُ فَلَمْ ... تُبْصِرِ العَيْنُ مِثْلَ ذا العَجَبِ
ضَرَمُ النَّارِ فَوْقَهُ بَرَدٌ ... كَائِنٌ عَنْهُ مِنْهُ فِى النَّسَبِ

[رايات، ص ١٠٤]

* * *

مراجع الكتاب

(أ) مخطوطات ونصوص منشورة

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الأبار القضاعى البلنسى: إعتاب الكتاب ـ مخطوط بالإسكريال رقم ١٧٣١ ومكتبة رباط رقم ٤٠٩.

- تحفة القادم ـ توجد نسخة مقتضبة منه عملها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البلفيقى فى مكتبة الإسكريال، نشرها ألفريد البستانى بعنوان «مقتضب من كتاب تحفة القادم» فى مجلة المشرق {سبتمبر ١٩٤٧م، ص (٣٥٣-٤٠٠) وديسمبر ١٩٤٧م، ص (٥٤٣-٥٨٥) بيروت}.

- التكملة لكتاب الصلة ـ نشر جزءًا منه كوديرا فى المكتبة الأندلسية {جـ٥، ٦ مدريد (١٨٨٧-١٨٩٠م)}، ونشر قطعة أخرى ألاركون وجنذالذ بالنثيا فى كتاب Miscelanea (مدريد ١٩١٥م)، ونشر قطعة أخرى محمد بن شنب فى الجزائر ١٩٢٠م.

- الحلة السيراء ـ نشر دوزى تراجم الأندلسيين فى :

Notices et extraits: pp. 36-260. وفى Abbad. II, 46-123

وفى Recherches، انظر ذيول الجزءين الأول والثانى.

ونشر تراجم الأفارقة :

M. J: Müller, Beiträge zur Gesch. der westlischen Araber. pp. 161-360.

ونشر أمارى قطعًا أخرى منه فى المكتبة الصقلية، ص (٣٢٧-٣٣٢).

- أخبار مجموعة فى تاريخ الأندلس ـ نشر وترجمة وتعليق بقلم لافوينتى إى ألكنترا، مدريد ١٨٦٧م.

الإدريسى: وصف إفريقية وإسبانيا ـ نص عربى وترجمة فرنسية نشرهما دوزى ودى خويه، ليدن ١٨٦٦م.

الاستبصار فى عجائب الأمصار ـ نشره كريمر، فيينا ١٨٥٢م. ترجمة فرنسية نشرها فانيان، قنسطنطين ١٩٠٠م.

أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود التجيبى الإلبيرى: ديوان شعره ـ نشره غرسيه غومس مع ترجمة إسبانية وتعليقات، مدريد ـ غرناطة ١٩٤٤م.

ابن بدر، أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد : اختصار الجبر والمقابلة ـ نشره José Sánchez Pérez، مدريد ١٩١٦م.

ابن بدرون : شرح قصيدة ابن عبدون ـ نشره دوزى، لايدن ١٨٤٦م.

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال : كتاب الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدِّثيهم وفقهائهم وأدبائهم ـ طبعة كوديرا فى مجلدين، مدريد ١٨٨٢، ١٨٨٣م.

ابن بسَّام : الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ـ نشرت منه كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) ثلاثة مجلدات: القسم الأول فى مجلدين، ثم المجلد الأول من القسم الرابع، القاهرة (١٩٣٩-١٩٤٥م).

البكرى، أبو عبيد عبد العزيز : صفة إفريقية - طبعة دى سلان، الجزائر ١٩١١م.

بنيامين التطيلى : رحلة بنيامين ـ نشرها عزرا حداد، بغداد ١٩٤٥م.

ابن البيطار : جامع مفردات الأدوية والأغذية ـ ونشر ترجمة فرنسية له لوسيان لكلرك، باريس (١٨٧٨-١٨٨٣م).

التبريزى: القصائد العشر ـ طبعة محمد منير عبده الدمشقى، القاهرة١٣٤٣هـ.

التيجانى، أبو محمد عبد الله : الرحلة التيجانية ـ نشرها وليام مارسيه فى تونس سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م)، وأعيد نشرها فى تونس أيضًا سنة ١٩٤٢م، وطبعت فى القاهرة بدون تاريخ، وترجمها إلى الفرنسية:

A. Rousseau, in J. A., 4^{e} série, t. xx (1852), pp. 57-208: 5^{e} série, t. I (1853), pp. 101-168, 354-425.

ـ تحفة العروس ونزهة النفوس، القاهرة ١٣٠١هـ، نشر دوزى قطعًا منه خاصة ببنى عبَّاد فى: Abbad. II, 139-155

الجزولى، علاء الدين بن على بن عبد الله البهاتى : مطالع البدور فى منازل السرور ـ القاهرة ١٢٩٩هـ.

ابن جبير، الحسين : الرحلة ـ طبعة دى خويه، ليدن ١٩٠٧م.

ابن حازم القرطاجنى : انظر : أبو القاسم الشريف الغرناطى.

أبو حامد الغرناطى الأندلسى : تحفة الألباب ونزهة الإعجاب:

نشره J. Ferrand فى: J.A. 1925, tome 207, pp. 1-304

الحجارى : المعجب فى أخبار المغرب ـ مقتطفات فى نفح الطيب.

ابن حزم، أبو محمد على بن سعيد الأندلسى : جمهرة أنساب العرب:

نشره ليفى بروفنسال، القاهرة (١٩٤٨، ١٩٤٩م).

ـ رسالة فى فضل الأندلس ـ فى نفح الطيب، جـ٢، ص (١٠٩ ـ ١٢١).

ـ طوق الحمامة فى الألفة والألاّف : نشره بتروف ـ ليدن ١٩١٤م. وطبعة القاهرة ١٩٥٠م. وترجمة إنجليزية نشرها أ. ر. نيكل ـ باريس ١٩٣١م.

ـ نقط العروس فى تواريخ الخلفاء ـ (رواية الحميدى) طبعة جديدة نشرها

الدكتور شوقى ضيف فى مجلة كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، مجلد ١٣، جـ٢، ديسمبر ١٩٥١م.

وانظر تحت اسم Asin Palacios فى المراجع الأجنبية.

الحصرى، أبو إسحاق : زهر الآداب وثمر الألباب ـ طبعة زكى مبارك، القاهرة (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م)، ٤ أجزاء.

الحلل الموشية فى ذكر الأخبار المراكشية : طبعة تونس ١٣٢٩هـ. وطبعة علوش (مجموعة نصوص عربية نشرها معهد الدراسات العليا المراكشية، الجزء السادس)، رباط ١٩٣٦م.

ابن حمديس : ديوان ـ طبعة سكيابارللى، روما ١٨٩٧م.

الحميرى، أبو الوليد : البديع فى وصف الربيع ـ مخطوط بالإسكريال رقم ٣٥٣، نشره هنرى بيريس، رباط ١٩٤٠م فى :

Collection de textes arabes publiée par l'Institut des Hautes Etudes Marocaines. Vol. VII.

ابن حوقل : كتاب المسالك والممالك ـ ليدن ١٨٧٣م.

حيان بن خلف المعروف بابن حيان : كتاب المقتبس فى تاريخ رجال الأندلس :

ـ جزء عن إمارة المنذر وعبد الله، نشره ملشور ألطونيا ـ باريس ١٩٣٧م.

ـ جزء عن إمارة عبد الرحمن الأوسط، يقوم بنشره ليفى بروفنسال.

ـ جزء عن خلافة الحكم المستنصر، يقوم بنشره غرسيه غومس.

الخشنى : تاريخ قضاة قرطبة ـ نشره مع ترجمة إسبانية ومقدمة قيمة خليان ريبيرا ـ مدريد ١٩١٤م.

ابن الخطيب، لسان الدين : أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك

الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام ـ طبعة ليفى بروفنسال ـ باريس ١٩٣٤م.

- الإحاطة فى تاريخ غرناطة، القاهرة ١٣١٩هـ.

- اللمحة البدرية فى الدولة الناصرية، القاهرة ١٣٤٧هـ

ابن خفاجة : ديوان :

ـ الجزء الأول، القاهرة ١٢٨٦هـ.

- طبعة مكتبة صادر، بيروت ١٩٥١م.

ابن خلدون ، عبد الرحمن : كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر ـ بولاق ١٢٨٤هـ - ٧ أجزاء.

ـ المقدمة، طبعة بيروت ١٩٠٠م.

ـ التعريف بابن خلدون ورحلته شرقًا وغربًا ـ نشره محمد بن تاويت الطنجى، القاهرة ١٩٥١م. وانظر :

- Ibn Haldûn, al-Moqaddima. Les Prolégomènes, texte arabe par Quatremère (in Notices et Extraits, vol. 16-17-18), Paris, 1858-1868.

وترجم المقدمة إلى الفرنسية دى سلان، ونشرها فى:

(Notices et Extraits, vol. 19-20-21), Paris, 1862-1868.

ابن خلكان : وفيات الأعيان ـ القاهرة ١٣١٠هـ، جزءان.

ـ طبعه دى سلان فى باريس (١٨٣٨-١٨٤٨م)، وترجمه إلى الفرنسية ونشره فى باريس ولندن (١٨٤٣-١٨٧١م)، ٤ أجزاء. وطبعة محيى الدين عبد الحميد، ٦ أجزاء، القاهرة ١٩٤٨م.

الخوارزمى : مفاتيح العلوم ـ القاهرة ١٣٤٢هـ.

ابن خير ، أبو بكر : فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف ـ نشره ريبيرا فى سرقسطة (١٨٩٤، ١٨٩٥م) (B.A.H., t. IX-X).

داود الأصبهانى : كتاب الزهرة ـ نشر الجزء الأول منه أ. ر. نيكل وإبراهيم طوقان ـ شيكاغو ١٩٣٢م.

ابن دحية : المطرب فى أشعار أهل المغرب ـ مخطوط فى المتحف البريطانى تحت رقم ١٦٣١، وموجودة منه نسخة مصورة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة.

ابن أبى دينار القيروانى : كتاب المونس فى أخبار إفريقية وتونس ـ الطبعة الثانية، تونس ١٣٥٠هـ.

الذخيرة السنية : تاريخ مجهول المؤلف لبنى مرين، قام على نشره محمد بن شنب، الجزائر (١٩٢٠، ١٩٢١م).

ابن رشيق : العمدة ـ القاهرة (١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)، جزءان فى مجلد.

ابن أبى زرع : الأنيس المطرب بروض القرطاس فى ملوك المغرب ومدينة فاس ـ طبعة تورنبرج، مجلدان، باريس ١٨٦٠م.

ابن زيدون : ديوان - طبعة كامل كيلانى وعبد الرحمن خليفة، القاهرة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م).

- **شعر ابن زيدون** - مختار من ديوانه، نشره كرم البستانى، بيروت ١٩٥١م.

السقطى : كتاب فى الحسبة عند أهل الأندلس ـ نشره ليفى بروفنسال وكولان فى المجلة الآسيوية الفرنسية، انظر :

As-Saqatî, un manuel hispanique de hisba. Texte arabe publié avec une introduction, des notes linguistiques et un glossaire, par G.S. Colin et E. Lévi-Provençal (P.I.H.E.M., t. XXI), Paris, 1931.

ابن سناء الملك، القاضى السعيد أبو القاسم هبة الله بن جعفر : دار الطراز فى عمل الموشحات ـ نشره الدكتور جودة الركابى، دمشق ١٩٤٩م.

شرف الدين رامى : أنيس العشاق ـ رسالة فارسية فى الاصطلاحات التى تستعمل فى وصف الجمال، ترجمها إلى الفرنسية Cl. Huart، ونشرها ضمن منشورات مدرسة الدراسات العليا فى باريس، مجلد ٢٥ سنة ١٨٧٥م.

الشريف الغرناطى، محمد بن أحمد بن ناصر : رفع الحجب المستورة فى محاسن المقصورة ـ القاهرة ١٣٤٤هـ، جزءان.

الشقندى، أبو الوليد : رسالة فى فضل الأندلس، فى نفح الطيب للمقرى ـ جـ ٢، ص (١٢٦-١٥٠)، وانظر: Garcia Gòmez

ابن شهيد الأندلسى، أبو عامر : رسالة التوابع والزوابع ـ نشرها مع مقدمة طويلة بطرس البستانى، بيروت ١٩٥١م.

صاعد الأندلسى : طبقات الأمم ـ طبعة شيخو، بيروت ١٩١٢م، وترجمة فرنسية : R. Blachère (P.I.H.E.M., t. XXVIII), Paris, 1935

الصفدى : نَكْت الهميان فى نُكَت العميان ـ طبعة أحمد زكى باشا، القاهرة (١٣٢٩هـ/ ١٩١١م).

صفوان بن إدريس التجيبى المرسى، أبو بحر : كتاب زاد المسافر وغرة محيًّا الأدب السافر ـ بيروت ١٩٣٩م.

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الدانى : الرسالة المصرية ـ نشرها: محمد عبد السلام هارون فى المجموعة الأولى من «نوادر المخطوطات»، القاهرة ١٩٥١م.

الضبى، أحمد بن يحيى بن عميرة : بغية الملتمس فى تاريخ رجال الأندلس ـ نشره كوديرا، مدريد ١٨٨٥م.

الطرطوشى، أبو بكر : سراج الملوك ـ القاهرة ١٩٣٥م.

الصنوبرى : الروضيات ـ طبعة محمد راغب طباخ، حلب (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م).

ابن ظافر : بدائع البدائه ـ بولاق ١٢٧٨هـ.

ابن عبد البر : مختصر جامع بيان فضل العلم وأهله ـ القاهرة ١٣٢٠هـ.

عبد الله الزيرى ، آخر أمراء بنى زيرى فى غرناطة : التبيان عن الحادثة الكائنة على غرناطة ـ نشر جزءًا منه ليفى بروفنسال بعنوان : Les Memoires d'Abdallah le ziride ، مع مقدمة وترجمة فرنسية وفهارس فى مجلة الأندلس، مجلد ٣ كراسة ٢ سنة ١٩٣٥م، ومجلد ٤ كراسة ١ سنة ١٩٣٦م. وقد عثر الآن على النص الكامل ويعد ترجمة فرنسية كاملة له.

ابن عبد ربه : العقد الفريد ـ بولاق ١٢٩٣هـ، ٣ أجزاء. لجنة التأليف والترجمة والنشر، سبعة أجزاء (الجزء السابع لم يصدر بعد) ـ القاهرة (١٩٤١-١٩٥٢م).

ابن عبدون : كتاب الحسبة ـ نشر فى المجلة الآسيوية :

- Ibn Abdûn, Traité de hisba: Un document sur la vie urbaine et les corps de métier à Séville au début du XII[e] siècle, publié avec une introduction et un glossaire par E. Lévi-Provençal, in J. A., avril-juin 1934, pp. 177-299.

ابن عبد المنعم الحميرى : الروض المعطار فى خبر الأقطار ـ طبعة ليفى بروفنسال، القاهرة ١٩٣٧م.

ابن عذارى المراكشى، أبو العباس : البيان المغرب فى أخبار ملوك الأندلس والمغرب:

ـ نشر دوزى الجزءين الأول (عن المغرب) والثانى (عن الأندلس) فى لايدن ١٨٤٨م.

ـ نشر ليفى بروفنسال الجزء الثالث عن الأندلس فى عصر الطوائف والمرابطين ـ باريس ١٩٣٠م.

ـ عثر ليفى بروفنسال وكولان على نسخة كاملة من الكتاب كله، وبدآ يعيدان طبعه كاملاً. ظهر الجزء الأول عن المغرب، لايدن ١٩٤٠م.

عريب بن سعد القرطبى : صلة تاريخ الطبرى ـ الجزء ١٢ من تاريخ الأمم والملوك للطبرى، الطبعة الأولى بالمطبعة الحسينية بمصر.

ابن العربى : محاضرات الأبرار ومسامرات الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار ـ القاهرة (١٣٢٤، ١٣٢٥هـ)، جزءان.

عماد الدين الأصفهانى : خريدة القصر وجريدة أهل العصر ـ مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس رقم ٣٣٣٠ ، ٣٣٣١. نشر الجزء الخاص ببنى عبّاد منها دوزى فى : Abbad., 1, 383-423.

ونشر الجزء الأول من القسم الخاص بشعراء مصر أحمد أمين بك والدكتور شوقى ضيف وإحسان عباس، القاهرة ١٩٥٢م.

العمرى : انظر : ابن فضل الله ، Gaudefroy-Demombynes

العكبرى : انظر : المتنبى .

ابن غالب : فرحة الأنفس - مقتطفات فى نفح الطيب.

ابن غرسية، أبو الوليد : الرسالة ـ مخطوط رقم ٥٣٨ بمكتبة الإسكريال نشر جزءاً منها جولدتسيهر فى:

Z.D.M.G., t, LIII (1899), pp. 610-617.

الغزّال : نتيجة الاجتهاد فى المهادنة والجهاد ـ مخطوط رقم ١٧٣٨ بالمكتبة الأهلية فى الجزائر.

الفتح بن خاقان : قلائد العقيان ـ بولاق ١٢٨٣هـ، ومارسيليا ـ باريس (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، وطبعة بولاق أفضل وأكمل.

ـ مطمح الأنفس ومسرح التأنُّس فى ملح أهل الأندلس ـ القسطنطينية ١٣٠٢هـ.

ابن فرحون ، إبراهيم بن على : الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب ـ طبع حجر، فاس ١٣١٦هـ.

ابن فضل الله العمرى : مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ـ نشر الجزء الخاص بالمغرب منه جُدفزوا ديمومبين، باريس ١٩٢٧م.

ونشر المرحوم أحمد زكى باشا تحليلاً لـه فـى:

Homenaje a Codera. pp. 465-473.

ونشر قطعة منه فى وصف إفريقية حسن حسنى عبد الوهاب باشا.

أبو القاسم الغرناطى : رفع الحجب المستورة فى محاسن المقصورة ـ تعليق على مقصورة ابن حازم القرطاجنى ـ القاهرة ١٣٤٤هـ، جزءان.

القرشى ، أبو زيد : جمهرة أشعار العرب ـ بولاق ١٣٠٨هـ.

ابن قزمان : ديوان ـ نشر نسخة ديوانه الوحيدة مصورة جنزبرج تحت اسم:

Ibn Quzmân, Dîwân: Cancionero, texte arabe publié en phototypie par D. de Gunzburg, fasc. 1 (seul paru), Berlin, 1896.

وقام أ. لويس نيكل بنشره بحروف لاتينية مع مقدمة وتعليقات وترجمة إسبانية لبعض قطعه بعنوان:

El Cancionero de Abu Bakr ibn Abd Al-Malik Aben Guzman.

ضمن منشورات مدرسة الدراسات العربية فى مدريد ١٩٣٣م.

القزوينى : آثار البلاد وأخبار العباد ـ نشره:

F. Wüstenfeld (Kosmographie, t. 1), Gottingen, 1848.

القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ـ القاهرة (١٣٣١-١٣٣٨هـ/ ١٩١٣-١٩٢٠م).

ابن القوطية ، أبو بكر : تاريخ افتتاح الأندلس ـ أعده للنشر جايانجوس، ونشره ريبيرا مع ترجمة إسبانية وفهارس فى مدريد ١٩٢٦م.

الكتانى، محمد بن جعفر بن إدريس : سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس ـ فاس Fès ١٣١٦هـ، ٣ مجلدات.

ابن الكردبوس : الاكتفاء فى أخبار الخلفاء ـ مخطوط فى مدرسة الدراسات العربية بمدريد، نشر قطعًا منه دوزى فى: Abbad., II, 11-27

ابن لُيون : لمح السحر من روح الشعر ـ مخطوط رقم ١٠٣٣ بمكتبة رباط.

المتنبى : ديوان ـ شرح العكبرى، بولاق ١٢٨٧هـ، جزءان. وطبعة البرقوقى، القاهرة (١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م). وطبعة صادر، بيروت ١٩٢٦م. وانظر Blachère

محمد بن عبد الوهاب الغسانى : رحلة الوزير فى افتكاك الأسير ـ نشره ألفريد البستانى، طنجة ١٩٤٠م.

المسعودى، أبو الحسن على : مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ نشر النص العربى مع ترجمة فرنسية Barbier de Meynard و Pavet de Courteille فى تسعة مجلدات، باريس (١٨٧٢-١٨٧٧م).

مسلم بن الوليد : ديوان ـ طبعة دى خويه، ليدن ١٨٧٥م.

المعتمد بن عبَّاد : شعر الملكين ـ طائفة من شعره وأخباره، نشرها كامل كيلانى ذيلاً على ديوان ابن زيدون، القاهرة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م). وانظر : Smith

مفاخر البربر : نصوص مهمة عن تاريخ البربر وفضائلهم، مجهولة المؤلف، نشرها ليفى بروفنسال (رباط ١٩٣٤م) ضمن منشورات معهد الدراسات العليا المراكشية، مجلد ١ تحت اسم:

Mafâhir al-Barbar, Fragments historiques sur les Berbères au moyen âge, éd. par Lévi-Provençal (Collection de textes arabes publiés par l'Institut des Hautes Etudes marocaines, Vol. 1), Rabat, 1934.

المقتبس : انظر: أنستاس الكرملى.

المَقَّرى، شهاب الدين أحمد بن محمد : أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض ـ تونس ١٣٢٢هـ، ظهر منها جزء واحد. ونشر ثلاثة أجزاء منه المعهد الخليفى بالقاهرة بعناية مصطفى السقا وإبراهيم الأبيارى وعبد الحفيظ شلبى، القاهرة (١٩٤٠-١٩٤٢م).

ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، بولاق (١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م)، ٤ مجلدات. والقاهرة (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م)، ٤ مجلدات. وليدن (١٨٥٥-١٨٦١م)، مجلدان (النصف الأول فقط من الكتاب كله). وأعاد نشره كاملاً فى ٨ مجلدات الشيخ محيى الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٩م.

محمد المُقْرى : تعريف منازل القمر ـ رسالة منظومة فى منازل القمر، نشرها مع ترجمة فرنسية وتعليقات : A. de C. Motylinski، الجزائر ١٨٩٩م.

المراكشى ، عبد الواحد : المعجب فى تلخيص تاريخ المغرب ـ طبعات: دوزى ـ لايدن ١٨٨١م. والقاهرة (١٩٠٦، ١٩٤٩م).

المقدسى : أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم ـ طبعة دى خويه، لايدن ١٩٠٦م.

مهيار الديلمى : ديوان ـ القاهرة (١٣٤٤-١٣٥٠هـ/ ١٩٢٥-١٩٣١م)، ٤ أجزاء.

ابن المواعينى، محمد بن إبراهيم بن خيرة أبو القاسم : ريحان الألباب وريعان الشباب ـ توجد نسخ مخطوطة فى مجموعة جايانجوس بمدرسة الدراسات العربية بمدريد وفى الإسكريال والمكتبة الأهلية بباريس.

ونشر قطعًا منه دوزى فى: .Abbad الجزء الثانى، ص (١-١٠).

الناصرى السلاوى : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ـ القاهرة ١٣١٢هـ، ٤ أجزاء. وترجمة فرنسية له قام بها:

A. Graulle, in Archives marocaines, t. XXX (1923);

A. Graulle et G.S. Colin, in Archives marocaines, t. XXXI (1925).

I. Hamet, in Archives marocaines, t. XXXII (1927), t. XXXIII (1934);
E. Fumey, in Archives marocaines, t. IX-X (1906-1907).

ابن نباتة المصرى: سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ـ القاهرة ١٣٢١هـ.

النويرى ، شهاب الدين أحمد : نهاية الأرب فى فنون الأدب ـ طبعة القاهرة (١٩٢٣-١٩٣٥م)، ١١ مجلداً.

نشر الجزء الخاص بتاريخ المغرب والأندلس: Mariano Gaspar Rimero فى مجلدين، مدريد (١٩١٧-١٩١٩م) باسم:

- Historia de los Musulmanes de Espana y Africa.

ابن هانئ : ديوان ـ طبعة بيروت ١٣٢٦هـ. وطبعة زاهد على، القاهرة ١٩٣٤م.

على بن هذيل الأندلسى : حلية الفرسان وشعار الشجعان - طبع حجر، باريس ١٩٢١م. وطبعة محمد عبد الغنى حسن، القاهرة ١٩٤٥م. وترجمة فرنسية بقلم: Louis Mercier، باريس ١٩٢٤م.

ياقوت ، شهاب الدين أبو عبد الله الحموى : معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ـ ٢٠ جزءاً، القاهرة ١٩٣٨م.

ـ معجم البلدان، ٨ أجزاء، القاهرة ١٩٠٦م.

اليعقوبى : كتاب البلدان ـ ليدن، الطبعة الثانية ١٨٩٢م (B.G.A., t. VIII).

* * *

(ب) أبحاث عربية حديثة

أحمد زكى باشا : مدن الفن فى بلاد الأندلس ـ فى مجلة الهلال، السنة ٤٣، (ديسمبر ١٩٣٤ ـ مايو ١٩٣٥م).

وانظر مقاله :

Notice sur les couleurs nationales de l'Egypte musulmane, in B.I.F.A.O. du Caire, 1921, pp. I-35.

- Safadi. Dictionnaire biographique des Aveugles illustres de l'Orient. Notice bibliographique et analytique, le Caire, 1911.

انظر : ابن فضل العمرى.

أحمد أمين : فجر الإسلام، الطبعة الخامسة ١٩٤٥م.

ظهر الإسلام ١٩٤٥م.

ضحى الإسلام ـ القاهرة جـ١ : ١٩٣٣م، جـ٢ : ١٩٣٥م.

أحمد ضيف : بلاغة العرب فى الأندلس ـ القاهرة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م).

إسرائيل ولفنسون : موسى بن ميمون، حياته ومصنفاته ـ القاهرة ١٩٣٦م.

البتانونى ، محمد لبيب : رحلة الأندلس ـ القاهرة ١٩٢٧م.

البرقوقى ، عبد الرحمن : حضارة العرب فى الأندلس ـ القاهرة سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م).

جميل نخلة مدور : حضارة الإسلام فى دار السلام :

بيروت، الطبعة الأولى ١٨٨٨م.

بيروت، الطبعة الثانية ١٩٠٥م.

بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٣٢م.

القاهرة، طبعات كثيرة.

حسين مؤنس : تطور العمارة الإسلامية فى الأندلس ـ حوليات كلية الآداب، جامعة إبراهيم باشا الكبير بالقاهرة (جامعة عين شمس)، مجلد ١ سنة ١٩٥١م. (وانظر آخر الكتاب).

رضا ، محيى الدين : انظر : الحصرى، أبو الحسن.

زاهد على : انظر : ابن هانئ.

زكى مبارك : حب ابن أبى ربيعة وشعره ـ القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩١٩م.

ـ الموازنة بين الشعراء، القاهرة (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م).

- La prose arabe au IV^e siècle de l'hégire (X^e siècle), Paris, 1931.

ـ النثر الفنى فى القرن الرابع الهجرى، القاهرة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م)، جزءان.

زينب فواز : الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ـ بولاق ١٣١٢هـ.

شوقى ضيف : انظر : ابن حزم، وعماد الدين الأصفهانى.

طباخ ، محمد راغب : انظر : الصنوبرى.

طوقان ، إبراهيم : انظر : داود الأصبهانى.

عبد الرحمن خليفة : انظر : ابن زيدون.

عبد العزيز الميمنى الراجكوتى : النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف ـ القاهرة ١٣٤٣هـ.

علوش : انظر : الحلل الموشية.

كامل كيلانى : نظرات فى تاريخ الأدب الأندلسى ـ القاهرة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م)، وانظر : ابن زيدون، والمعتمد بن عبّاد.

محمد بن تاويت الطنجى : انظر : ابن خلدون.

محمد بن شنب : انظر : الذخيرة السنية، وابن الأبار.

محمد كرد على : غابر الأندلس وحاضرها ـ القاهرة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م).

ـ غرائب الغرب : القاهرة، الطبعة الثانية، (١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م).

ـ الإسلام والحضارة العربية : القاهرة (١٩٣٤-١٩٣٦م)، جزءان.

ـ القديم والحديث : القاهرة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م).

ـ رسائل البلغاء : القاهرة (١٣٣١هـ/ ١٩١٣م).

الدكتور محمد مهدى علام : أبو الحسن حازم القرطاجنى وفن المقصورة فى الأدب العربى ـ فى حوليات كلية الآداب بجامعة إبراهيم باشا الكبير (جامعة عين شمس)، مجلد ١، مايو ١٩٥١م، ص (١-٣١).

نيكل ، أ. لويس : مختارات من الشعر الأندلسى ـ نشرت بإشراف الدكتور عمر فروخ، بيروت ١٩٤٩م.

واصف بطرس غالى : La tradition chevaleresque des Arabes, Paris, 1919.

* * *

(جـ) مراجع أجنبية

ABD-al WAHHAB (H.H.), Le developpement de la musique arabe en Orient, Espagne et Tunisie, in Revue tunisienne, t. 25 (1918), pp. 106-117.

ADLER (G.J.), The poetry of the Arabs of Spain, New-York, 1867.

ALARCON: انظر : ابن الأبار.

ALTAMIRA Y CREVEA, Historia de Espana y de la civilizacion espanola, 3e éd., Barcelona, 1913, 4 vols.

AMARI (M), Questions philosophiques adressées aux savants musulmans par l'Empereur Frédéric 11, in J.A., 5e serie, t. 1 (1853), 240-274.

Bibliotheca arabo-sicula; Centenario. وانظر :

ANALECTES:

هى التسمية الفرنسية التى تطلق فى كتب المستشرقين على طبعة أوربا من «نفح الطيب»، وقد قام بها دوزى ودوجا ورايت وكريل.

ANTUNA (MELCHOR M.) La corte literaria de Alháquem II en Cordoba, in Religión y Cultura, 1929.

- Sevilla y sus monumentos árabes, Escorial, 1930.

ARNOLD (TH.) and GUILLAUME (A.), The Legacy of Islam, Oxford, 1931.

ASIN PALACIOS (M.), Abenhazam de Cordoba y su historia de las ideas religiosas, Madrid. 5 vols, 1927-1935.

- Abenmasarra y su escuela. Origenes de la filosofia hispanomusulmana, Madrid, 1914.

- Un codice inexplorado del Cordobés Ibn Hazm, in Al- Andalus, 11 (1934), fasc. 1. pp. 1-56.

- La tesis de la necesidad de la revelacion en el Islam y en la escolastica, in al-Andalus, III, fasc. 2 (1935), pp. 345-389.

- Obras Escojidas. 2 vol. Madrid.

- El Islam Cristianizado, Madrid, 1930. وهـى دراسـة لابـن عـربى.

BALLESTEROS Y BERETTA(A.), Historia de Espana y su influencia en la hisroria universal, Barcelona, 1918-1936, 9 vols.

BASSET (R.),

- La litterature populaire berbère et arabe dans le Maghreb et chez les Maures d'Espagne, in Mélanges africains et orientaux, Paris, 1915, pp. 27-63.

BEAUMIER: انظر : ابن أبى زرع.

BEL (A.), Inscriptions arabes de Fès, in J.A., 1917-1919, tirage à part, Paris, 1919.

- Quelques rites pour obtenir la pluie en temps de sécheresse chez les Musulmans maghribins, in Recueil de Mémoires et de Textes publiés en l'honneur du XIV^{e} Congrès des Orientalistes, Alger, 1905, pp. 49-98.

- Le Sûfisme en Occident musulman au XII^{e} et au XIII^{e} Siècle de J.C., in Annales de l'Institut d'études orientales... d'Alger, 1, 1934-1935, pp. 145-161.

وانظر : ابن الأبار.

BERGUA (JOSE), Psicologia del pueblo espanol, madrid, 1934.

BERTRAND (LOUIS), Histoire d'Espagne, Paris, 1932.

BLACHERE (R.), Un pionnier de la culture arabe orientale en Espagne au X^e siècle. Sâ'id de Bagdâd, in hespéris, t. X, 1930, pp. 15-36.

- Le poète arabe al-Mutanabbî et l'Occident musulman, in R.E.I. année 1929, Cahier 1, pp. 127-135.

- Un poéte arabe du IV^e siècle de l'hegire (X^e siècle de J. C.) Abou-t-Tayyib al-Motanabbî (Essai d'histoire littéraire), Paris, 1935.

- La vie et l'oeuvre du poète-epistolier andalou Ibn Darrâg al Qastallî, in Hespéris, t. XVI (1923) pp. 99-121.

BOISSONNADE(P.), Du nouveau sur la Chanson de Roland, Paris, 1923.

BRUNOT (L.) La mer dans les traditions et les industries indigènes à Rabat et Salé (P.I.H.E.M., t. V.), Paris, 1921.

- Textes arabes de Rabat, t. I, (P.I.H.E.M., t. XX), Paris, 1931.

Le Calendrier de Cordoue de l'année 961, texte arabe et ancienne trad. latine publiés par R. Dozy, Leyde, 1873.

CAMPANER Y FUERTES (A.), Basquejo historico de la dominacion islamica en las Islam Baleares, Palma, 1888.

CARRA de VAUX, Les penseurs de l'Islam, Paris, 1921-1926, 5 vols.

CASIRI, (M.), Bibliotheca arabico-Hispana Escurialensis. Matriti, 1760-1770. 2 vols.

CASTEJON (R.), Cordoba califal, in Boletin de la real Academia de ciencias, bellas letras y nobles artes de Cordoba, année VIII (1929) No. 25, pp. 255-339.

CAUSSIN de PERCEVAL, Notices anecdotiques sur les principaux musiciens arabes des trois premiers siècles de l'islamisme, in J. A., 1873 (7^e serie, t. II), pp. 397-592.

Centenario della nascitá de Michele Amari, Palermo, 1910, 2 vols.

Coleccion Labor :(FERRANDIS; GONZALEZ PALENCIA : انظر).

COLIN (G. S.), Un document nouveau sur l'arabe dialectal d'Occident au XII[e] siècle, in Hespéris, 1931 (t. XII), pp. 1-32.

- Latin Sigillatus roman Siglaton et Escarlat, in Romania, t. LVI No. 222, avril 1930, pp. 178-190; No. 223, juillet 1930, p. 418.

- La noria marocaine et les machines hydrauliques dans le monde arabe, in Hespéris, t. XIX, fasc. 1 (1932), pp. 22-60.

- L'origine des norias à Fès, in Hespéris, t. XVI, fasc. 1-2 (1933), pp. 156-157.

an' Nâsitî: (as-Saqatî : وانظر).

COLLECTION de textes inédits relatifs á la mystique musulmane, (Massignon : انظر).

CONTRERAS, RAFAEL: Estudio discriptivo de los monumentos árabes de Granada, Sevilla y Cordoba; Madrid, 1878.

Corrections: DOZY, Corrections sur les textes du Bayano'l- Mogrib d'Ibn-Adharî (de Maroc), des fragments de la Chronique d'Arib (de Cordoue) et du Hullato's-Siyarâ d'Ibno-'l-Abbar, Leyde, 1883.

COUR (A.), La dynastie marocaine de Beni Wattâs, Constantine, 1920.

- De l'opinion d'Ibn al-Hatîb sur les ouvrages d'Ibn Hâqân considérés comme source historique, in Mélanges René Basset, Paris, t. II 1925, pp. 17-32.

- Un poète arabe d'Andalousie: Ibn Zaidoûn, Constantine, 1920. En abrégé: Cour, Ibn Zaidoûn.

DERENBOURG, HARTWIG: Les manuscrits arabes de l'Escurial... t. I. Paris 1884.

DIEHL (CH.) et MARÇAIS (G.), Le monde oriental de 395 à 1081 (Histoire générale, publiée sous la direction de G. Glotz. Histoire du Moyen Age t. III), Paris, 1936.

DIERX (G.) Die arabische Kultur in mittelalterischen Spanien, Hambourg, 1887.

DOZY (R.), Catalogus codicum orientalium bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, Leyde, 1851-1877, 6 vols.

- Corrections: (Corrections: انظر).

- Dictionnaire détaillé de noms de vêtements chez les arabes, Amsterdam, 1845.

- Histoire des Musulmans d'Espagne juspu'à la conquête de l'andalousie par les Almoravides (711-1110), nouvelle édition revue et mise à jour par E. Lévi-Provençal, Leyde 1932, 3 vols.

- Lettre à M. Fleischer contenant des remarques critiques et explicatives sur le texte d'al-Makkarî, Leyde, 1871.

- Recherches sur l'histoire et la littérature de l'Espagne pendant le Moyen Age, Leyde, 3e éd., 1881, 2 vols.

- Scriptorum arabum loci de Abbadidis, Leyde, 1846-1853, 3 vols.

- Supplément aux dictionnaires arabes, Leyde-Paris, 2e éd., 1927.

Le Calendrier de Cordoue; Ibn al-Abbâr, al-Hulla; وانظر Ibn Badrûn; Ibn Idari; al-Idrisi; al-Marrâkusî.

DOZY (R.) et ENGELMANN (W.H.) Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'arabe, Leyde, 1869.

DUGAT (G.), Introduction aux Analectes d'al-Maqqarî, t. 1, Leyde 1855.

DUPIN (H.), La courtoisie au Moyen Age, Paris, 1931.

DUREAU DE LA MALLE, Climatologie comparée de l'Italie et de l'Andalousie anciennes et modernes, Paris, 1849.

ECKER (L.)Arabischer, provenzalischer und deutscher Minnesang, Berne u Leipzig, 1934.

EGUILAZ Y YANGUAS (L.), Poesia historica, lirica y descriptiva de los Arabes andaluces, Madrid, 1864.

- Origen de las ciudades Garnata é Illiberri y de la Alhambra, in Homenaje a Codera, pp. 333-338.

EHRENPREIS (M.), Le pays entre Orient et Occident, Paris, 1930.

FAGNAN (E.), Extraits inédits relatifs au Maghreb (Geographie et Histoire), Alger, 1924.

- Le signe distinctif des Juifs au Maghreb, in revue des Etudes Juives., t. 28 (1894) pp. 294-298.

انظر : ابن الأثير، وابن عذارى، والاستبصار، والمراكشى، وابن فضل الله العمرى.

FERNANDEZ Y GONZALEZ (F.), La influencia de las lenguas y literaturas orietales en la nuestra.

محاضرة ألقاها فى المجمع العلمى الإسبانى فى مدريد ١٨٩٤م.

FERRANDIS (J.), Marfiles y azabaches espanoles (Coleccion Labor, nos 159-160) Barcelona-Buenos-Aires, 1928.

FOUILLÉE (A.), Esquisse psychologique des peuples européens, Paris, 1903.

FREYTAG, Arabum proverbia, Bonn-a-Rhin, 1838, 3 vols.

FUNCK-BRENTANO (F.), La renaissance, Paris, 1935.

GARCIA GOMEZ, EMILIO, Un eclipse de la poesia en Sevilla. Madrid, 1945.

- Qasidas de Andalucia puestas en verso castellano; Madrid, 1940.

- Cinco poetas musulmanes; Madrid, 1944.

- Bagdâd y los reinos de Taifas فى Revista de Occidente, t. 127, janvier 1934, pp. 1-22.

- Elogio del islam espanol ترجمة إسبانية لرسالة الشقندى (Publicaciones de las escuelas de estudios arabes de Madrid y Granada, Série B, No. 2), Madrid-Granada 1934.

- Poemas arabigo-andaluces, Madrid, 1930.

- Poetas musulmanes cordobeses, في Boletin de la real Academia de ciencias, bellas letras y nobles artes de Cordoba, ano VIII, No. 25 (1929), pp. 145-176.

GASPAR REMIRO (M.), Presentimiento y juicio de los Moros espanoles sobre la caida inminente de Granada y su reino en poder de los Cristianos, in Revista del centro de estudios historicos de Granada y su Reino, année1911, t. 1, fasc. 3 pp. 149-153.

وانظر : النويرى.

GAUDEFROY - DEMOMBYNES et PLATONOV, Le monde musulman et byzantin jusqu'aux Croisades (Histoire du Monde publiée sous la direction de E. Cavignac, t. VII[1]) Paris, 1931.

GAUTIER (LÉON). انظر Chanson de Roland.

GAUTIER (E.F.), L'islamisation de l' Afrique du Nord. Le Passé de l' Afrique du Nord. Les siècles obscurs, Paris, 1937.

- Moeurs et coutumes des Musulmans, Paris, 1931.

GAYANGOS (P. DE), The History of Mohammedan Dynasties in Spain, London, 1840-1843, 2 vols.

وانظر : ابن القوطية.

GIL (P.), RIBERA (J.), SANCHEZ (M.), Coleccion de textos aljamiados, Saragosse, 1888.

GOMEZ MORENO (M.), Iglesias mozarabes. Arte espanol de los siglos IX a XI, Madrid, 1919, 2 vols.

GONZALBO (L.), Poetisas musulmanas, in Revista de Archivos, Madrid, 1905.

GONZALEZ PLENCIA (A.), El amor platonico en la corte de los Califas (Boletin de la real Academia de ciencias, bellas letras y nobles artes

de Cordoba, ano 1929, pp. 1-25), Cordoue, 1929.

- Historia de la Espana musulmana (Coleccion Labor, No. 69), Barcelona-Buenos-Aires, 3e éd., 1932.

- Historia de la literatura arabigo-espanola (Coleccion Labor, nos 164-165), Barcelona- Buenos-Aires, 1928.

- El Islam y Occidente, Madrid, 1931.

- Los Mozarabes de Toledo en los Siglos XII y XIII, Madrid, 1926-1930, 4 vols.

- Ibn al-Abbâr; Miscelanea : انظر

GRAETZ (H.), Les Juifs d'Espagne (945-1205) trad. G. STENNE, Paris, 1872.

GUILLAUME (A.), انظر ARNOLD (TH.).

GUNZBURG (DAVID DE), انظر Ibn Quzmân.

HARTMANN (M.), Das arabische Strophengedicht. Das Muwassah, Weimar, 1897.

HAUTECOEUR (L.), انظر Wiet.

HELL (J.), al-Abbâs ibn al-Ahnaf, in Islamica, t. II (1926), pp. 271-307.

HOMENAJE A D. FRANCISCO CODERA, Saragosse, 1904.

HOMENAJE afrecido a Menéndez Pidal, Madrid, 1925, 3 vols. انظر Tallgren.

HOOGWLIET (M.), Specimen e litteris orientalibus, exhibens diversosorum scriptorum locos de regia Aphtasidarum familia et de Ibn Abduno poeta..., Leyde, 1839.

HUMBERT (J.), anthologie arabe, paris, 1819.

IDRIS (H.R.), Contribution a l'histoire de l'Ifrîkiya. Tableau de la vie

intellectuelle et administrative à Kairouan sous les Aglabites et les Fatimites (quatre premiers siècles de l'hégire) d'aprés le Riyâd En Nufus de Abû Bakr El Mâlikî, in R. E. I., 1935, cahier II, pp. 105-178; cahier III, pp. 273-305; 1936, cahier I, pp. 45-104.

ITURIRRIAGA, JOSE GELLA, Romances viejos. Zaragoza 1950.

JEANROY (A.), La poésie lyrique des Troubadours, Toulouse- Paris, 1934, 2 vols.

JORET (CH.), La rose dans l'antiquité et au moyen âge, Paris, 1892.

LAFUENTE Y ALCANTARA (E.). انظر : أخبار مجموعة.

LAMMENS (H.), L'attitude d'Islam, primitif en face des arts figurés. in J.A., IIe série, t. VI (1915), pp. 239-279.

LAOUST (E.), Mots et choses berbères. Notes de linguistique et d'ethnographie. Dialectes du Maroc, Paris, 1920.

LÉON L'AFRICAIN, Description de l' Afrique, tierce partie du monde. éd, par Schéfer, Paris, 1896-1898, 3 vols.

LERCHUNDI (J.) Y SIMONET (J.), Crestomatia arabigoespanola, Granada 1881.

LÉVI-PROVENÇAL (E.), Alphonse VI et la prise de Tolède (1085) in Hespéris, XII (1931), pp. 33-49.

- L'Espagne musulmane au Xe siècle. Institutions et vie sociale, Paris, 1932.

- Les Historiens des Chorfa, Paris, 1922.

- Inscriptions arabes d'Espagne, avec quarante-quatre planches en phototypie, Leyde-Paris, 1931, 2 vols.

- Un nouveau texte d'histoire mérinide: le Musnad d'Ibn Marzûq, in Hespéris. V (1925), pp. 1-82.

- sur de nouveaux manuscrits de la Dahîra d'Ibn Bassâm, in Hespéris,

XVI (1933), pp. 158-161.

- Un texte inédit sur l'histoire de l'Espagne musulmane dans la seconde moitié du XI[e] siècle, les Mémoires de Abd Allah, dernier roi zîride de Grenade, in al-Andalus, Madrid- Granada, vol. 111, fac. 2 (1935), pp. 233-344; vol IV, fasc. 1 (1936), pp. 29-145.

- انظر : ابن عبد المنعم الحميرى، وابن عبدون، وابن بسام، وابن الخطيب، وابن عذارى: مفاخر البربر، والسقطى .

LIDZBARSKI., M., Ubi sunt qui ante nos in mundo fuer In Der Islam VIII, 1918.

MAGNIN (CH.), Hrosvita, in Revue des Deux-Mondes, 15 novembre 1839.

MALO de MOLINA, Rodrigo el Campeador, Madrid, 1857.

MARÇAIS (G.), Les Arabes en Berbérie du XI[e] siècle, Constantine-Paris, 1913.

- Le costume musulman d'Alger (1830-1930) (Collection du Centenaire de l'Algérie. Archéologie et Histoire), Paris, 1930.

- Echanges artistiques entre l'Egypte et l'Islâm occidental, in Hespéris, XIX, fasc, 1-2 (1934), pp. 95-106.

- Les figures d'hommes et de bêtes dans les bois sculptés d'époque fâtimite conservés au Musée du Caire, in Mélanges Maspero, vol 111 (M. I. F. A. O. du Caire, t. LXVIII) pp. 241-257.

- Manuel d'art musulman. L'architecture. Tunisie, Algérie, Maroc, Espagne, Sicile, Paris, 1926-1927, 2 vols.

- Note sur les ribâts en Berbérie, in Mélanges René Basset, Paris, 1925 t. 11, 395-430.

- La question des images dans l'art musulman in Byzantion, t. VIII, fasc. 1 (1932), pp. 161-183.

- Sur un bas-relief musulman du Musée Stéphane Gsell, in Annales de l'Institut d'Etudes orientales... d'Alger, t. 1 (année 1934-1935), Paris, 1935, pp. 162-175.

MARÇAIS (W.), Le dialecte arabe parlé à Tlemcen (Puplications de l'Ecole des Lettres d'Alger, t. XXVI), Paris, 1902.

- Observations sur le texte du "Tawq al- Hamâma" ("le Collier de la colombe") d'Ibn Hazm, in Mémorial Henri Basset, t. 11, Paris, 1928, pp. 59-88.

- Textes arabes de Takroûna (B. E. L. O. V., t. VIII, Paris, 1925.

MARÇAIS (W. et G.), Les monuments Arabes de Tlemcen, Paris, 1903.

MARMOL CARVAJAL, Historia del rebelión y castigo de los Moriscos del Reyno de Granada, Madrid, 1797, 2 vols.

MARTINENCHE (E.), Propos d'Espagne, Paris, 1905.

MARTINO (P.), L'Orient dans la littérature française au XVII[e] et au XVIII[e] siècle, Paris, 1906.

MASSÉ (H.), Un chapitre des Analectes d'al-Maqqarî sur la littérature descreptive chez les Arabes, in Mélanges René Basset, t. 1, Paris, 1923. pp. 235-258.

- Les épopées persanes. Firdousi et l'épopée nationale, Paris, 1935.

- Ibn Zaidûn, in Hespéris, t. 1 (1921), pp. 183-193.

MASSIGNON (L.), Les méthodes de réalisation artistique des peuples de l'Islam, in Syria, 1921, pp. 5-22.

- La passion d'al-Hosayn- ibn- Mansoûr al-Hallâj martyr mystique de l'Islam exécuté à Bagdad le 26 Mars 922. Etude d'histoire religieuse, Paris, 1922.

- Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en pays

d'Islam, réunis, classés, annotés et publiés (Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane, t. 1), Paris, 1929.

MEHREN (A.F.), Correspondance du philosophe Soufî Ibn Sab'în Abd oul-Haqq avec l'empereur Frédéric 11 de Hohenstaufen, in J., A., 7e série, t. IV (1879), pp. 341-454.

MÉLANGES MASPERO. انظر Marçais (G.); Pérès.

MÉLANGES RENÉ BASSET. انظر Cour; Gaudefroy-Demombynes; Marçais (G.); Massé.

Mémorial Henri Basset. انظر Marçais (W.).

MENENDEZ Y PELAYO (M.), De las influencias semiticas en la literatura espanola) نقد لدراسة بقلم Fr. Fernández y Gonzalez-v. in Obras completas. Estudios de critica literaria, 2e ed., in Coleccion de escritores castellanos, t. 106, Madrid, 1912.

MENENDEZ PIDAL (R.), La Espana del Cid, Madrid, 1929, 2 vols.

- Origenes del espanol, 2e éd., Madrid, 1929.

- Poesia juglaresca y juglares, Madrid, 1949.

-Primera cronica general de Espana. : وانظر

MENDOZA Y BOBADILLA, El tizon de la Nobleza espanola y sambenitos de sus linajes, barcelone, 1880.

MERCIER (LOUIS).

انظر : ابن هذيل الأندلسى.

MEZ (A.), Die Renaissance des Islâms, Heidelberg, 1922.

ترجمه إلى العربية الدكتور محمد عبد الهادى أبو ريدة، بعنوان : الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع، جزءان ـ القاهرة ١٩٣٩-١٩٤١م.

MIGEON (G.), Manuel d'art musulman. Arts plastiques et industriels, Paris, 1927, 2 vols.

MISCELANEA de estudios y textos árabes, Madrid, 1915. En abrégé: Miscelanea. انظر Ibn al Abbâr.

MONCHICOURT (CH.), Moeurs indigènes. Les rogations pour la pluie Thlob en nô), in Revue tunisienne, t. 22 (1915), 65-81.

MÜLLER (M. J.), Beiträge zur Geschichte der westlichen Araber, München 1866-1878.

وانظر: ابن الأبار، الحلة.

MUNIER (H.) et WIET (G.), L'Egypte byzantine et musulmane (Précis de l'histoire d'Egypte. t. 11), le Caire, 1932.

MUNK (S.), Notice sur Abou'-l-Walîd Merwân Ibn Djanah et sur quelques autres grammairiens hébreux du Xe et du XIe siècle, in J.A., 4e sèrie, t. 16, (1850), pp. 201-247.

NICHOLSON (R.), A Literary History of the Arabs, Londres, 1914.

NOLDEKE (TH.), Delectus veterum carminum arabicorum, Berlin, 1890.

NYKL (A.R.), A Book containing the risâla Known as the Dove's Neck-Ring about Love and Lovers, Tawq al-hamâma of Ibn Hazm with an Introduction. Paris, 1931.

وانظر : داود، وابن حزم، وابن قزمان.

OLIVER ASIN (J.), Origen Arabe de rebato, arrobda y sus homonimos. Contribucion al estudio de la historia medieval de la táctica militar y de su léxico peninsular (Boletîn de la real Academia espanola, année XV, t. XI, pp. 347-395, 496-542, Madrid, 1928.

OSMA Y SCULL (G.J.), Catálogo de azabaches compostelanos, precedido de apuntes sobre los amuletos contra el ojo, las imágenes del apostol-romero y la cofradia de los azabacheros de Santiago, Madrid, 1916.

PASCUAL de GAYANGOS: The history of the Mohammedan dys-

nasties in Spain. London 1840-1843, 2 vols.

PAVET de COURTEILLE.

انظر : المسعودى.

PELLISSIE R et RÉMUSAT.

انظر : ابن أبى دينار.

PÉRÉS (H.), L'Espagne vue par les voyageurs musulmans de 1610 à 1930 (Publications de l'Institut d'Etudes orientales de la Faculté des Lettres d'Alger. t. VI) Paris. 1937.

- Le palmier en Espagne musulmane. Notes d'après les textes arabes, in Mélanges Gaudefroy- Demombynes, le Caire, 1937, pp. 225-239.

- La poésie à Fès sous les Almoravides et les Almohades, in Hespéris, t. XVIII (1934), pp. 9-40.

- La poésie andalouse en arabe classique au XI° . Siècle. Ses aspects généraux et Sa valeur documentaire. Paris 1937.

PERRON(Dr.), Femmes arabes avant et depuis l'islamisme, Paris et Alger, 1858.

PETIT-DUTAILLIS (CH.) et GUINARD (P.), L'essor des Etats d'Occident (France, Angleterre, Péninsule ibérique), in Histoire générale, dirigée par G. Glotz. Histoire du Moyen âge, t. IV, 2e partie, Paris, 1937.

PÉTROF. انظر : ابن حزم.

PIRENNE (H.), COHEN (G.), FOCILLON (H.), La civilisation occidentale au Moyen âge, du XIe au miliey du XVe siècle in Histoire générale, dirigée par G. Glotz, du Moyen âge, t. VIII, Paris, 1933.

PLATONOV. انظر Gaudefroy-Demombynes.

PONS BOIGUES (F.), Ensayo bio-bibliografico sobre los historiadores y géografos arabigo-espanoles, Madrid, 1898. En abrégé: Pons

Boigues, Ensayo.

PRIETO Y VIVES (A.), Los reyes de Taifas. Estudio historico-numismatico de los musulmanes espanoles en el siglo V de la hégira (XI de J.C.), Madrid, 1926.

Primera cronica general de Espana. éd. R. Menéndez Pidal, in N.B.A.E.,. t. V, Madrid, 1906.

RÉAU (L.) et COHEN (G.), L'art du moyen âge. Arts plastiques. Art littéraire, in L'Evolution de l'humanité, dirigée par H. Berr, no 40, Paris, 1935.

RECHERCHES , انظر Dozy, Recherches sur l'histoire et la littérature de l'Espagne pendant le Moyen Age, Leyde I^re éd., 1849,t. 1 (seul paru); 2^e éd., 1860, 2 vols.; 3^e éd., 1881, 2 vols.

RENAN (E.), Averroès et l'averroïsme, 3^e éd., Paris, 1925.

RIBERA (J.), Disertaciones y Opusculos, Madrid, 1928, 2 vols.

- Historia de la musica árabe medieval y su influencia en la espanola (Collecion de Manuales Hispania, vol. 1, Serie G.), Madrid, 1927.

- La musica de las Cantigas, Madrid, 1922, 2 vols.

انظر : Gil، والخشنى، وابن خير، وابن القوطية.

ROQUES (MARIO), Préface à La civilisation en France au Moyen Age, Paris, 1930, pp. 5-10.

ROUSSEAU (A.). انظر : التيجانى.

SALLES (G.) et BALLOT (M.J.), Les collections de l'Orient musulman, Paris, 1928.

SANCHEZ ALBORNOZ (C.), Estampas de la vida en león hace mil anos, Madrid, 1928.

- y Vinas (A.), Lecturas de historia du Espana, Madrid. 1929.

SANCHEZ CANTON (F.J.), انظر El Conde Lucanor.

SANCHEZ (M.), انظر Gil.

SANGUINETTI. انظر : ابن بطوطة.

SAUVAIRE (H.), Voyage en Espagne d'un ambassadeur marocain (1690-1691) (Bibliothèque orientale algérienne, t. XXXIX), Paris, 1884.

SCHACK (Fr. VON,) Poesia y arte de los Arabes en Espana y Sicilia, trad. espanola por J. Valera, 3e éd., Seville, 1881, 3 vols.

SCHIAPARELLI,

انظر : ابن حمديس، و Vocabulista in arabico

SEYBOLD, Hispano-arabica, in Z.D.M.G., t. 63 (1909), pp. 350-364.

SIMONET (F.J.), Descripción del reino de Granada bajo la dominación de los Naseritas sacada de los autores arabes, y seguida del texto inédito de Mohammed Ibn Aljatib, Madrid, 1861.

- Glosario de voces ibéricas y latinas usadas entre los Mozárabes precedido de un estudio sobre el dialecto hispanomozárabe, Madrid, 1888.

- Historia de los Mozárabes de Espana deducida de los mejores y mas auténticos testimonios de los escritires cristianos y árabes (Memorias de la real Academia de la Historia, t. XIII), Madrid, 1897-1903.

- El siglo de oro de la literatura arabigo-espanola, Granada 1867.

SLANE (DE), Observations sur le sens figuré de certains mots qui se rencontrent souvent dans la poésie arabe, in J. A., 3e serie t. VII, (1839), pp. 169-178.

انظر : أبو الفدا، والبكرى، وابن خلدون، وابن خلكان.

SMITH (DULCIE LAURENCE), The Poems of mu'tamid king of Seville rendered into English verse, With an introduction, London, 1915.

STENNE (G.) انظر Graetz.

TALLGREN (O.J.), Los nombres árabes de las estrellas y la transcripción alfonsina, in Homenaje afrecido a Menéndez Pidal, t. 11, Madrid, pp. 633-718.

TERRASSE (H.), L'art hispano-mauresque des origines au XIII[e] siécle (P.I.H.E.M., t. XXV), Paris 1932.

TORNBERG. انظر: ابن أبى زرع، وابن الأثير .

VALERA (J.). انظر Schack (F. von.).

VINAS (A.). انظر Sanchez Albornoz (c.).

Vocabulista in arabico, نشره C. Schiaparelli, Florence, 1871.

WEIJERS (H.E.), Specimen criticum, exhibens locos Ibn Khacanis de Ibn Zeidouno..., Leyde, 1831.

WIET (G.) et HAUTECOEUR (L.), Les mosquées du Caire, paris, 1932, 2 vols.

❋ ❋ ❋

(د) دوريات ومجموعات

حوليات كلية الآداب بجامعة إبراهيم باشا الكبير بالقاهرة (جامعة عين شمس). انظر: حسين مؤنس، ومحمد مهدى علام.

صحيفة كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة (جامعة القاهرة)، انظر: حسين مؤنس، وشوقى ضيف، وغرسيه غومس.

مجلة الجمعية الملكية للدراسات التاريخية، القاهرة.

Al-Andalus. Revista de las Escuelas de Estudios Arabes de Madrid y Granada. Madrid-Granada.

تصدر مرتين فى العام، ابتداء من عام ١٩٣٣م.

Archivium romanicum. انظر Nykl.

B. A. H.: Bibliotheca arabico hispana.

انظر : الضبى، وابن الأبار ، وابن بشكوال، وابن خير، وابن الفرضى.

B. G. A. :Bibliotheca geographorum arabicorum.

انظر : ابن حوقل، والمقدسى، واليعقوبى.

Bibliothèque de l'Ecole des Hautes Etudes . انظر: شرف الدين رامى. Saraf ad-Dîn Râmî.

B. E. L. O. V. Bibliothèque de l'Ecole de langues orientales vivantes. انظر W. Marçais.

Boletin de la real Academia de ciencias, bellas letras y nobles artes de Cordoba. انظر Castejón; Garcia Gómez; González Palencia.

B. R. A. E. Boletin de la real Academia espanola. انظر Oliver Asin.

B. I. A. O.: Bulletin de l'Institut d'archéologie orientale du Caire. انظر Zaki (A.).

Hespéris. انظر Blachère; Cenival (P. de).; Colin (G.-S.); Lévi Provençal; Marçais (G.); Massé; Pérès.

J.A. : Journal asiatique. انظر Abû Hâmid al - Andalusî' Amari; Bel; Caussin de Perceval; Ibn 'Abdûn; Lammens; Mehren; Munk; de Slane; والتيجانى.

Mélanges de la Faculté orientale de Beyrouth انظر Lammens.

M. I. F. A. O. : Mémoires de l'Institut français d'archéolgoie orientale du Caire, انظر Marçais (G.); Pérès.

Mémorias de la Real Academia de la Historia. انظر Simonet.

N. B. A. E. : Nueva Biblioteca de autores espanoles انظر Primera cronica general de Espana.

P.E.L.O.V. : Publications de l'Ecole de langues orientales vivantes.

Publicaciones de la Escuelas de estudios arabes de Madrid y Granada, Serie A; Serie B. انظر Ibn Quzman; Mez-Vila; Garcia Gómez والشقندى.

P. F. L. A. Publications de la Faculté des Lettres d'Alger.

انظر : الذخيرة السنية، (W.) Marçais.

Publications de l'Institut d'Etudes orientales de la Faculté des Lettres d'Alger. انظر Pérès.

P.I.H.E.M.: Publications de l'Institut des Hautes Etudes marocaines. انظر Brunot, Renaud et Colin; Terrasse.

وسعيد الأندلسى، والسقطى.

Recueil de mémoires et de textes publiés en l'honneur du XIV^{e} Congrès des Orientalistes. انظر Bel.

Religión y Cultura. انظر Antuna.

Revista de Archivos. انظر Gonzalvo.

Revista del centro de estudios históricos de Granada y su Reino.انظر Gaspar Remiro; والنويرى .

Revista de Occidente. انظر Garcia Gómez; Menéndez Pidal.

R.A.A.D. : Revue de l'Académie arabe de Damas.

Revue des Deux-Mondes. انظر Magnin.

R.E.I.: Revue des études islamiques. انظر Blachère; Idris.

Revue des Etudes juives. انظر Fagnan.

Revue tunisienne.

انظر : عبد الوهاب؛ Monchicourt; Pérès .

Romania. انظر Colin (G.-S.).

Syria. انظر Massignon.

Textes arabes relatifs à l'histoire de l'Occident musulman.

انظر : ابن عذارى .

Z. D. M. G.: Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft.

انظر : ابن غرسيه، و Seybold .

❊ ❊ ❊

مؤلف الكتاب

إميلْيو غرسيَه غُومس Emilio Garcia Gomez

عضو المجمع العلمى الملكى الإسبانى

de La Real Academia Espanola

بعد أن توفى آنْخِلْ جُنْذَالِذْ بالنْثِيَا فى أواخر صيف سنة ١٩٤٩م أصبح الأستاذ الدكتور إميليو جارثيا جوميث عميد المستشرقين الإسبان، فهو عضو الأكاديمية الملكية الإسبانية، وأستاذ الأدب العربى فى جامعة مدريد، ورئيس تحرير مجلة Al-Andalus أكبر وأوفى مجلة علمية مخصصة للدراسات الخاصة بتاريخ الإسلام وحضارته فى غرب البحر الأبيض المتوسط.

التحق إميليو جارثيا جوميث بقسم الدراسات العربية فى جامعة مدريد فى سنة ١٩١٧م، وتتلمذ على خُليان ريبيرا وميجيل آسين بلاثيوس، وتخرَّج فى سنة ١٩٢٢م، فمنحه «مجلس تشجيع الدراسات» بمدريد La Junta para Ampliación de Estudios, Madrid مكافأة دراسية كان الدوق دى ألْبا قد خصصها للمتفوقين فى الدراسات العربية، وأرسله المجلس فى مهمة دراسية إلى مصر، فأقبل إليها، وقضى سنتى ١٩٢٢ و ١٩٢٣م فى القاهرة، خَلاَ فترة قصيرة منها قضاها فى بيروت ودمشق. وقد تتلمذ خلال هذه الفترة على المرحوم زكى باشا شيخ العروبة، وحضر ندواته الأدبية، وحضر دروسًا على معالى الدكتور طه حسين بك فى الجامعة المصرية القديمة، وإلى هذه الفترة يرجع تمكُّنه التام من اللغة العربية وفهمه الممتاز للأدب العربى، فلما عاد إلى مدريد تقدَّم لامتحان الدكتوراه ببحث عسير فى الأدب المقارن عن «أسطورة الإسكندر»، وحصل عليها بدرجة

شرف ممتازة، فاختاره خليان ريبيرا - أستاذ الأدب العربى فى جامعة مدريد إذ ذاك - مدرسًا فى كلية الآداب بنفس الجامعة فى مادة تخصصه وهى اللغة العربية وآدابها.

وفى سنة ١٩٣٠م نشر أول بحث كبير له جعل موضوعه نصاً لأسطورة الإسكندر مكتوباً فى لغة المدَجَّنين Los Mudéjares ، وهم المسلمون الذين «دُجِّنوا» فى الأندلس بعد سقوط غرناطة فى سنة (٨٩١هـ / ١٤٩٢م) وخضعوا لسلطان ملوك قشتالة وأرغون وتكلموا لغة هى خليط من عامية المسلمين الإسبان والإسبانية القديمة، فنشر هذا النص وترجمه مع تحقيق شامل فى أصول هذه الأسطورة تحت عنوان : Un texto árabe occidental de la leyenda de Alejandro (نص عربى غربى عن أسطورة الإسكندر) فاستحق عليه جائزة فاستنرات Premio Fastenrath لسنة ١٩٣٠م، وهى جائزة تمنحها الأكاديمية الملكية الإسبانية لأحسن بحث علمى كل عام.

وفى نفس السنة اختير جارثيا جوميث أستاذًا للغة العربية فى جامعة غرناطة، فأحيا الدراسات العربية فى هذه الجامعة بعد طول ركود، وأنشأ فى غرناطة فرعاً لمدرسة الدراسات العربية فى مدريد، وقد أصبح هذا الفرع مدرسة قائمة بذاتها الآن : la Escuela de Estudios Arabes de Granada.

وفى ١٩٤٤م نُقِل أستاذًا للأدب العربى فى كلية الآداب بجامعة مدريد. وفى نوفمبر سنة ١٩٤٥م عين عضواً فى المجمع العلمى الملكى الإسبانى.

وهو يشرف على تحرير مجلة «الأندلس»، وقد كتب فيها طائفة عظيمة من البحوث العلمية فى الأدب والتاريخ الأندلسيين، هذا إلى جانب تحريره لباب نقد الكتب فيها.

وقد انتدب جارثيا جوميث للتدريس فى جامعات باريس وتولوز وبوردو أكثر من مرة. وزار مصر فى سنة ١٩٤٧م منتدباً من المجمع العلمى الإسبانى فى مهمة علمية طاف خلالها بعواصم الشرق العربى كلها.

ومؤلفاته وأبحاثه كثيرة جداً، وسأكتفى هنا بأهمها:

- Un texto árabe occidental de la leyenda de Alejandro, 1930.
- Poemas arábigoandaluces, 1940.
- El Libro de las Banderas de los campeones de Ibn Saïd, 1942.

وهو نص «رايات» ابن سعيد مع ترجمة وتعليقات.

- El sentimiento de la belleza en la poesía árabe, 1943.
- Una Voz en la Calle (Aben Guzmán), 1943.
- Quasidas de Andalucía puesto en verso Castellano, 1943.
- Ibn Zamrak, el poeta de la Alhambra, 1943.
- Un Alfaquí espanol : Abu Ishaq de Elvira, 1944.
- Antologia Arabe para principiantes, 1944.
- Cinco poetas Musulmanas, 1945.
- Sobre agricultura arábigoandaluza, 1945.
- Un Eclipse de la poesia en Sevilla, 1945.
- La Silla del Moro, 1947.
- Sevilla a comienzos del Siglo XII, 1948.

. . . إلخ.

هذا، والأستاذ جارثيا جوميث شاعر معروف فى إسبانيا، وهو يترجم الشعر العربى إلى شعر إسبانى وينشره فى المجلات الأدبية السائرة، وله فضل عظيم فى تعريف جمهور الإسبان بمآثر العرب وأدبهم. وهو لا يكف عن دراسة هذا التراث ونشر آثاره، أو ترجمتها وشرحها وتحليلها بملكة الأديب الناقد العالم الدقيق.

وقد زار غرسيه غومس (جارثيا جوميث) مصر فى شتاء عام ١٩٥١م مدعواً من الحكومة للاشتراك فى الاحتفال باليوبيل الفضى لجامعة فؤاد، وكان ممن منحتهم كلية الآداب بهذه الجامعة لقب «دكتور فخرى» تقديراً لجهوده. وقد انتهزت جامعتا فؤاد وفاروق (جامعتا القاهرة والإسكندرية) فرصة مقامه فى مصر

إذ ذاك؛ فدعتاه لإلقاء محاضرات فى الأدب الأندلسى على طلابها، وقد ألقى هذه المحاضرات خلال شهرى فبراير وأبريل عام ١٩٥١م.

وهو معنىٌّ الآن بوضع نظرية جديدة عن الموشحات الأندلسية، وآخر ما ظهر من أعماله العلمية هذه الترجمة البديعة التى نشرها لطوق الحمامة لابن حزم مقدمًا لها بأوفى دراسة بين أيدينا عن الطوق وصاحبه، وممهدًا لها بدراسة جليلة عن الطوق بقلم أعظم مفكرى الإسبان المعاصرين «خوزيه أورتيجا إى جاسِّتْ».

* * *

Avertissement

La version originale de ce précieux opuscule du doyen des arabisants espagnols, Emilio García Gómez a déjà paru en deux éditions: française et italienne. En préparant la présente traduction arabe, j'ai pensé qu'il y aurait certainement des arabisants et étudiants européens qui aimeraient bien l'avoir á la portée de leur main. Il se trouverait également des spécialistes qui désireraient avoir sous les yeux les textes originaux des citations arabes auxquelles l'auteur a fait allusion au cours de son exposé et des poèmes qu'il a publiés dans ce livre. C'est dans l'intérêt de ceux-ci et de ceux-là que ces quelques lignes de présentation sont destinées.

En reproduisant les citations que l'auteur a mentionnées et les passages auxquels il a fait allusion, je ne me suis pas limité à la version espagnole, mais j'ai donné, parfois, des passages plus détaillés. Les lecteurs qui chercheraient à collationner les versions espagnole et arabe sont priés de relever la chose.

J'ai cru nécessaire d'attirer l'attention sur la version originale des poèmes que l'on trouve ici. Bien que je me sois borné, en général, aux vers traduits par le prof. García Gómez, il m'a paru indispensable, toutefois, d'abandonner cette règle dans les cas où j'ai jugé préférable, pour l'intégrité du poème, de mentionner deux ou trois vers de plus tirés du texte original. De toute façon, cette addition a été mise entre parenthèses.

Je saisis cette occasion pour exprimer mes remerciements sincères à l'auteur, mon éminent ami Emilio García Gómez, pour l'autorisation qu'il m'a accordée de publier cette traduction. Aussi, c'est à lui que je dédie ce travail en hommage respectueux.

Hussein Monés

فهارس الكتاب

فهرس الأعلام

(أ)

آدم ميتز ١٥

آسين بلاثيوس (انظر: ميجيل آسين بلاثيوس)

آنخل جنذالذ بالنثيا ٥٩، ١٧٣

ابن الأبار ١٩، ٥٢، ٦٤، ٧٠، ٩٢

إبراهيم بن سهل الإسرائيلى ٥١، ١٠٥

إبراهيم بن عثمان القرطبى ١٢١

الأبيض (الشاعر) ٤٦، ١٠١

أحمد بن إبراهيم بن قلزم ٢٣

أحمد زكى باشا ٨٩، ١٧٣

أحمد الشايب ١٠

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عميرة المخزومى (أبو المطرف الغرناطى) ٦٠، ١٢٢

أحمد بن وقاح المرسى ١٢٧

أبو أحمد بن حيون ١٠٢

ابن الأحمر ٥٥

إدريس بن اليمان اليابسى ٤٠، ١٢٣

ابن إدريس الجزيرى ٢٨

الأرقمى ٢٣

إسحاق الموصلى ٢٤

أبو إسحاق إبراهيم بن خفاجة (انظر: ابن خفاجة)

أبو إسحاق الإلبيرى ٣٨، ٤٧

الأسعد بن إبراهيم بن بليطة ٤٠، ١١٤

الإسكندر ١٧٣، ١٧٤

الأصفهانى ١٣

الأصم المروانى ٥٠

الأعمى التطيلى ٤٥

أفلاطون ٦١

ألفونسو السادس ٣٦

ابن الإمام ٤٣

امرؤ القيس ٦٩
الأمير الطليق (انظر: أبو عبد الملك مروان)
إميليو غرسيه غومس (انظر: غرسيه غومس)
أندريا نافاجييرو ٥٦
إيزابلاّ ٥٥
إيكاروس ٢٣

(ب)

البارون فون شاك ٨٩
البازى الأشهب ٣٦
بتروف ٩٢
البحترى ١٦
أبو بحر صفوان بن إدريس ٥٠، ٦٠، ١٣٢
بدرو القاسى ٥٤
البرجى ٣٩
ابن برد (الأصغر) ٢٨، ١١٠
ابن بسَّام ٣٨، ٤٢، ٧٩، ٨٨، ٩٨، ١١١
بشَّار بن برد ١٤
أبو البقاء الرندى ٧٨
بكر الكنانى ٢٢
أبو بكر الصيرفى ٤٣
أبو بكر الطرطوشى ٤٣، ١٢٥
أبو بكر بن طفيل ٤٩
أبو بكر عبد العزيز بن القبطورنه ٣٨، ٦٧، ٩٨
أبو بكر بن عمار الشلبى (انظر: ابن عمار)
أبو بكر الكتندى ٤٦
أبو بكر بن اللبَّانة الدانى (انظر: ابن اللبانة الدانى)
أبو بكر محمد بن أحمد الأنصارى (المعروف بالأبيض) ٤٦، ١٠١
أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر ٥٠، ١٠٢
أبو بكر محمد بن محمد بن الملح ٣٩
أبو بكر محمد بن هاشم ١٥
أبو بكر المخزومى الأعمى ٤٦
أبو بكر يحيى بن بقى ٤٥، ٧٧، ١١٦
أبو بكر يحيى بن مجبر ١٣١
بوسكان ٥٦
ابن البيطار ٤٩

(ت)

أبو تمام ١٦

تيتوس ليفيوس ١١
تيمورلنك ٥٤
(ث)
الثعالبى ١٥
(ج)
ابن جاخ البطليوسى ٩٤
ابن جاخ الصبَّاغ الإشبيلى ٣٩
جايانجوس ٦٢
الجزيرى (ابن إدريس) ٢٨
جعفر بن على ٦٨
أبو جعفر أحمد الكسَّاد ٥٠
أبو جعفر بن البتى ٤٠
أبو جعفر بن سعيد ٥٠، ٦٢، ١١٨
أبو جعفر بن عثمان المصحفى ١٠٨
جميل بثينة (العذرى) ٦٠
جنجره ١١، ٢٨، ٤٤
جنذالذ بالنثيا (انظر: آنخل جنذالذ بالنثيا)
الجَنَّان (انظر: ابن خفاجة)
الجهشيارى ٦٧
جويدو جينزلى ٦١
(ح)
حازم القرطاجنى ٥٢، ٦٢
ابن حبيب الحلبى ٧٠
ابن الحدَّاد ٣٧
ابن حجَّاج ٤٦
أبو الحجَّاج البياسى ٥٢
أبو الحجَّاج بن عتبة ١٠٥
أبو الحجَّاج المنصفى ٥٠، ١٣٢
الحجَّام ٤٠
ابن حزم ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٩٢، ١١١، ١٧٦
أبو الحسن الحصرى ١٢٤
أبو الحسن بن زنباع ١١٧
أبو الحسن على بن بسَّام الشنترينى (انظر: ابن بسَّام)
أبو الحسن على بن حصن ٣٩، ٧١، ٩٣
أبو الحسن على بن خروف القرطبى ٥١، ١٢١
أبو الحسن على بن سعد الخير البلنسى ١٣١
أبو الحسن على بن سعيد المغربى (انظر: ابن سعيد المغربى)
أبو الحسن على بن القبطورنه ٣٨، ٩٩

أبو الحسن القرشى الأشبونى ٤٠
أبو الحسن بن لبَّال ٦٦، ٦٧
حسَّانة التميمية ٢٣
حسين مؤنس ١٠، ١٧٧
الحسين بن جبير ٥١
أبو الحسين بن سراج القرطبى ١١٥
أبو الحسين محمد بن صفر ٥٠، ١١٩
ابن أبى الحصين ٥٢
أبو حفص أحمد بن محمد بن برد (الأصغر) ٢٨، ١١٠
حفصة الركونية ٥٠، ١١٨
الحفصى (أبو زكريا) ٥٢
الحكم الربضى ٢٧
الحكم المستنصر ٢٧، ٦٠
الحلاَّج ٥٩، ٦٠
ابن حمديس الصقلى ٦٩
حمزة بن أبى ضيغم ٦١

(خ)

ابن خاقان ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٦٧، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٢
الخالديان ١٥
ابن خروف ٥١، ١٢١
ابن أبى الخصال ٤٣
ابن الخطيب ٥٤، ٦٠، ٩٢
ابن خفاجة ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩
ابن خلدون ٥٤
ابن خلكان ٢٨
الخليفة عبد الرحمن المستظهر الأموى ٢٨، ١١٠
خوان بوسكان ٥٦
خوان فاليرا ٨٩
خوزيه أورتيجا إى جاست ١٧٦
خُليان ريبيرا ترَّاجو ٧، ١٩، ٢٥، ١٧٣، ١٧٤

(د)

دانتى ٢٩، ٣١، ٥١، ٦١
داود الأصبهانى (الظاهرى) ٢٨، ٥٩، ٦٠
ابن دراج القسطلى ٢٨، ١١٠
الدميرى ١٥
دوجا ٩٢
دوزى (رينهارت) ١٩، ٤٢، ٥٩، ٧٩، ٨٠، ٩٢، ٩٨
الدوق دى ألْبا ١٧٣
دون خوان ٤٠

ديوسقوريد ٢٧
(ذ)
ابن ذى النون (صاحب طليطلة) ٣٤
(ر)
ابن الرائعة ١٠٤
الراضى بن المعتمد ٣٥، ٩٨
رايت ٩٢
ابن رزين (صاحب السهلة) ٣٤
ابن رشد ٤٩
ابن رشيق ١٥
الرصافى (انظر: محمد بن غالب)
الرمادى (ابن شخيص) ٢٨
الرميكية ٥٠
الرندى (أبو البقاء) ٧٨
ابن أبى روح الجزيرى ١٠١
(ز)
الزبيدى ٢٨
ابن الزقّاق ٤٣، ٤٤، ١٢٦
أبو زكريا بن أبى حفص ١٣٣
ابن زمرك (انظر: محمد بن يوسف الشريحى)
ابن أبى زمنين ٢٨
ابن زهر (أبو بكر) ٥٠
ابن زهر (أبو العلا) ٤٩
زهير بن أبى سلمى ٦٩
أبو زيد عبد الرحمن بن مقانا الفنداقى الإشبيلى ٣٩، ٧٥، ٩٥
ابن زيدون ٣٦، ٣٧، ٤٢، ١١٢
(س)
أبو السائب ٢٣، ٢٤
سافونا رولا ٦٠
سعيد بن جودى ٢٢
ابن سعيد المغربى ١١، ٣٩، ٥٢، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ١٢٢، ١٧٥
سهل بن مالك الغرناطى ١٢١
السيد القمبيطور ٣٤
سيف الدولة ١٧
(ش)
الشابشتى ١٤
شارلكان (كارله) ٥٦
شارلمان ٢٤
ابن شخيص الرمادى ٢٨
ابن شرف البرجى ٦٩
الشريف الغرناطى (انظر: أبو القاسم محمد بن أحمد)
شريفة الجميلة ٥٥
الششترى ٥١

الشقندى ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦
الشنقيطى ٦٩
ابن شهيد ٢٩، ١١١
(ص)
ابن الصابونى ٥١، ١٠٤
ابن صاره الشنترينى ٣٨
صاعد البغدادى ٢٧
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الدانى ٤٣، ٨٣، ١٢٥
الصنوبرى ١٥، ٤٣، ٤٦
(ض)
الضبى ٦٧
(ط)
ابن طاهر (صاحب مرسية) ٣٤
الطرطوشى (أبو بكر) ٤٣، ١٢٥
طرفة بن العبد ٧٠
ابن طفيل ٤٩
الطليق (انظر: أبو عبد الملك مروان)
طه حسين ١٧٣
أبو الطيب المتنبى (انظر: المتنبى)
(ع)
ابن عائشة ٤٣
العالى إدريس بن يحيى المعتلى الحمودى ٧٥، ٩٥
أبو عامر بن الحمارة ١٣١
أبو عامر بن شهيد ٢٩، ١١١
عبادة بن ماء السماء ٣٩، ١١٢
ابن عبَّاد ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٠، ٧٩، ٩٧، ٩٨، ١٢٤
أبو العباس أحمد بن سيد (الملقب باللص) ٥٠، ١٠١
عباس بن فرناس ٢٣
عباس بن ناصح ٢٢
عبد البر بن فرسان ٥٠
ابن عبد ربه ٢٨، ١٠٧
عبد الرحمن الأوسط ٢٤، ٢٧
عبد الرحمن الخامس (المستظهر بالله) ٢٨، ١١٠
عبد الرحمن الداخل (عبد الرحمن ابن معاوية) ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٧
عبد الرحمن الناصر ٢٢، ٢٧
أبو عبد الرحمن بن البين ٣٩
عبد العزيز بن خيرة (المعروف بالمنفتل) ٤٠، ١١٥
عبد العزيز بن القبطورنه (انظر: أبو بكر بن القبطورنه)
ابن عبد الغفور ٤٣

عبد الله بن سماك الغرناطى ١١٦
عبد الله بن الطلاء ١٢٥
أبو عبد الله بن الأبار القضاعى (انظر: ابن الأبار)
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج ١٥
أبو عبد الله الزغل ٥٥
أبو عبد الله محمد بن إدريس (المعروف بمرج الكحل) ٥٠
أبو عبد الله محمد بن الحدَّاد ٣٧
أبو عبد الله محمد بن شرف البرجى ٣٩
أبو عبد الله محمد بن شرف القيروانى ١٢٣
أبو عبد الله محمد بن عائشة البلنسى ١٢٥
أبو عبد الله محمد بن غالب البلنسى (المعروف بالرصافى) ٥٠، ٦٥، ١٢٩
أبو عبد المجيد محمد بن عبدون ٤٣
أبو عبد الملك مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن الناصر (الملقب بالطليق) ٢٨، ٤٧، ٦٣، ١٠٩
عبد المؤمن بن على ٤٩
عبد الهادى أبو ريدة ١٥
عبد الواحد المراكشى ٥٠
ابن عبدون ٤٣
عبيد الله بن قرلمان ٢٢
عبيديس بن محمود ٢٢
أبو العتاهية ١٤
أبو عثمان سعيد بن هاشم ١٥
العجفاء (جارية) ٢٣، ٢٤
العذراء (مريم عليها السلام) ٥٤
ابن عربى ٥١
عز الدين أبو العز طاهر بن حسن (المعروف بابن حبيب الحلبى) ٧٠
أبو العلا بن زهر ٤٩
ابن العلاف ١٥
على بن حريق البلنسى ١٣٢
على بن عطية بن الزقَّاق (انظر: ابن الزقَّاق)
على بن نافع (الملقب بزرياب) ٢٤
على بن لبَّال ١٠٦
على بن موسى بن سعيد المغربى (انظر: ابن سعيد المغربى)
أبو على الحسن بن رشيق المسيلى ١٢٣
أبو على القالى ٢٧

عمر بن حفصون ٢٦
عمر بن أبى ربيعة ٦٥
عمر بن عمر القاضى ١٢٠
ابن عمَّار ٣٦، ٣٧، ٧٦، ٩٥
عنترة بن شدَّاد ١٣

(غ)

غالب بن رباح الحجَّام ١١٥
غربيب بن عبد الله ٢٢
غرسيه غومس ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٩، ٣٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٩٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥

(ف)

الفتح بن خاقان (انظر: ابن خاقان)
ابن فرج الجيانى ٢٨، ٦٠، ١٠٨
فرناندو ٥٣، ٥٥

(ق)

أبو القاسم أحمد بن محمد بن الملح ٣٩
أبو القاسم خلف بن فرج الإلبيرى (المعروف بالسميسر) ٣٨
أبو القاسم بن السقاط المالقى ١١٧
أبو القاسم محمد بن أحمد (الملقب بالشريف الغرناطى) ٦١، ٦٣، ٩٢
أبو القاسم محمد بن هانئ الإلبيرى ١٠٧
أبو القاسم المنيشى ١٠٢
القاضى أبو الفضل عياض بن موسى ١١٦
القديس يولوجيوس ٢٦
ابن قزمان ٤٦، ٤٧
القزوينى ٣٥
القسطلى (انظر: ابن دراج)
قمر (جارية) ٢٣

(ك)

كريل ٩٢

(ل)

ابن اللبَّانة الدانى ٧، ٣٧، ٨٠، ١٢٤
لسان الدين بن الخطيب (انظر: ابن الخطيب)
لويس دى جنجره ١١، ٢٨، ٤٤
ليفى بروفنسال ٦٢

(م)

مارية ٥٥
ماسينيون ٥٩، ٨٢
المتنبى ١٦، ١٧، ١٨، ٢٧، ٤٧، ٧٠

المتوكل (صاحب بطليوس) ٣٤
محمد ﷺ ١٣
محمد بن أحمد بن الصابونى ٥١، ١٠٤
محمد بن عبد الملك بن القوطية ٣٩
محمد بن غالب الرصافى ٥٠، ٦٥، ١٢٩
محمد بن يحيى القلفاط ٢٢
محمد بن يوسف الشريحى (المعروف بابن زمرك) ٤٧، ٥٤، ٥٦
محيى الدين عبد الحميد ٢٣
محيى الدين بن عربى ٥١
أبو المخشى عاصم بن زيد ٢٢، ٢٣
مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن الناصر (انظر: أبو عبد الملك، الملقب بالطليق)
مسلم بن يحيى (مولى بنى زهرة) ٢٣
المصحفى ٢٨، ٧٠
مصطفى عبد المجيد ١٠
أبو المطرف الغرناطى (انظر: أحمد ابن عبد الله)
ابن المعتز ١٥
المعتصم بن صمادح (أمير المرية) ٤٠
المعتضد ٣٥، ٧٦، ٩٥
المعتمد بن عبّاد (انظر: ابن عبّاد)
المعرى ١٦، ٢٨، ٢٩
المقتدر بن هود (صاحب سرقسطة) ٣٤
مقدّم القبرى ٢٥
المَقَّرى (شهاب الدين أحمد بن محمد) ٢٣، ٣٠، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٧٥، ٨٣
ابن الملح ٣٩
المنصور محمد بن أبى عامر ٢٧، ٢٨
منندذ بيدال ٣٤
المنهاجى ٦٤
ميجيل آسين بلاثيوس ٧، ٣٠، ٥١، ٥٤، ١٧٣
ميمون بن الخبازة ٥٠

(ن)

نافاجييرو ٥٦
نزهون بنت القلاعى ٤٦
أبو نصر الفتح بن خاقان القلاعى (انظر: ابن خاقان)
النواجى ٦٤
أبو نواس ١٥
نويرة ٣٨

(هـ)
هارون الرشيد ٢٤
ابن هانئ الإلبيرى ٢٨، ٦٨
هنرى بيريس ٨٩
ابن هود ٣٤
هوراثيو كوند نورونيا ٨٣، ٨٨
الهيثم بن أبى الهيثم ١٠٣
ابن أبى الهيثم الإشبيلى ١٠٣
(و)
ولّادة ٣٧
أبو الوليد أحمد بن زيدون المخزومى (انظر: ابن زيدون)
أبو الوليد إسماعيل بن محمد (الملقب بحبيب الأندلسى) ٩٤
أبو الوليد حسّان بن المصيصى ٣٩
أبو الوليد الحميرى ٣٥
أبو الوليد بن رشد ٤٩
أبو الوليد الشقندى (انظر: الشقندى)
أبو الوليد النخلى ٤٠
(ى)
يحيى الجزار ٤٠
يحيى بن حكم الغزال ٢٣
يحيى بن مجبر ٥٠
أبو يحيى بن المعلم الطنجى ٤٤
يعقوب المنصور ٥٠
يوسف بن تاشفين المرابطى ٣٦، ٤١، ٤٣، ١٠٩

* * *

فهرس الدول والبلاد والمعارك والأماكن والمعالم الجغرافية

(أ)

إبره (نهر) ٦٧

أثينا ٢٠

أحواز إشبيلية ٣٨

الأرك = الأراكة (موقعة) ٥٠

الأرجنتين ٢٠

أرغون ١٧٤

إسبانيا ١٩، ٢٠، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٥٣، ٥٤، ١٧٥

أسترامادورا (إقليم) ٣٨

الإسكندرية ١٧٥

أشبونة ٩١

إشبيلية ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٦٦، ٩٠

أغمات ٣٦، ٧٩

إفريقية ٣٦

الإكوادور ٢٠

إلبيرة ٥٥

الإمارة الأموية الأندلسية ٢٢، ٣٣

أندلوسيا ٥٣

أوربا ٣٤، ٤١، ٧٢، ٨٨

الأوليمب ٢٠

إيطاليا ٣١، ٦٠

(ب)

باب الرملة ٥٤، ٥٥

باريس ٩٢، ١٧٤

البرتغال ٩٠

برج الذهب ٥١

بروفانس ٦١

بطليوس ٣٤، ٣٨، ٧٨

بغداد ١٤، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٤٦، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٨٠

بقاع غرناطة ٥٤

بلاد الجوف ٩٠

بلنسية ٦٠، ٧٢، ٩٠، ٩٢

بوردو ١٧٤

بوليفيا ٢٠
بيرو ٢٠
بيروت ١٧٣
بيزنطة ٢٦، ٢٧
البيع المستعربية ٢٦
(ت)
تطيلة ٩٠، ٩٢
تولوز ١٧٤
تونس ٥٢، ٦٠
(ج)
جبال الأطلس ٣٦
جبال بيتيس ٥٣
جبل طارق ٤٩
جبل الفتح ٤٩
الجزائر الشرقية ٥٠، ٩٠، ٩٢
الجزيرة الخضراء ٩٠، ٩١
جزيرة شقر ٤٣، ٦٠، ٩٠، ٩٢
الجزيرة العربية ١٣
الجوف البرتغالى (إقليم) ٣٦، ٩١
جيان ٩١
الجيزة ٨٣
(ح)
حصن الفرج ٥٠
الحمراء ٥٣، ٥٤، ٥٥
حور مؤمل ٦٢، ١١٨
(خ)
الخلافة الأموية ٢٩
الخلافة الأموية الأندلسية ٢٦
الخيرالدا (منارة) ٤٨
(د)
دانية ٩٠، ٩٢
دمشق ١٣، ٢٢، ١٧٣
الدولة الأموية الأندلسية ٢٢
دولة بنى هود ٦٧
الدوَّارة (منارة) ٤٨
(ر)
رندة ٣٥
(ز)
الزُّقَاق ٣٤
زقطين ٥٥
الزلاقة (موقعة) ٣٦
الزهراء ٢٧، ٤١
(س)
سرقسطة ٣٤، ٦٧، ٩٠، ٩٢
السهلة ٣٤
(ش)
الشام ١٩، ٣٣، ٤٣
شرف إشبيلية ٣٦، ٣٨
شريش ٦٦، ٩١

شقورة ٩١
شلب ٣٥، ٣٦، ٩١، ٩٧
شنتمرية ٩١
(ص)
صقلية ٣٦
الصين ٣٢
(ط)
طريانة ٥١
طليطلة ٣٤، ٤٩، ٩٠، ٩١
(ع)
العدوة الإفريقية ٩٠
العدوة المراكشية ٥٣
العقاب (موقعة) ٤٨
العلياء ٩١
(غ)
غرناطة ٣٨، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٩٠، ٩١، ١٧٤
(ف)
فارس ٢٦
فحص الفضة ٣٦
فرنسا ٦١
فلورنسا ٦٠، ٦١
فندالوسيا ٥٣
(ق)
القاهرة ١٠، ١٥، ٣٠، ٣٣، ٥٠، ٥٧، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٨٣، ٨٩، ٩٢، ١٧٣، ١٧٥
قرطبة ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٩، ٦٠، ٦١، ٩٠، ٩١
قسطلة ٩١
القسطنطينية ٩٢
قشتالة ٥٣، ١٧٤
قصور الحمراء ٥٣، ٥٤، ٥٥
قلعة بنى سعيد ٩١
(ل)
لورقة ٩٠، ٩٢
ليدن ١٩، ٩٢
(م)
ماردة ٣٨
مالقة ٥٣، ٩٠
مجاذيف الشوانى ١٣٢
مدريد ١٢، ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٩٢، ١٧٣، ١٧٤
مراكش ٤٨، ٥٠
مرسيليا ٩٢
مرسية ٣٤، ٦١، ٩٠، ٩٢
المرية ٣٧، ٤٠، ٩٠، ٩١

المسجد الجامع ٢٧
مصر ٤٣، ٥٢، ٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦
المغرب ٣٤، ٤١، ٥٠، ٥٤، ٩٠
مقبرة الخير ٢٩
مملكة غرناطة ٤٤، ٥٣
منيش ٩١
منية الرصافة ١٩

(ن)

نجد ٦٢
نهر إشبيلية ٦٦
النيل (نهر) ٦٦، ٨٣

(و)

وادى آش ٩١
الوادى الأزرق ١٣٠
وادى العسل ١٠١
الوادى الكبير ٣٦، ٣٨، ٦٦، ٨٠، ١٠٥، ١١٩
وادى المرية ١١٩
الوندال ٥٣

(ى)

يابرة ٩١
اليونان ٥٣

* * *

فهرس الأجناس والقبائل والطوائف والجماعات

(أ)

بنو الأحمر ٥٥

الأفارقة ٤٢، ٤٣، ٤٩

بنو الأفطس ٤٣، ٧٨

أمراء بنى أمية ٢٢

أمراء الطوائف ٣٤، ٤١

الأمويون ١٤، ٢٢، ٣٠، ٣٣

الأمويون الأندلسيون ٦٣

(ب)

البربر ٣٣، ٣٤، ٤١

البروفنسيون ٦١

(ج)

الجاهليون ٥٩

الجوارى المشرقيات ٢٣

الجوارى النصرانيات ٥٤

(خ)

خلفاء الموحدين ٤٨

(ر)

الروم ١٧

(س)

سادة الموحدين ٤٨

بنو سراج ٥٤

(ص)

صقالبة القصور ٣٣

(ظ)

الظاهريون ٥٩

(ع)

بنو عبَّاد ٣٤، ٣٧، ٨٠

بنو العبَّاس ١٤، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٨٠

بنو عذرة ٥٩

العرب ٢٠، ٢٦

العناصر الآسيوية ١٤

(غ)

بنو غانية ٥٠

(ق)

بنو القبطورنه ٣٨، ٤٣

(م)
المرابطون ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٥٠
المروانيون الأندلسيون ٣٣
بنو مرين ٥٣
المستعربون ٢٦، ٤٩
المشارقة ١٨، ٣٤، ٤٣، ٥٤
المغاربة ٣٤، ٥١
ملوك الطوائف ٣٣، ٣٤
ملوك النصارى ٤٩، ٥٥
موالى بنى أمية ٣٠
الموحدون ٤٨، ٥٠
(ن)
بنو نصر ٥٤
النورمان ٣٦
(هـ)
بنو هود ٦٧
(ى)
اليهود ٣٤، ٣٨
اليونانيون ٥٣

* * *

فهرس المصطلحات

(أ)

الابتداعية ٨٨
الأبيقورية ٣٨
الإخوانيات ٥٧، ٧٤
الأدب الأندلسى ١٧٥، ١٧٦
أدب قصصى أندلسى ٢٥
الأدب الوصفى الأندلسى ٧٢
الأرستقراطيون ٤٦
الأراجيز التاريخية ٢٥
الأزجال ١٩، ٤٦، ٥١
إشارات ميثولوجية ٢٠
الإشراق الصوفى ٧٣
الأشعار الثغرية ٥٦
ألحان أسترامادورية ٣٨
الإلغاز ٨٧
الأنغام المشرقية ٢٤
الأوزان الشعرية العربية ٥٧، ٦١، ٨٧
الأوزان الشعرية الإيطالية ٥٦

(ب)

بحور الشعر العربى ٥٧، ٦١، ٨٧
البلاغة العربية ٧١
البيرونية ٤٠

(ت)

التأثير المشرقى ٢٤
التاريخيات ٢٨
التجريد الذهنى ٣١
التراث الشعرى ١٦
التراث العربى ١٧٥
التشبيه ٦٩، ٧١، ٧٢، ٨٧
التصوف ٧٣
التصوير ٧٧
التصوير الشعرى ٦٩
التضمين ٨٧
التعقيد ٨٧
التقليد الشامى ٣٣
التوزيع ٨٧

(ث)
الثقافة الأندلسية ٢٩، ٤٣، ٥٢
الثقافة المشرقية ٢٧
الثيوصوفية ٧٣
(ج)
الجاهلية ١٣
الجوارى والغلاميات ١٥
(ح)
الحب الأفلاطونى ٥٩
الحب الإلهى ٥٩
الحب الحسى ٦٢
الحب العذرى ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤
حب العراق ٦٠
حركة القديم المحدث ١٦
الحضارة الأندلسية ٤٢
(خ)
الخلافة ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٤١
الخمريات ١٥، ٤٠، ٦٦، ٧٣
الخيال ٦٩
الخيال الشاعرى العربى ٦٥
خيال الظل ٨٣
الخيالة ٦٢
(ر)
الرثاء ٥٧، ٧٤، ٧٨
الرحيل ٧٤
الرمز ٧٣
الروضيات ٧١
الرومانتية ٨٨
(ز)
الزجل ١٦
الزخارف ٥٦، ٧١
الزخارف الأربسكية ١٨
الزهديات ٢٨، ٥٧
الزهريات ٤٠
(س)
السربند ٧٢
السلم الموسيقى ٧٢
السينما ٦٢
(ش)
الشعر الإسبانى ٢٠، ٢١، ١٧٥
الشعر الإسبانى الأمريكى ٢٠
الشعر الأندلسى ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٤٢، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٦٢، ٧٤
الشعر التاريخى الإسبانى ٥٦
الشعر التسكانى ٢٠
شعر التهكم ٥٧
الشعر الجاهلى ١٣، ١٧

شعر الحرب ٧٣
شعر الحكمة ١٥، ٧٣
شعر الحماسة ٥٧
شعر الزهد ٧٣
شعر السياسة ٧٣
الشعر العربى ١٣، ٢٢، ٧٤، ٨٢
الشعر العربى القديم ١٧، ١٨، ١٩
الشعر العربى القديم المحدث ١٧، ٤٤، ٧٤
الشعر الشرقى ٨٨
الشعر القصصى ١٦
الشعر المشرقى ١٧، ٢٠
شعر الملاحم ١٧
شعراء الإسبان ٤٣
شعراء إفريقية ٣٦
شعراء الأندلس ٣٦، ٦٣
شعراء البلاط ٢٣
شعراء الجاهلية ٢٣
شعراء صقلية ٣٦
شعراء الغرب الإسلامى ٣٦
الشعراء المحدثون ٤٦
شعراء المشرق ٤٣
الشطحات الصوفية ٧٣

(ص)

صور أربسكية ٨٢
الصوفية ٥١، ٧٣

(ط)

الطريقة الخفاجية ٤٤
الطريقة الشعرية المشرقية ٥٠

(ظ)

الظاهرية ٦٠

(ع)

العروبة ١٧
العلم البهيج ٦١

(غ)

الغزل ٥٩، ٧٣
الغزليات ٤٠

(ف)

الفن الإسلامى ٨٢، ٨٣
الفن الإيطالى الكلاسى ٥٦
الفن النصرى ٥٦

(ق)

قائد الفتيان ٥٥
القالب الرمزى ٦٥
القالب الغنائى الفلسفى ١٧
قصائد التأملات ١٥
القصة الموريسكية ٥٦
قلب الألفاظ ٨٧
قوالب الشعر العربى ٧٠

(ك)
الكلاسية الحديثة ٨٩
الكنايات ٨٧
(ل)
لغة الشعر ٨٧
لغة المدجنين ١٧٤
لغة النثر ٨٧
(م)
المالكية ٣٣
المثالة ٧٧
المديح ٥٧، ٥٨، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨
المراثى ٤٠
المرتجلات ٧٤
المقدمة الغزلية ٧٤
المقطَّعات الشخصية ٧٤
مقطَّعات النسيب ١٥
المقياس الجمالى الفنى ٧٤
الموسيقى الإسبانية ٢٤
الموشحة ٢٥
الموشحات ١٩، ٣٥، ٤٦
الموشحات الأندلسية ١٧٦
(ن)
النسيب ٥٧، ٧٤
النهضة الأوربية ٥٤
النوريات ٢٨
(هـ)
الهجاء ٥٧، ٧٤، ٧٧، ٧٨
(و)
الوجد الصوفى ٧٣
الوصف ٥٧، ٦٩

* * *

فهرس الكتب والمطبوعات والمدوّنات والقصائد الشهيرة

(أ)

الإحاطة فى أخبار غرناطة (كتاب) ٦٠

أزجال ابن قزمان (كتاب) ٤٦، ٤٧

أشعار آسيوية (كتاب) ٨٣، ٨٨

الأغانى (كتاب) ١٣

ألف ليلة وليلة (كتاب) ٢٦

الإنجيل ٢٠

الأندلس (مجلة) ١٧٣، ١٧٤

(ب)

البديع فى وصف الربيع (كتاب) ٣٥

بغية الملتمس (كتاب) ٦٧

(ت)

تاريخ الآداب الأندلسية (كتاب) ٥٩

تاريخ المسلمين فى إسبانيا (كتاب) ٥٩

ترك الإعذار فى وصف العذار (كتاب) ٦٤

(ح)

ياللحامة! (قصيدة) ٥٥

الحدائق (كتاب) ٢٨

الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع (كتاب) ١٥

الحلة السيراء (كتاب) ١٩، ٦٤، ٧٠، ٩٢، ١٠٩، ١١٠، ١١٥

الحياة الجديدة (كتاب) ٣١

حياة الحيوان (كتاب) ١٥

(خ)

الخصال (كتاب) ٣١

(د)

الديارات (كتاب) ١٤

ديوان أزجال ابن قزمان ٤٦، ٤٧

ديوان ابن خفاجة ١٢٨، ١٢٩

(ذ)

الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة (كتاب) ٣٨، ٤٢، ٧٩، ٨٨، ٩٨، ١١١

(ر)

رائية ابن عبدون (قصيدة) ٤٣، ٧٨

رايات المبرزين وغايات المميزين (كتاب) ٣٩، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٧٥
الرسالة (كتاب) ٦٠، ٦٥، ٦٦
رسالة التوابع والزوابع (كتاب) ٢٩
رسالة فى فضل الأندلس (كتاب) ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٩
رفع الحجب المستورة فى محاسن المقصورة (كتاب) ٦١، ٦٣، ٩٢، ٩٤، ١٣٢

(ز)

زائد وناقص (صحيفة) ٤٧
زاد المسافر (كتاب) ٥٠
الزهرة (كتاب) ٢٨، ٥٩، ٦٠

(س)

سوريا (صحيفة) ٨٢

(ش)

الشعر الأندلسى الفصيح فى القرن الحادى عشر الميلادى (كتاب) ٨٩

(ط)

طوق الحمامة فى الألفة والأُلاَّف (كتاب) ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٩٢، ١١١، ١١٢، ١٧٦
طول الاعتذار عن حب العذار (كتاب) ٦٤

(ع)

العقد الفريد (كتاب) ٢٨
العمدة (كتاب) ١٥
عنوان المرقصات والمطربات (كتاب) ٦٩، ٧٠، ٩٢، ٩٤

(غ)

الغرب (مجلة) ٨٢، ٩٠

(ف)

الفصل (كتاب) ٣١

(ق)

قلائد العقيان (كتاب) ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٤، ١٢٨

(ل)

له وعليه (صحيفة) ٤٧

(م)
مدوَّنة قَسِّ القصور ٥٦
مذكرات الأمير عبد الله (كتاب) ٦٢
مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس (كتاب) ٩٢، ١٢٥
المعجب (كتاب) ٥٠
المعلَّقات (قصائد) ١٣، ٦٩
المُغرب (كتاب) ٥٢، ٨٨
المقصورة (قصيدة) ٦٢
(ن)
النجوم (قصيدة) ٦٨
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب (كتاب) ٢٣، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٧٥، ٨٣، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠
نونية أبى إسحاق الإلبيرى (قصيدة) ٣٨
نونية ابن زيدون (قصيدة) ٣٧، ٤٢
نونية ابن مقانا (قصيدة) ٧٥
(و)
الوزراء (كتاب) ٦٧
(ى)
يتيمة الدهر (كتاب) ١٥

* * *

فهرس العصور

(أ)

عصر الإمارة ٢٥، ٢٨
عصر الإمارة الأموية المستقلة ٢٢
عصر الإمارتين ٢٢
العصر الأموى ٢٩

(ج)

العصر الجاهلى ١٣، ٧٤

(خ)

عصر الخلافة ٢٦، ٢٨، ٦٠

(س)

عصر السيد القمبيطور ٣٤

(ط)

عصر الطوائف ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٨٩

(م)

عصر المرابطين ٤١، ٤٢، ٤٦
عصر الموحدين ٤٨

(و)

عصر الولاة ٢٢

فهرس الهيئات العلمية والدينية والسياسية

(أ)

الإسكريال ٦٤

الأكاديمية الملكية الإسبانية ١٧٣، ١٧٤

(ب)

بابوية روما ٤٨

البلاط الحفصى ٥٢

(ج)

جائزة فاستنرات ١٧٤

جامعة الإسكندرية ١٧٥

جامعة فاروق ١٧٥

جامعة فؤاد ١٠، ٣٣، ١٧٥

جامعة القاهرة ١٠، ٣٣، ١٧٥

جامعة مدريد ١٧٣، ١٧٤

(ك)

الكوليج دى فرانس ٨٢

(م)

مجلس تشجيع الدراسات ١٧٣

المجمع العلمى الملكى الإسبانى ١٧٤